الاستراكات

عَنْ سَنَةِ وَاجْلَالُمُلُونَ وَالْمُعَالِقُونَ وَالْمُعَالِقُونَ عَلَيْهِ الْمُعْلَى وَالْمُعَالِقُ حكاريج القطن و ٢٠ شلينا

AL SIASEA REBOOMADAIRE
10. Rose Contrologico - Lo Capro
Teléph. 4572 - 6500

#### حثك من اقتصاد الحكومات ساسة الاقتصادفي فرنسا الوزارة الفرنسية تلفى مناصب عدة مدفوعة بعامل الاقتصاد وبعامل الاصلاح خاصة

الم تمكن الازمات الوزارية الفرنسية التي وليت على أثرها وزارة مسيو « وانكاري » المالية الحكازمات سياسية كتلك الق تسقط مَنْ أَجَلُهَا الْوِزَارَاتِ عَادَةً ، بِلَ كَانْتِ أَزْمَةُ مَالِيةً أَنِينَ كُلُّ شيء ترج اليزيادة نفقات الحكومة وعدم استطاعتها توفير المال اللازم لسد المجز وأنوزا يتماءكما ترجمالي هبوط سعر الفرنك فألتعامل ألدولى هبوطا يربطه كثيرون يقدره قرنسا لي تسديد دومها الدولية وعسا يحتمل أنيكون لالمانيا في هذا الميدان من ضلم و نصيب. واذلك نقسد كان طبيعيا أن يتولي رئيس أوذارة مسبو بوانكاري وزارة المالية خارط عي التفالميد الغرنسية التي كانت تقضي أن يتولى رَثِينَ أَلْجِاسَ وَوَارَةَ الصَّاحَلِيةِ أَوْ عَلَى الأَ كَثَرَ وزارة الخارجية فيالسنوات الاخيرة ، ولذلك قفد كان طبيعيا أيضاً أن يوجه مسيو يوانكاري همه كلبه الى العمل على توازن الارادات والمصرونات في ميزانيــة الدولة، وِلدَلِكُ، أَخْيَراً، فقد كانطبيعيا أن يحظي مسيو بواتكاري بموافقةالبرلمانعلىمنحالحكومة حق أمدار مراسم بقوانين يتسعمدى اختصاصها اتي حداتماء العديد من مناسب الدولة الفاحادام الدافع الى هذا الالفاءهو مصلحة المغرانية العامق .. ويظهر أن الرئيس هيرانكاري، وزملامه الوزراء قدانتهزوافوسةهذا الحقالواسعالذى خولوا أياءونم بجعلوا اعتبارالاقتصادق النفقات وجدء هو الدافع الاول لالغاء المناصب بل أضافوا اليه استبارا آخر يتقدم الاول في الاهمية وهو اعتبار تنظم الطريقة التي تسير

عليها الادارة الفرنسية. ولقد كانت الشكوي ترتفع في فرنسا على السان بعض نواجها وتجريبها أقلام بعضالكتاب من جراء وقوق الحكومة الفرنسية — وقد إنقليت منذ ،دة الى جمهورية ؛ وقد ثبتت عِمد الجمهورية فيها منذ سنة ١٨٧١ — كانت الشكوي ترتفع من جراء وقوف الحكومة الفرنسة الجهورية عند حد الطرائق ومند حد الانظمة التي وضمت ايام الامبراطورية -

تنظر الي نظام الادارة فتجده هناك لا يزال قائمًا على اعتبار ﴿ المركزية ﴾،والمركزية عتوان الحكم المطلق .وتنظر الىالقضاء فتجده قاعًا على اعتباره مصدر دخل للمنزانية كأن مائية الدولة لا تزال حي مالية الامبراطورية أو مألية اصحاب الاقطاعات يرون من مصلحهم أَنْ يُزِيدُوا ايرادائهــا من أَي باب معما أرهق الاهاون . وترى انظمة الجارك وما المها قائمة على اعتبار الاستزادة من الاجراءات تكلف الخزانة ننقات دون ما ضرورة . وترى هـــــذا نفسه - وقد يصل الى حد الاسراف في كثير من واحيه — متفشياً في ادار ات النعلم وغيرها من ادارات الحكومة .

والمتوقراطيسة تربد أزثرى الخلافات يفضها القضاءعلي أسرع وجه وبأقل انغاق عكنين ، وتريد أن رى الانظمة المحلية لهسا اختصاصها الواسم ولها حقوقها الذا تيةلاتقيد بنَّك الارتباط الثقيل بالادارة المركزة المامة، وتريد أن تري الاجراءات في كل دوائر ألحسكومة قليلة ميسرة لاتضابن النساس ولا محمل دانعي الضرائب عبأ ثنيلا ؛ وتريد أن وى التمليم منتشراً بين مختاف الطبقات لـكن إ غع على أنعاق باهظ أيضا

أنتهزت الوزارة الفرنسيةالحالية اذن هذه الظروف التي تحيط بها وبالامة الفرنسية الراغية فالاقتصاد فالنفقات العامة؛ ووجبت عنايتها ائى دوس الطرائق التي تتبعها الاذارةو يتبعها القضاء كى تصل الي تحويلها الي ما يتغق مع دوح العصر،وهي دوح تنظيمودوح سرعة. وقد وفقت فعلا الي ذلك واصدرت من المراسيم العديدة مايقضي بالغاء العديد من المتاسب الادارية التي تعادل مناسب وكلاء المسدويات والمأمودين فرمص، والناءالديدمن الحاكم وشه بمضم الى بعضه الآخروالغاءالعديد من المدارس الاولية وأحال الفريب مهاالي القريب مه في دائرة محدودة، والغاء العديد من مناصب الجارك التي لايبرد بقاءها غيرالبقاءعي المعيدمن الاجرامات

وقد نجلي برنامج الامسلاح والاقتصاد للوزارةالفرنسية فاللذكرة التيرفعتها الحكومة الى اللجنة المالية بمجلس النواب عن مشروع ميزانية سنة ١٩٢٧ أذ حاء فيه:

﴿ أَلَقَى قَانُونَ ٣ أَغُسُطُسُ سَنَّةَ ١٩٣٦ عَلِي عاتق الحكومة مهمتين : الاقتصاد من ناحية. وذيادة الضوائب من احية اخرى . ومنحها حقوقا استثنائية في سبيل تحقيق الاصلاحات الادارية والقضائية التي اعترف البرلمان بضرورتها الماجة ، وقدأ نقصنا بالنمل مرعداد الموظفين ماتساعدزيادة امتاج الموظف والنساء بعض اجراءات الرقابة على انقاصه .

« لكن الواضح هو أن الاقتصادالجو هرى لايمكن ان يحقق الاباصلاح تام لا نظمتنا الادارية والقضائية . وان نظامنا الحكومي قد قرر في السابق مجاراة لظروف عصر لم يكن بعرف السكك الحديدية ولا التلغراف ولاالتليفون . ولذلك فقدادخلنا على ادارات الاقاليم تغيرات جوهرية تتمشى مم روح العصر الحاض الذي يسهلفيه الاتصال ويسهلفيه الانتقال بسرعة عظيمة ويقرب مابين الموظفين الاداريين والقضائيين ودافعي الضرائب والمتقباضين فبنينا الاصلاح القضائي للى فكرة نقل المحاكم المبعثرة خلال الاقاليم الى مدينة واحدة من الاقلم الواحمد بحيث لاتكون فروع الأ في المدن البعيدة عن هذا المركز الجديد أو التي تزيد فيهما حركة الاعسال زادة تستدعى ابقاء الفرع فيهما . وكذلك اسلاح السجون أقم على فكرة اغلاق السجون الصغيرة وحصر المسجونين فيالمجون الكبرى وحدها . أما اصلاح الادارة فقد أدّم على اعتبار توسيع الاختصاص انحلي لمجالس الاقاليم بانقاص عددها وبالغاء متساصب السكرتيرين العامين ووكلاء المحسا فظين كلما كان ألعمل يقبع المحافظ •باشرة .

ه وكذلك أتدم على اسلاح التعايم في درجاته الثلاث . وأفيم الاصلاح المالي على قاعدة الغاء عصلي الماثية وجعل مراقبة الحسابات كلها تابعة لادارة الخزاة العامة .

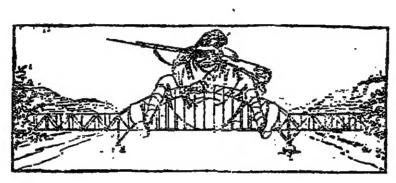
« وكل هذا يقوم على فكرتين أثنتين : توسيم الاختصاص الحلي ، ومحو الوظائف النوسطة التي أصبحت غير ذات فائدة؟

ولم پنس مسيو « بوانكارى » فى مذكرته التي يقدم بها البرانية العامة الي النجنة المالية عجلس النواب الغرضي ان تحفيق اصادحه

#### الحوادث المسالمة مشروحة بالصور الرمزيز



اسبانيا تفادر عصبة الامم يرجودي ريفيرا رئيس الجكومة الاسبانية يقول للمصبة: سيدتى أنى أنصر ف بقلب كسير عن ﴿ التاجراف الهولندية ﴾



#### تحدير منالحق الريعه كحاهى

( عن الـكلادراداش البرلينية )

سيدعو بمض الاصوات الى أن رتفع بالنكوى | فرنسا ان مشروع المزانيةالذي يقدمه للبرلمان

العامة للبلاد . ٥

عن الأسلاحات الضرورية ويكون معناء الاستسلام لأخطر أنواع الاعتراف

تلكهى الروح التي تدفع الوزارة الفرنسية

وتعلو بالضجيج، فاشار الى ذلك يتوله: يجعسل الايرادات تزيدعلي المصروفات بمقدار « ولا شك ان بعض المسالح الخاصة ٠٠٠ر٢٧٦ و ١٠٠٠ فر ذك.

ستمسها هذه الاصلاءات . ومحن لا بجهل الار الذي قه يترتب علمها في حياة بعض الافراد والراكز الاقليمية . لكن ليس هناك اصلاح - حتى ولو كان في مصلحة الجميع — لا يستطيع ألا بمن احدا . وان الاصناء الى كل الشكايات وكل المطالب يكون معناء الدول الضعف وعدم القدرة

 قدولةد قدرنا أن عصرنا يأمر — أكثر من أي عصر آخر -بتضحية كل الاعتبارات الفردية معها كانت محترمة في سبيل المصاحة

الحالية في سبيل الانتصاد القائم على فكرة التنظيم فيالطرقالاداريةزالفضائية.ولا غرو أن تنتج تلك الاجراءات التي يتخذها مسبو « بوانكاري » العالجة الحال الساليةالداخلية في أ الصاحمة العاممة فوق كل اعتبار.

وأعمالهم وما تستدعيه هذه الاعمال منهم من الكفاية ومن العدد. وأنها لتعرف كذلك أن اغلبانظمتنا الاداريةوالقضائيةقد أخذت عن الانظمة الادارية والقضائية الفرنسية التي يشكو الفرنسيون ويعملون على الحلاص منها. فلعل وزراءنا يرون فيا نقله اليهم من أعمال الوزارة الفرنسية في سبيل انقاص النفقات والغساء

المناصب وتنظيم الادارات شيئاً يستحق جانبا من تفكيرهم ومنايتهم ولعلهم يتدبرون بخاصة تلك الانوال الحكيمة التي يذكرها مسيو « بوانكارى » في مذكرته عن « المصالح الفردية والاعتبارات الخاصة ، وعن ضروة ه النضحية لاجل المصلحة العامة a فلايسيأون همالا خوين يما يَكُن أن يرفع البيهم من ظلامات.أذ الساعه تقتضى شجاعه وتقضى تضبحه ،وهافىسبيل

وبعد فان الحكومة المصربة تعسالج الان

ميزانية الدولة عن السنة المالية المقبلة . وانها

لتمالج فيالوقت ننسهمسألة الموظفين ومرتباتهم

حظ الموغان للديسة 🦫 المـــاس وبرا

﴿ حلق ، دبايس ، أساور ، عقود ، بانتانيفات ، خواتم ﴾ كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لايفرق مطلقاً عن الحقيق

بمـ تودعه عل « (عيطه اخوان ) ، بنارع الناخ غرة ٢

### في الميت والتي ٣٤ \_ أحمد بك مسني



وكرَّنَان ثنتان تلقاها وَجَـه (البطل) دمسي ، أوهما بالتعبير الفني ( بكسان ) وان شئت التمبير البلدى فعها (زعدان ). الشاهدأن (البطل)دمسي أحذف هذن الزعدين ما ثة وسبمين ألف جنيه تقداو عداء و لو دخل با ف مصر سوق القطن مشتريا لدفيريها هذا البلاء دفعا ،وصفع مها حزب النزول صفعاً ، ورفع أتان القطن

المكين رفعاً ! ( بكسان ) اثنان عائة وسبعين الفجنية يدفها القوم لدمسي ! فما باله اذن لو (أ كل علقة) كا.لة ؟ لقد غلت المواهب حقاً في ديار الغرب وأصبحت تجري الملايين على الشاعر والكانب والمصور والمثل ، وبخاصة ، اذا كان أوكانت، من نجوم السيمًا ،كما تجري على المصارع وغيره من أهــل المواهب المختلفة . وها أنت ذا قد رأيت كيف قبض دسسي مائة وسـبعين ألف جنيه ضربة وأحدة في ضربتين تُغنين !

واحمد بك حسنين شاب مارح يمرع في مرجة الشباب، وقد دفعــه أبوه المرحرم الشيخ محمدحسنين البولاق الى اندارس الابتدائية وظل يطوى نصولها حتى غاية التعليم الثاري في ذكاء متوسط وأدب عال يليق نثل حسبه الكريم ، على أنه والألم ينتهر بالنبوغ على أقراه فيالدوس والتحصيل فلقمه برعهم جميعا ( فىالمدرسة الخديرية ) فى مختلف الالساب الرياضية، وهوىالمالاعبة بالشيش فطلبه على أجود ضرابه وأخذنفسه بطول التمرينفيه حتىحذقه وشاع به في مصر اسمه ؛ ثم نزح إلى انكاترا فطلب العلم فلم ينس نصيبه من (لعبة الشيش) أيضاً ، ولعله آخرج لها من وقته أعظم نصيب حتى ممت له العراعة فيها . وعقد تزال في المانيا

من لا يحسون من اقطار الارض وشخص فيهد ( بطلنا ) احمد حسدين ؛ ولم يكن له في الاميو أ كثرمن شأن المتفرج، حتى اذا انتهت المركة عمد الى الغالب (الشامبيون) فنازله فصرعه عومن ذاك. اليوم رن اسمه في الغرب كما دن من قبل في مصر.

وعاد الي انجارا فمافت همواة الفن على نزاله فما نكص ولا تأخر حتى طلبته سيدة من اللاعبات ( بالنيش ) فام ينكل نكول يزيد بن الملب حين دعته للقتال امرأة من الحموارج فتأخر فقيل له فيذلك فقاللاخير لي في تزالما لانها ان صرعتني قالوا صوعته امرأة وان صوعتها قالوا صرع امرأة ! ... بل تقدم اليها حسنين الأأنه التزممها خطة الدفاع فلم عكمها من أن تصيبه ، و كلما أصاب منها مطمنا أعرض عنها حتي كات ووهت وهي تقطع بنانها وجدأ من كل هذا الهوان ! وراحت صحف أنجلتراً تردد اسم حسنين وهي حيري بن بطولة جسمه ويطولة أخلاته!

وأتم تعليمه وعاد الي مصر وتقلد منصبأ فالحكومة وان لم يكن كبيراً فقد كان هوفيه

ودارت الحرب العظمي ويسطت الاحكام العرفية على مصر وتولى السير جون مكسويل القيادة العامة فيها ، واختار احمد بك حسنين سكرتيراً خاسا له . ولعــل الَّذِي يقون قضاءه باللطف قرن بلاء الاحكام العرفية بفضل أحمه بك حسنين ؛ وانك ماترال تذكر تقك الايام السود وتذكر ماكان بصبح الناس وعسيهم من روع ووهل، وتذكر أن جيش العاطلين من حشرات الحلق وأوزاع الناس قدديوا منكل الحبية يطابون من أذى الطيبين مر رقاء بين أيطال من أيطال الشيش وشخص لمشاهده / وينسا بدن وأرجاء البلد انسياب المقارب تضرب

المكذات الأصل

إبرهاكل من لقيب في الظلام، فما تركوا حراً الا تجسسوا عليه وراحوا في غاية اليــوم على السلطة الانجليزية ينفضون بين يديها ماجمت كناأتهم منشرور وسعايات وأكاذيب وأوضار إِوآ تام . وهنا لايسع مصريا الا أن يذكر بالحمَّد أاحد حسنين سكرتير القائد المام وأمين سره، وقلقد طالما دقع عن الغافلين ، وأبطل كيد 'الساعين ، ولغرخ من روع الخائفين ، حتي بهدل السير مكسويل بقائد غيره عوعاد احمد بحسنين بك الى خدمة الحكومة في مثل عمله

ولمل موظني الحكرمة للصرية لايحقدون فيا جوت دالقادر .

( وحبحته بلدنيا ) !!!

ولو كان احمد حسنين محرد (المشيش) بدل الاحتراف عمنة الوظائف لأصاب مالا محمى من الا وال ، ولكان له فياب الشهرة السالمية مالا يدل عن رصيفه (البعال) دمسي ، على أن الله تصالى عوض عليمه في باب الشهرة يمهنة الرحلات، وان كاز ربحمه منها لايتجماوز الشلنات ( الله يعوض عليه ) ! ! !

واحمد بك حسنين وان كان ابن عالم ازهري

وقد اختاره جلالة مولانا للك أمينا ، رهو بأدبه وحسبه وسمو أخلاته نعم الامين. وعلمت أنه يشحفز للقيام برحلة فيصحرا بلاد العرب ليجلى على الجغرافيا ماجهل أهلها طول السنين . ولا أدري ان كان احمــد بك حمنين يستطيع أن مجروز نلك الموماة التي لذيب دماغ المنب، وأن يترك نعيم القصر، الى بؤس ذلك القنو ، ويدع هذا الترف الى كل ذلك الزَّمنهاء، ويتبدل (عيش السراية).

يعيش أأعمجراء ٢٠٠

وكان احمد حسنين قد جاب طرفا من الصحياء الفربية في مهمة أوفدته بها السلطة الإنجائزة إلى السيد السنوسي، فتطلعت نفسه من ذلك البوم الي استكشاف ماغم على الرحالين من جوانب الصحراء ؛ وبعديضمسنين خرجت السيه: روزيتا فوريس الانجليزية لهذاالغرض واسطحبت حسنين بك لسابق خبرته بتلك الرقعة من الارض حق بالماواحة الكفرة «بغتح السكاف وسكون الفاء ٤٤ثم عادت الى أنجلترا فشنت الغارة على صاحبها وبعثت عليمه ألسن الد. ف تزمم أنها وحدها المستكشفة وأن شأله في تلك الرحلة لم يكن أكثر من ألهكان للسيدة الرحلة سكرتيرا . وانتظر الناس كلمة احد -سنين فلم ينبس بكامة ، وما كان جوابه الاأز دم بنك الرحة الخطرة الموققة وعاد مها ستكشافه العظيم . فكان شأنه مع السيدة الردلة هو شأنه مع الديدة صاحبة (الشيش) سواء بسواء! وكذلك يكون الرجل!

على أحد حقدهم على احمد بك حسنين ، فانهم فى الوتت الذي يبتملون فيه الى الله أن يبعث الهم رحالة ، ولو أمريكاني ، يكتشف ليهعدم وجود ادفو ولاالبليناولاالبدارى ولأدكرنس وما شامها حتى لاروءوا بالنقل الما والنتي فم ادابسي احدحسنين شمرد به (ويرازمهم) والكفرة والموينات وأركنو وتسأل الله اللطف

ومن آسف مایذ کر عن طبیة احمد حسنین أه أف بالانجليزية سفرا جليلا في استكشافه وعرد الى مطيعة في لندن يطبعه ونشوه متوتعا أن يجدي عليه الآلاف وآلاف آلاف من انیر؛ وضلا طبع الـکتاب ونشع وکائــــ خلص الربح منه هائلا ، ولكن لم يرعصاحبنا الا أن تجيئه من المطبعة جريدة الحساب فاذا كل حصة من ربح كتابه جنمان وشلنان فقط ، ويشدر حله إلى لندن ويعرض الامن على عــام ذذا الطبعة قمد (منحكت عليه)في نفس المقد فيرجع من كل هذه الرحسة العظيمة بالجنيبين وأشلنين، والحسد لله على السلامة

كبير الاأن جده المرحوم احمد حسنين بلشا كان من أمراء البحار ، فايس عجبها أن يخرج هو رحالة بخوض القفر كالخاضجد الغمر، ويذرع البر، كم شبر جده البحر!

### من تركيا الي مصر

بقلم المستر سيندر في كتسابه « الشرق المنطور »

التبان بين تركيا ومصر - مصر والاعام - المشكلة الانجلزية المصرية - أسباب المتاعب — مصر والحرب — الحماية — الاضطرابات واختلال النظام — لجنة ملعر— التقوير ﴿ ومسيباته - كثير من سوء التفاهم ب مقتل السردار . - التاريخ الحديث .

المثاين الاجانب ؛ وألكن ليس له غير ذلك ما رقعه في للقام فوق زملائه ؛ وكانت الحكومة [ من الوجمــة النظرية يديرها الخديو وعجلس | كانوا يجذبون للحيتها ان قليلا أوكثيراً ؛ والمدن الوزراء المصريين وجميسة مصرية ، يعترفون جيماً بالسيادة التركية . وبعــد الحرب صاد الممثل البريطاني مندوبا سامياء وحدث اتفاقا أَنْ كَانْ جِنسْدِيا مُمَّازِأً ؛ يدير ما أَزُنْ يسمى « حماية α بقانون عسكري. والانتقال مزأولي هاتين الحالتين الى الأخوى كان هو السبب الجُوهري في الاضطراب الذي انتهى الي ورة | مارس سبنة ١٩١٩ . واو أننا استطما ان تدرك ما انطوى عليه هذا الام، لا مكننا أن تصل ألى تليم أثر السياسات الصرية منذا لحرب. يمكن القول ان حكومة مصر السباية: كانت • ن الوجهة النظرية على ما وصفت. وفي الواقع كان الانجليز هم الذين يحــكون مصر مدة الاربعين سنة التي احتلوا فيها البلاد من سنة ١٨٨٤ وما بعدها . عدا واقع لا ريب فيه . فلورد كروس وخلفاؤه ، ووراءهم الحكومة البريطانية وجيش الاحتلال كالوا القعل يحكمون . صرحكماً في القالب رشيداً أ محموداً . ولكن السألة "نظرية كان لها الخطورة كابها من وجهة النظر المصرية . فقم كانت محمل في ثناياها حقيقة اننا لم لديج مصر في الا براطورية البريطانية ، وكانت كذلك ضمانا على صدق شتنا ، عنسه ما كنا نقول — وقد قلنًا ذلك مراراً في الايام السابقة - ان احتلالتا ليس غير احتلال وقتى اوكانت كذلك

يمكن أن ينطوي قدر من الصدق كبير

في جملتين : قبل الحرب وألي أن بدأت الحرب

كان المثل البريطاني في مصر معدوداً وكيلا إ

و قنصلا جنرالا ينظو اليه باحترام كا قدم

قصدنًا ما قلناه عند ما وعدنًا بأن لا ننير نظام البلاد الصرية . ولكن ذلك كله تنير فجيأة في اكتوبر سنة ١٩١٤ عند ما وجدًا أنفسنا في حرب مع الاتراك . فقد كان سلطان تركيا لا يزال فى ذلك الحين هو السيد الشرعى للشـعب الصري ، فدخوله الحرب الي جانب أعدانــــا يقلب المصريين بغبر ادادتهم اعداء للشعب البريطاني . فكان لابد من احداث أمر الصحيح هذا المركز. ومما لاشك فيهأن هذا التصحيح كان ممكنا بشلات ضم مصر ، ولكن لورد جرای قال فی کتابه د خس وعشرین سنة ، أن الضم تقف في طريقه معارضات شديدة حِداً ، هذا نضلاً عن وعودنا السايَّة الشعب المصري ، فلو أنسا صممنا مصر لا أار ذلك مشكلة غاية في الخطورة بيننا وبين حلفائن الاوربيين، ولا حدث شعوراً عدائيا نحونا لا في مصر وحدها بل في المند والبلاد الاسلامية الاخرى التي كانت موالية لنا تمدنا بالساعدة ، ولـ كان من المؤكد أن تحدث في الرأي انعام أثراً غير طيب اذ يفهم عموما أننا قد أنهزا أول فرصة خلقتها الحرب لنضرالي

ضانًا عَلَى مَدْقَ نَيْتُنَا عَنْمُ مَا كُنَا تَقُولُ فِي

الايام الانخيرةانغرضناالجوهرىهوأن نجمل

المصريين أعلا لحسكم بلادهم بأنفسهم ، وكانت

بعسد ذاك ضمانا للدول الاوربية على انتسا

الامبراطورية البريطانية بلدأ خصبأ غنيا وهكذا لاسباب وجيهة جدآ استبعدت فكرة إ الهم، وحولنا نظر اعما الى الحية الشرعية « الحاية» مصحوبا اعلانها رعد منا از نصحح للركزكله متى أنبت الخوب فالممألة كانتف ذلك الظرف مسألة ﴿ تامس أى مرفأ كان وقت الزوبمة، فلم نكن نحن أنفسنا على يقين مما إ ا تؤدي كلة ﴿ الحماية ﴾ من معنى اولاما تضمنته شرعاغير معنى أنهما تحمكم فيحوية الشعب

البريطاني طوال مدة الحرب ، وكانت مصحومة وعد يقضى بمدم ارغامهم على دخول الحرب ضد سيدهم السابق سلطان تركيا . وعلى هذا الاعتبار قبل المصرون الحانة ، ولم يكن لمير من هم في ذلك الحين الا أن يجذوا الى أحداً الطرفين أو الاتخر . وكلا توالت أيام الحرب: كان من أسباب تذمرهم فما بعسد أن الفلاحين كانوا يرغمون فعلا (وان لم يكن اسمياً ) على أن بخدموا في فرتة العال لحملة فلسعاين .واني ﴿ لا رجح أن هذا الشـذمر كان نتيجة فكرتز طارية . نعم أن يعض أأعمد ومديري الاقاليم

قد أسا: وأ استمال سلطتهم في ددوة النساس. الغرق كانت على وجه العموم مصدر ربح كبير ولانت محببة الي الكثيرين . وقسد ادعى معظم الدحريين أن لهم في عنق الأنجلبز ديناً ، هوفي حكم العدل حق لهم : بما قدموا اللاببر طورية البريطانية من مساعدة ولاثمية قيمة في الحرب، واعتمدوا على هذا الدين في الحصول بعد انتهاء الحرب على ما يستحتون من مكافأة وعلى ما يطلبون من حق .

مُم يدأت سلسلة الاغلاط التي انتبت الى الموقف الحاضر . فان . صر لمتشكر على ما قدمت من خدمات اثناء الحرب، ولما افترح الرعماء المصرون أن زودوا انجلاءا ابتفاوشوا في أمر مستقبل بلادهم ردوا عن الباب وقيل لهم أن ينتظروا حتى تسوى بعض المسائل الأكبر خطورة ؛ ونشأ عن ذلك أن استقال ارزراء المريون ؛ وزل الوطنون التطرفون بقيادة وعادل باشيا إلى اليدان ، ولم علبت البلاد بكاما أَنْ أَنْتُهُ شُعُورُهَا لِحُدُ التُورَانُ . فَقَيْلُ حَبِيْنَالُهُ ۖ ان القصود من ﴿ الْحَايَةِ ﴾ هو أُدُوا معانيها ؛ وان البريطانيين بريدون فعلا تحت ستار هذا الاسمأن يضروامص وأزيقضوا على استقادلها واء من الوجهة النظرية أو العملية . وقــد قابلت الحكومة هذه الحركة بنني زغلول باشا وزملائه الملائة الاكبر شهرة اليمالطة الامن الذي تسبب عنمه انفجار الاضطراب في جميع أنحاء البلاد , واستمر السلب والنهب والقتل مدة عشرة أيام ، وقد قتل ف دروط منا علان بريطانيان وخمسةمن وتبأخر وهفتش السجون ف ظروف فاية ف الوحشية غير المألوفة، وتمطلت الوامسلات بين القاهرة وبقية انحاء البسلاد مدة اسبوع .

ولم يجد لورد النسي بما اديه من الجيوش صعوبة في قم هذه الاصطرابات، ولكن عجرد انتهاء اعمال المنف المتحركة القاومة السلبية فعلى الرغم من أن الحكومة الانجليزية كانت قمه وجهت نظرها في ذلك الحين الى انتهاج سياسة سلمية فان المصريين لم تسكن الرتهم : فاستمر الاضطراب ســـة ١٩١٩ كلها . وأــــا وصلت لجنسة ملنز الي مصر في شسهر توفير وجلت نفسها متأطعة مقاطعة تامة . فقد سرت الاوام، في جميع أنحاء البلاد بأن لا يظهر اسامها وطني أو يتصل مع اعضائها بعملاتة ما . وقد أوعز بأن كل خروج على هذه المقاطعة يقابل العقاب الصارم . ولم يكن مثل هذا النول يرصل على عواهنه ، فإن اثنين من الوزداء المصريين نقدما بشمجاعة عظيمة لتأليف حكومة ندبر دنة الامور أثناء وجود اللجنــة في مصر، فكان نصيبها أن ألفيت عليهما التنابل، وكادا لاينجوان من الموت . ولقد أددريارتي الشخصية لطنطا ، حيث أردت ان أثبين أصباب الاضطراب ، الى قيام شغب شديد سال فيه دم كنير وضاعت أرواح . وأني لأحفظ لهذا للضروبة عليه الحاية ليتبع سميلسة خارجية إاليوم ذكرى حيث عن لينة ظلماء قادني فيها أو لبسخل الحرب على حسابه الخاص . ولكن أ غلام مصرى سفير ف الازقة والعطفان اللاوية ا الخاية أفادت في ابقاء المصرون داخل المسكر / الى مكان اقامني في الدينة ، بينا الفوتيا. منافعة

ورائى فى الشارع السوى ، ولا نزال زمجرة ا هذه الغوغاء ترسل الى أذني صوبًا شيطانيا. وقد يقينا خمسة عشر بوما بصدوصولنا

الى القاهرة محبوسين في منسلق سيمير اميس بحرس كل باب من أو اسا ديدبان ، وقد نصبت في زواياها المنافع الرشاشــة ، بينا كثير من التوافد قد أحكم اغلاقها حتى لانصاد من الشوأرع . وقد تلقيناجيعا الاواس بازلا ترك الفندق الامصحويين بالبوليس السري الدى خسس ارافقتنا . وكانا ، على مأأذ كر عاما ، استبتجنا في وقت واحد ان هذه الاحتياطات لافائدة مما ، ولم عض أيام قليسلة ، حتى كمنا نسير في شوارع القاهرة وأسواقها على أعين انناس في وشح النهار . وهكذا أخبذنا نكتئف تدريجا أمورآ

عن مصر معينة لم تمكن ظاهرة للعيان . كان

الصريون في الظاعر جــد غشاب ، ولكن

ماعدا جماعة التعصين الذي أنفوا عصا والقتل ع كانت الاغلبية العظمي راغبة في عود: للسالة . وكان السياسيون المصرون ؛ ترولًا على حكم أخلاق السياسيرن الشرقيين ؛ قد تورطوا في نظريات ، أدت منطقيا الى فشل أم ، ولمكن أغلبهم كان على بينة من ان هذا الامر عاقبته أشـــد خطراً عليهم منها علينا . ولقـــد كانت عكنت من رءوسهم عند وصولتا فكرة اننا جثنا لنقيدهم بسلا-ل جديدة . ولكن هذه الفكرة أخذت تتلاشي تدريجا على أثر محادثات غير رسمية مع بعض هؤلاء الذين كالوا مضطوين أن يقاطعو نارسمياً . ولقد قرأت في الصحف؛ في السنين التالية ، انبي أحدثت تأثيراً مغناطيسياً في لورد ملنر وزمــالاتي جعلهم يشردون عن الطريق المستقيمة ألتي أرادت الحكومة أن يسلكوها . هذا تول الفهوفقد وصلنا جميعا من لهرق غتلفة اختــالافا طفيقا الي نتيجة واحدة ، ولم يحــدث بيننا من أول الامر اليسايته معارضة أوتراع فالموضوع. واذاكان وقني الشخصي يختلف في شيء عن وقف زولاتی،فوضع عسدًا الحارف هو مجرد نظر بعض الصريين آلي كالعدو الوحيــ في لجينة ملغ الذي ليس هو بجنسدي ولاء وظف متصل بالحكومة والاقتراب منه لايؤدي شكان اني الخيوج على توار التالهمة . وهكذا وجدت نفسى أنقل في عرات النفلة مسدلة ستائرها ، الى مقابلات يدور الحمديث فيها همساً دراء أبواب منلقة مع أشخاص لم أسمع أسماءهم قط من قبل ، وفي بيوتالن أستطيع ان أهمتدى البها بالممل يعد انحرافا عن الطريق الرسمية الشديدة فى قضاء الاعمال ، ولكن مضبني كانوا دائمــا يمتذرون وهم في حال حسيرة ، ومادامت قد ظهرت رغبهم في أن يبنوا جيمراً للاتصال

ملئر فلا أعود اليه هنا . وأني لا فترض أنتسا لو كنا بعثة عادية لكنا مضطرين محكم ما يين أيدينا من المارمات أن نبود، بعد قضاء فترة قصيرة في مصر ، و تقدم تقريراً نقول فيه انه لا يمكن أن يوجد « "عت الحساية » نظام دستوري يمكن أن ينشر السلام في البلاد كما لاعكن قبام أى نوع من الحكومة الا استمرار القانون العسكري وانفاده بالقوة القاهرة . ولكن رئيسنا كان وزيرا عاملا في الوزارة مفروضًا فيه أنه واقف على رأى الحكومة . ولندقرر - وفررأ بي إنه اصاب ف ذاك جداً -انه لا يجوز أن ننزل الى هذه الدرجة الا لذا استنفدنا جميع المكنات الاخري. والى لتشبث رأبي في أن الماهدة التيافتر- التقرير عقدها على أساس اعتراف بريطانيا بإسستقلال مصر وفي مقسابل فلك يحسترم المصريون الحقوق والمصالح الجوهرية لبريطانيا العظى ، كانت احسن حل ممكن وخيراً عراحل من الحل انذى ابتكرته الحكومة بعد فلك بمانية عشر شهراً ، والذي تضيي بالانتراني باستقلال مصر بنير شرط تاركا للسائل الحشنظ بها لتسوى بعد ذلك مع أوزراء المصريين والبرلمان.

فأني أعنقد أن ماعلته كان مفيداً .

أما بقية ١٠ حدث فقد ذكر في تقرير لجنة

ولكن من سوء حظ تقبي .

- k --

اخد الحكومة والجمهور على غرة . فالوزراء الذين كانوا في الحكم سنة ١٩٢٠ أخيروني في السنين التالية أنهم لم يعلموا شسيئا خاصــا بانمسالتا في النسترة التي انقضت. بين أنوفبر سنة ١٩١٩ وديسمبر سنة ١٩٢٠ ، وأنه منذ استقال لورد ملتر على اثر تقديم التقوير ؛ لم يكن بين الوزراء من يشرحه أو يدافع عنه

ومع أن السالة كانت ، كما بيات ، متصلة بتأريخ علاقة البريطانيين عصر قبل الحرب، قان بعض الوزراء خير النهم أن حركة الصريين محسب من باب التمرد وطرح المصافح البريطانية بل حتى خيانها . ولقد وقع اعضاء أوزارة ، على مايغلمو ، فيا وقع فيه عامة الشعب من خطأ الاعتفاد بانمصرجزء متم للامبراطورية البريطانية . ولقد قدمت بعض الزعماء الصريين لاحد وزارثنا المتازن فبسدأ الحديث معهم بمخاطبتهم كرعايا للامبراطورية البريطانية ، وعبر بأدب عن رغبته في أن تمكون مصر في وقت قريب من أشه المستعمرات المستقلة رضا واقتناعاً . ويطبيعة الحال لوكان هذا هو البدأ الصحييح ٤ لما كان هذا أعبر شيء واحدتمالج به المسألة ، ذلك هو وقف جميع المفاوضات مع د الثارين ،والقضاء على حركتهم بالقوة . ولكن هذه الفكرة كانت أقل الافكار ورودا على خاطر الوزير أو خاطر الحسكومة كايزهنت الظروف على ذلك . وكلُّ ماق الاص أنه هو ( وهم ) است كوا في اللغط العام حول نظام مصر وموقفنا نحن حياله .

كان لورد ملنر اخصائيا في هذا الموضوع قصد ألم بتاريخ الاحتلال البريطائي سواء بممارسته الشخصية وبدراسته الطويلة له عولم تكن به من حاجة الي تدليل يقنعه بان منح مصر الاستقلال على القاعدة البيئة في التقرير هو التطور المنطق الشريفالسياسة الجوهزية والوعودالتي قطعاها للمضريين واذا كان هناك شيء واحسد يجب أن تعلمه التجارب الرجل الغربي في معاملته الشرقين ، فدلك الشيء هو انه لايستطيع أن يستمر معلنا منبر محديد أن حميته مي رقية أبله شرقية وإحدادها في تَنْسَبًا بَنْفُسَمًا ، دون أن يحسل الذين يَشْطُعُ لهم هذه التأكيدات كلامه محمل الجد. ويضاف الى ذلك انه لا يستطيع ان يقدم للدول الاخرى التأكيدات على ان ليست له مصلحة ذاتية في تصرفاته : وأنه مصم على احترام نظام الحكم ف الدولة التي محتلها . دون ان تحاسبه هــدو الدول اذا هو أخل سهذه التأكيدات . ولما انهت الحرب أوزت المألة الصرية هدين التقدين في أحد صورها في جو مكيرب بنظرية « تقرير الصير» .ولو أثنا قسدونا أية قيمة لوعودنا لـكان من الواجب عاينا ات نبيت عن حل يوفق بين الصالم الجوهرية، لبريطانيا العظمى واستنلال مصر ولقد كتبت مذكرة في هذا الموضوع بعد ثلاثة اسابيع من وصولتاالى مصر فقال لىلورد ماتر انه مواتق عليها الوافقة كام ا .

ضاعت الفرمة في سنة ١٩٢٠ وكالاالطرفين مستول من ضياعها . فالحكومة البراطانية سوفت ، وزغاول جدد اضطراباته وجسم مطالبه . قادي ذاك الي تصلب الرأى البريطاني. نم بعد سنة من ذلك التاريخ أعطيتا بلطف غير محمود آكثر مما اقترحت لجنة ملتر اعطاءه وبطريق رغبت هذه اللحنة كل الرغبة في تجنبها. فالسائل المحفظ بها بدل أن عمل قبسل ونوج المصريين طريق استقلالهم أسبحت الآكت موضوعا معلقا تحت رحمة مناقشية الوزراء الصريين وعلس مصرى يحسب مستقلا. ومدل أن يركز الوزراء المعربون عملهم في شؤونهم الداخلية أصبحوا مرغمين على التعلق منه السائل الخارجية. وأسوأ من هذا أن خل جو عدائي محو الانجليزمن شأنه أن يقضى على التعاون الذي اعترف الصريون الغسيم بانه خرودی ولو علی الاقل ف مرحه الانتقال .. ولقمد عاملوا الموظفين البريطانيين المستقيلين معلمة عادلة بل وكرعة، ولكن لم يكن هناك لاحسن الرغيــة ولا الامـــل في للمستقبل الذى ديما أفرى خير حؤلاء للوطنين باليفاء أولى وهدايا

فى وظائفهم والعمل عن رضا مع الحكومة المرية الجديدة وكان الستور الجديدعاط بجو من الآلم والانفعال. ولما فشل وْغَلُولْ، كَمْ عَلَىٰ لَابِدِ أَنْ يَفْشُلُ ، فَي حَلَّ حَسَكُومُهُ مستر ما كدو الدعلي قبول مطالبه ، رفعت عصابة القتل وأسهامن جديبة ووتمت عادة اغيال السردار.

م جاء الاندار البريطاني والسحاب زقلول من الحكم ، وتعطيل العستور تعطيلا علما وقيام حكومة حديدة ترئاسة زيور باشاءوهم رجل شجاع وصديق، حكم يغير تركمان مدير الستة عشر شهرا التَّالية. وكَانَ في الاندار الانجليزي بعض الأمور الؤلة ويعض الترامات او المديد ماء وهي أمور أسف جيم التقلاء عليها بمجرد ماسمح لهم أوقت التفكير .وهذه الا.ور غنت الحركة التطرفة بمنا قواها في الوقت ألذى ظن فيه أنها قد الاشت . ولكن المصريين أو الاغلبية العظامي منهم أدركوا ، على ما اظن ، أن تعطيل الدستور كان أمرا لامفر منه ، ولم يأسفوا على ان قكون هناك فترة ترجع فها جيم الاحراب الى انفسها وتقدر مواقعها , ولكن بعد أن أنهي عام والستور لا رال معطيلا ، ومع أن علس النواب قد حل، قان الوزارة كان ظاهر أعلما أنها تستمد لأن تجكم دونه فترة غير عسدة ، فقد دعا ذلك الي تجدد التنس واسبح الجو معددا يسودة الاضطرابات . وفي هذا الوقت هب تعقد جديد ، فإن الملك فؤاد الذي ليس أديين شعبه مأكان يرجى إن يكون المن تقرب كان يظن بوجه عام أه قداستولى على الحكومة وأخذ يسيرها ف طرق تتنافى معمر كر. كلك دستوري. وكان ذلك مما يقل الاهتمام يه لو أن الطرق التي سيرت فيها الحسكومة طرقا محسة الى الناس ولكن ، لاسباب حسنة أو دينة ، حدث أن هذه الطرق كانت بسيدة جداً عن ان تكون عبية ، وأصبح الناس الآن يقولون في صراحة التابعد ان وعدة مصر باستقلالها دُ انكرهما على قبول وع من الظار الشرق الذي أمنينة الممس كله

وعنامو الرغب الترفيد السوب الساي الجديد الردة الويد عن التعلق عليه . وابي لاستطع ان اتصورالتصوركا وحلاجاء حديثاً الىمصر ، وكاد يستولى عليه اليأس امام عدد: كان منتظر أمنهان يحلما. لقد اوقطمت الوزارة الزغلولية على منحرة الميازل المتغط ساءوقضي عليها القضاء الهائي أعاضنا وزارة المعديقة فحد أخسا الناس وخفونها شيطا فشيئا فالفكرة التي كانتسائدة عند طائف من المعريين والتي ترمي الىحكم البلاد من طويق السراى مع تعطيل التستور لم يكن مستطاعا تنفيدها أذا كانت السراي هي ألك فؤاد وقد وجد لورد لويد بعد اسابيع من وموله الى مصر ان الضرودة تفضى بانعسساء نشأت القرب إلى الملك ؛ وبان يبني سياسته على أساس العودة على الحياة المعمنورية:

هداء هي أجالا الطروق التي كانت عليها البلاد عند ما أعدت زيارتي لفتر فاوائل مهر يناير من مسلم السنة وسأتراك فنصل آخرما عكن استنتاجه من هندالظروف.

كرونومتر روزنتال

أحسن وأمتن ساعة مضبوقة ضافا حنينا لمنة عثر متنوان على جملة أشكل وأنواع من ذهب ونضه ونيكل تطلب من عمل مجوهرات ومفوعات يوسف روزنتال

شارع شريف توية ١١١ عد كلورية وبه غزن دائم النصات والصرعات وكذلك عطاءات مواثد كروب درجه

# مسابقة لاجمل أطفال فرنا وضيها مجد ميرفا الباريب المصورة وقعمها بحسب السبم



جاك ماري جان التي نالت الجائزة الاولى في القدم منسن الاتسنوات إلى أدبع وسنباع سنين و ٩ شهو

موديس فرجر الذي دال لجائزة الاولي في القسم

من غمي سنوات الي ستوسنه ٥ سنن وشهو

القسم منسنتين الىثلاثوسنياسنتانو وأشهر

مرانسواز دى ويميع التي نالت الجائزة الاولي في

فيليب دبو الذي ذال الجائزة الاولي فيالقسم من اربج سنواثاني خس وسنه عدين وستة أشهو



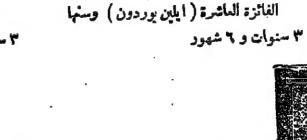
الفائزة الحادية عشرة (الودى ليهسان) وسیا ۴ سنوان و ۱۰ شهور



الفائزة الحامسة ( رايموند بسكيه )وسهما الغالزة الثالثة (لوسي كورفوازييه) وسِنْها ۴ پستوات و ۱۰ شهور

۳ سنوأت و۱۰ شهور

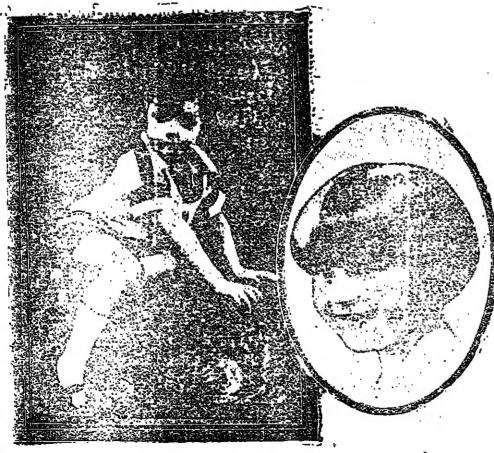
الفائزة العاشرة ( ايلين بوردون ) وسنها



الفائرة السادسة ( دليا رياث ) وسنها ٣ سنوات و۱۰ شهور



الفائر السابع (روبر كاكات) وسنه ٣ سنوات و۲ شهرر



اله المجار على دينانسي ) وسسنه ٣ سنوات و٩ شهور

آلفائز الثاني ( هنري جونار ) • سنه ٣

من**وا**ت و ۱۰ شهور

الفائزةالتاسعة ( جنيفيافرولان )وسنها ۳ سنوات و۲ شهور



الفائزة الثامنة ( يوليت جدمتي ) وسهام

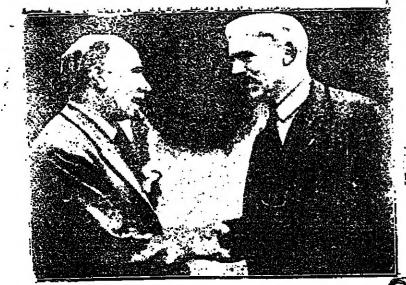
على اليسار ؛ لورد اکسفورد واسکویت زعيم حزبالاحرار المستقبلوقه تولى رياسة هذا الحزب منذ سنة ١٩٠٨ ( اقرأ القال الخاص ه في الصفحة السابعة )



سنوات و٤ شهور

#### مسابقة الاطفال

رى في الصورالعلياصور أجل اطفال فرنسا الدين الوا الجوائز ف الجال ف مسابقة عه ميذ فا وترى الفائرين الاواثل في جميع الانسسام في الصف الاول ، وباقي الفائزين في القسم الثاني في المبغين الثاني والثالث



هكذا من الأصل

على البُسار :

المستر رامسي مكدو الد

أريم حزب العال وقد أحفل

أيلوغه الستين وترا. هنا في عين

أيملق زعيم النقابات الميروف

السكك الحديدة المفرة

تفضات الماسة وأمسحت أعمسها البيعي

فى شؤون السكك الحفيدية، والبها بهذمالك مق

تسد فراغاً في عالم الصحافة التي سحت في وسائل

النقل سواء أكان هذا النقل بحرا أو يويا أو

هوائياً. وأنى لشديد الانتف على إندليس عصر

محلات لمنسالاغراض مع أن سكسكتا الحديدة

هي الثالثة التي اخشات في المالم والكنها الم تعاو

السكك الاوربيسة التي أتشئت يعدها ووقفن

حامدة فينا بجد لكل سكان حديد أوربا علات

عديدة تبيحت في أهمشؤونها وكتب ويبوعة

في كل فرع من أعمالها مجد سك كمنا تحرومة

من كل هذاو عرومة أيضاً من قاءات للمحاضرات

لقد كان أملنا كبيراً في من أرسلتهم الصلحة

لانجازا التخسص في أعمال المكك الجديدية

وكنا نأمل أنهم برفعون مستوي العيل والعال

بالقاء محاضرات عامة وبتنقيج القوانين الحاضرة

وطيع لأنحتها طبعة جيسدة تشمل كافة ماظهى

من القوانين بعد عام ٨- ١٩ ولكن شيئاً من

هَذَا لَمْ يُحْصُلُ . وَكَانَ حَقّاً عِلَى الْمُصَلَّحَةِ أَنِ

يستفيد من هؤلاء الشبان فوائد حمة وكاميم

راغب جدارغية في افادة اخوانه العال وحيدا

لو ولوا وجوهم نحو السياسة الاسبوعيسة

وعدت أن أدلي بسم آراء في اشنال

لم يكن فيا مذى يوم عطلة عام لاشف ال

البضائم الا عحطي مصر والقبادي.ولكرت

حركة العال التي نشأت ابان حركتنا الوطنية

ومطالبتهم المسالح يبوم عطلة ف الاسبوع

امتطوت مصلحة السكك الحددية بجعل بوم

الاحد من كل أسبوع يوم عطلة لجميم عمال

السَّامُ في كل الحطات تعاقبات الهاظ مر انتها

جعين عمال يستعلون أيام المعالات وكذلك أبطات

سيرعات كبرجد أمن قطارات اليصائع أيام الإساد

فستأعن مداللة ببالمطيل أسالم الجهوروزيادة

محسوسة في أعان المواد الفدائية في اللهن أيام

الآحاد وكلنا يعلم أن هناك قوةا في أتمان

القوآك والخضروات أيام الإثنين في مصر

وطنطا واسكندوه وغيرها كذاك نشأعن

هندا الترتيب ازدعام هادل في خطوطها أوام

الائتين ويمكن علاجعة، الحالة بمنا يتعق مع

(۱) یکتق بینلق مخازی بسائم

المعطات البكبري أيم آلآحاد ليحصل عمالم

على وم عطلة وتخصص منهم عامسل واحسف

يتواجديوم الاحد لاشغال الخضروات كليسا

ولارشاد الجيور فيا يطلبه من الاستعلامات

(٢) فالحطات الصفوة يقوم باشعال البصائم

فيها نظار والعاوةون ولمربوع بطاة غيريوم الاحد

يحضر اليهم عال لمدة الترض وعدا أمهم

يتواجدون بالمحطات أبام الأحاد فلا معنى لمدم

قيامهم باشغال البضائر في هذه الأيام. ولا أظن

أنأحدامتهم وض القيامية الممل مادام بمراه

يقدم خدمة للحمور ويساعدن تفريج أزمة الملاء

بضأئم أو صرفها للجميور عند الساعة الراسة

ونميب مساء للصلحة الحق في تطبيق هيذا

النانون في المدن ه وال الله يجب أن يستمو

الساعة ٧ مناء في فقيل المعيف والنباعة ٥

ف فصل الشتامة أما الارباق الفتوحة عطامها

ال بعد لمعناء والتي يقدم ممال احركه فهم

واشغال البطائم وهم مرجو دون وانحطات لما يعد-

٨ مساء فاري أن يستمر عمل البضائم المعفد

٢ مساء والعدل يقضى بابناع على الطريقة لأن

البصائع التي تنتقل القطارات مرتحطات الريف

ماهي الانحاصيل زواعية وهذه تصديقانها من

عان ألانام السائل لعادية وهي الحير

والحال وجمعا تأنى مريعنافات بمبدة عن

المطات رمن الغاران لاراعي غروف كماسي

عطات الاراف، وأق أرجو أن تحد هلم

النازحفات عناية أقبلي الأعلى تسكن الحديدة

رحلته الاخترة في الرغب القريدة

وهناك قيد آخر . وهو عدم قبول

فالمدة الجهوروالسلحة

البينائع وسأبدأ في بحت مواعيد قبو لمالتصدير

ونشروا فيها ابحائهم في مختلف الفنون.

وصرفها الحمورو

ف فنونها المندسية والمكانيكية والإدارة.

## المحاجروالأجبال من

#### مقل ملكية السندات الاسمية

باع للسيو سان ماد عسدداً من السندات الاحمية لشركة سكة حديد اورليان الى السيو تبيول . وهذا وقع تنازلا سها لهـ ذه الشركة دون القيام بعملية النقل ؛ وذلك طبقاً لنص المادة ١٦٩٠ من القانون المدنى الخاص بالتنازل عن الديون ولكن المسيو تورى دائن المسيو سان مار رفع تضية بيطلان هذا البيع، فأصدرت محكمة السين المدنية بتاريخ ٣٠ يوليه سسنة ١٩٩٤ حكما قضت فيمه بأنه ما دام النقل لم يسجل في دفاتر شركة اورايازفان بيع السندات لايمىرى

على المسو وري.

فاستأنف السيو تيبول هذا الحكم ،ولكن عكمة استئناف باريس قضت بتأبيده بتأريخ١٢ اريل سنة ١٩٢٢ ، وقالت في حكمها ان مايفهم مِنْ نُصِ اللَّادَةِ ١٦٩٠ هُو أَنْ الْمُنَازُلُ عَنْ دَيْنَ ي من الديون يجب عليمه فيما يتعلق الغير أن. ولن هذا النقل إلى الدين . والسندات الاسمية الشركة سكة حديدية أعاهى دن على الشركة التي أصدرتها ، وأنه طبقاً لنص المادة ٣٦ من القانون التجاري يمكن تقوير ملكبة أسهم الشركات بانبات ذلك في دفاتر الشركة و في هذه الحال يم النقل تقريره في الدفار ووقيعة من الناقل قالت: وصحيح أن عدداً كبيراً من الشركات تطبق علىسنداتها الاسمية اشتراطات المادة ٣٦ من القانون التجاري أعني تحمّم لتداولها اجراء التسجيل في الدفائر ، وقلمه

طبقت هذه القائدة شركات السكك الحديدية وخصوصا شركة أورايسان ، وذلك اتباعاً لقاعدة الدامة التي أصدرها مجلس الادارة في ٢ يوليه سنة ١٨٥٨ ، ولسكن هذا الاجراء الذي هو اجراء داخــلي بسيط اذا كان يكني لاتنام نقل ماكية السندات الاسمية . قا ملاينتي طريقة النقل التي نصت عليها المادة ١٦٩٠، اذ لا يمكن أن يعطى لهذا النقل صبغة مائية اجبارية الانص تشريعي أو اشتراط واضع في قوانين الشركة .

عندئد قدم المسيو بوري تقضا في حسكم بحكمة الاستثناف.فقضت محكمة للنقض يرفض هذا النقض بتاريخ ٥ ينايرسنة ١٩٣٦ وقالت في حكميا: إن المادة ٣٦ من القانون التجاري بنصبا على جواز نقل السندات الاستمية إثبات هدا النقل في دفاتر الشركة القصورة قدار ادت فقط ان تضع قاعدة جديدة سملة للنقل لا أن تلنى قاعدة القانون العام ، وان قاعسدة كهذه تسرى على المندات التي هي سندات دين على الشوكة والتى تبييح هذه اصدارها بشكل أسمى وذلك دون أن تحتم في نفس الوقت أن يركون التنازل عنمها بطريقالنقل.

#### مقوق الناليف والاخراع

هل ترجمة الشرائط السياتغرافية تبد اختراعا يكون لصاحبه ماللحترع من حقوق ؟ شحل ۵ فيوريللو ٢ بجيب على ذلك بالا بجاب نهو يقول آنه اخترع جهازآ لنشر ترجمة ماء تصوره الشرائط الصورة بعدة لغات ؛ وأنه سجل هذا الاختراع مع مادخل عليه من تحسيتات ، من سنة ١٩١٤ ألي سنة ١٩٢١ . في سجلات المحكمة التجارية انختاطة باتماعرة. وقد ذاع أمن عذا الاختراع واشهو فا يبق محل سيما تنصر الاسقد مع الحل المخترء انفاق الاستمالة، بل لقد تجاوز استمله الحدود فسجلت حقوق الخترع عليه في فلسطين وسوريا وقليقة واليوأن والصرب وبلغاريا والاستأة والحند. وكان من جملة عملائه النكوز موغراف لاسريكي في الاسكندرية والقاعرة .

ففي ذات يوم علم « فيو ريللو » أن هذا الهميل الاخير يستعمل رجمة أخري من غير صغه فبادر ووقع الحجزعلى هذم الترجة منذرآ الكورموغراف بأنه ان لم يتنع عن استعاله .. القرجمة أزم بفرامة عشرة جنيهمات يومياً . أ

## علكة الشيدي

فى قلب أثر بقيا ذو ۲۰۰ زوجة

ورفع الكوزموغراف دعواءاني المحكمةالتجارية المختاطة بالقاهرة طالبأ خمسائة جئيسه تعوينا ف نلب القارة الافريقية وعلى مقربة من وآدرِراْت المحكمــة أن ليس لمحل فيوريللو حق ن مستعمرة الكونجو البلحيكية تملكة اختراع، فليس اختراعا أن يترحه ما يدور في واسمة الارجاء تزيد مساحتها على الف-ميسل لوحة السينا . واذا كانت أول فكرة لترجم ـ ة مربع ويناهن عدد سكانها الليون. وقد كانت ما يدور في لوحمة السينا لم تعد اختراعاً حتى عهد قريب تحت حكم رجل يقسال له فليست النرجمة البسيطة من باب أولي لا الشيدي ، له خمائة زوجة أو أكثر. يبتهن تعد اختراعاً . وواضح من البادي. القانونية واحدة بيضاء اشتراها وهي فتاة صغيرة من والقضائية أزكل نتيجة صناعية حتى ولو كانت سوق النخاسة فكانت أحب زوجاتهاليه. جديدة لاتكسب ساحما حق اختراع الا اذا وأنفق أن رجلا أنجليزيا لدعى المستر كانت مرتبطة تمسام الارتبساط بالطوق التي كروفوردكان يتجول في مجاهل افريقيا فسمع ستعملت لتحقيقها ، وبسارة أخرى ، طبقا بمملكة المشيدى فعزم أن يزورها غير مبسال أَمَّا قَضَتُ بِهُ مُحَكَّمَةُ النَّقَضُ في فَرنْسًا ، يجب إلاخطار التي كانت تترسدد كخل من يستبيخ ان تكون الطريقة النياستخدمت مي الشرط

حدود تلك البلاد ... وتوغر ف تلك المجاهل حتى وصل الى معتل « ألمشيدي ¢ نفسه فلهش هذا من جرأته وأعجب به فاستبتاه عنده على الرغم منه وانخذه مشيراً له مدة ثلاثسنوات. تم أقامه رقيباً وحكماً على زوجاته الخمس مائة وتدنشر المبتركرونورد مذكراته ويؤخذ عند « الشيدى ، درس احوال البلاد وطرق بأمر الملك وتبعآ لعادات ابلاد ؛ ولاسما ما يتعلق شها بتقديم الضحابا البشرية وقتل الاعسدأء والنساء اللاني تحوم حولهن الريب . وكثيرًا ً ماكن الملك رئاب في احدى زوجاً، — ان حقاً وان ظلماً -- فيأمر بقتلها . وكان القتل يتم اطريقه معينه كاستري.

أما زوجه المشيدي البيضاء فكانت من أصل يرتوعالى ونظرآ الى كونها أحب زوجات اللك اليه كانت تجرؤ على مخاطبته بشيء من الحربة التي كان قد أباحيا لها .

وتما يجدر باذكر أن حدودتملكة المشيدي كانت تمتاز بكثرة الجماجيم دليسلا على فتك الاهالي إعدائهم والتمثيل بهرعلي أشنم وجه . ومن عادة القوم الـــ يذبحوا جيم الاسرى ألذين يوتعهم تحس الطالعيق أيديهم ويقدءوهم شحايًا لآلِمُمْهُمْ. ومع أن المُستر كروفورد حاول كثيراً أن يحمل الشنيدى على ابطال

وكان الخلاف مستحكما دائمها بين زوجات مشغولاً دائمًا بازاة أسباب ذلك الخلاف . على

ومن غراب عادات القوم أنهم أذا عطس الملك صفقوا له وهللو بأسوات تشق عنسان السماء . وأويل لمن لم يهتف أو لم يصفق لان « العطسة اللكية » عندهم منحة الهية ترمز الى طول عمر الملك . وكما أنه يجب على كل واحد ان يصفق ويهتف عند ما يعطس الملك كذلك

ويحبس أنفاسه لثلا يحول دون عام العطسة فيستوجب عقاب الموت بلارحمة. وكان المشيدى اذا جاءته العطسة رفم ذراعيه الى فوقوحول وجهه الي العلا كمن يصلي . فبقف الجميم صامتين وبحمسون أنفاسهم خيفة أن يمنع الملك من أمام عطسته التي يرتج لها المكان. ومتي خرجت العطسة هتفت الزوحات الخمسها ثةوصفقن بآيديهن فرحا وتبعهن الحرس والجنود وكل من سمع العطسة على الاثر ، والويل لمن يبدي أقل اشارة تخالف عادات الملكة فأنه يموت

ومما رواه السنر كروفوره أن المشيدى كان يمرف الورق وفائدته ويعرف أنه يستعمل للكتابة. ومن دلائل غروره أنه كثير أما كان يأتى بقطعة منهو رسبرعلبها نقطأ وخطوطأتم يدفعها الى أحدر حاله و يأمره بقراء تها الأنها -على رعمه ضرب من الكتابة . فاذا لم يحزر ذلك التاعس مصمومها أمر الملك يقتله بلا رحمة ولا شفقة . وكان للمشيدي طبيب ساحر قاذا أصيب عرض أستدعاه ليصف له العلاج ، والعلاجات عند القوم مجموعة غريبة من المواد يستحضرونها بطرق تشمير مهما النفس من جيف الناس

ولم يكن اللك يأخذ شيئاً منها بل كان بستدعى احدي زوجاته لتأخذ الدواء بدلا منه على أمل أن يشني هو من مرضه. وهذا منتهى ما يصل البه الجهل !! فاذا من أيام بقدر أصادم اليد ولم ينل الملك الشسفاء فليس اللوم واقعـاً على الطبيب بل على زوجة الملت التي ابتلمت ذلك الدواء اذ لابد أن نيتها لم تكن حسنة من جهة ستيدها لللك . وانويل لهما في هذه الحالة فالها تفتل لا عالة .

وكثيراً ماحاول المعتر كروفورد أن يقنع الملك بأناللوم ف هذه الحالة لايقع على الزوجة البريثة ولكن كلامه كان يذهب سندي لأن الملك كان يصر على قتل « الزوجة الخائنة » . ولم تكن ثلك هي التنوع الوحيد مرت الخيانة بلكانت الزوجة اذا قابلتأباها أوأخاها من دون علم اللك د تجر خائنة العبود الزوجية

ولمأ كانت أكثر الروجات عن نمن اغتصبهن لَلْكُ مَنَ آذُواجِهِنَ السَّاهِينِ فَانَ كُلِّ مُسَاطِّنَةً ۖ مجري بين الزوجة وزوجها السابق — مهما يكن موضوعها — تعتبر خيالة تستحق الموت . أما تنفيد الحكم فيجرى بالطريقة

تؤخذ الزوجة الناعسة موثقة اليدن والساقين الىحدو دالغابة المجاورة للقربة ثم وصع عىالا رضوهي تبكي وتنتحب فيتندم أحدار جال ويطمعها في تاميا طمنة مؤلة عدة صحمة تم يلفيها في حفرة معدة هنالك • وقد يأمن اللك بتقديمها ضحية فيما بعد . وكثيراً ما يحضر هو وطبيبه الساحر تنفيذ العقاب . وفي هندالحالة يكون الطبيب لابسا نيابا غريبة تجعل وجهسة اقرب ألى وجوءالا بالمة منه الىوجوء الشير وعلى رأسه قربان من قرون الكباش أو الإيل. وقار يتولى الطبيب تنفيذ الحسكم بنفسه فيطعن تلك ألناعسة طمنة تجلاء وهو يقهقه قهقسة شيطانية بيدا يتدفق دم تلك المسكينة تدفقا بطيئا الى ان تفيض روحها .

هذاوتدكان للمشيدى حرس مؤلف من عشرة الاف مقاةن . وكان الشيدي يعتربهم ويقودهم لنتتال بنفسه . وكان اسمه يلتي الرعب في جميع القبائل الجاورة ولذلك كان جنوده يثقون به ثقة عمياء ويعتقدون آنه لا ينهزم امام عدو على الاطلاق . فلما ارادت حـكومة الكونجو الباجيكية أن ترغمه على أبطال عادة تقديم الذبائح البشرية أبي وتجبر فاميدم تلك الحكومة الا أن عجرد عليه فصباة صفيرة من الجنود جهزتها بالبنادق والدافع . فلما "بصر المشيدي تلك النصلة هرب وأطلق ساقيه للريح.ولكين جنوده الجرارة قاتلت الفصيلة المهاجمية قتالا شددا الا أنهالم تستطع اوقوف أمام افتدحرت المحارآ نظيا وطارد البلجيكيون الملك الحارب عِدة أبام حتى وفقوا الي القاء القبض عليه . فاعأ دوه الىقريته وحكموا عليه بالموتونفذوا فيه ألحكم بقطع الرأس و

الاختراع والتجديد والتبديل والتحسين هــذه هي الروح التي تنصف ربحها الأن في أرجاء الام العربقة في المدنية من العالمالغوبي فهم يقتلون كل دقيقة ولحظة مر وقمهم فكرأ وبحثا رواء مأيضين للانسانية الراحة والكال وللنشر الخير وارناهية . وهذا ما كتبه احد الطيارين الانجايز عن مستقبل الطيران قال: لن ينقضي وقت طويل حتى يكون في مقدور كل انسان ان يسافر طائراً في للسهاء. ولقسه تيسر ذلك لكثير من الناس حتى الان،ولكن لم يقل لنا أحد بعدما السبب الذي من اجله سبوجر المفريراً فنلتمسه هواء.

اجراً أو أسار أو اكثر ضاناً ، واعنا لانها ستنكون أمتع للنفس والحيب .

سنطير قريباً ولوكان ذلك فى الواقع،غريها كم يبدو ، لأن الطيران سيصبح النوع الوحيد الذي عكنناأن نجد فه لذة في اسفارنا.

أليس الطيران هوالذي يفسح أمامنا الي ابعد الأنحاء والارحاء ، وينقلنا بسرعة بعيداً عن الاتربة والدخان الخانق الذي على الارض. ليس في استطاعة القطار أو السيارة أن يعط ا اى انهام للمسافرين . فليس القطار ومحطاته العسديدة الاسأما للنفس وتلويشا كلجستم وضحة وزحاما

ولقد ترقب الإنسان مسرة وبسطة من السيارات اكثر من القطار عنسه اختراعها فلقد وفرت عليه جزءآوافرآمن متاعب السفر والانقال، وأخذت تنقله من باب منزل لا آخر وسمحت له أن يمتع بصرء وننسه مأشاءعناظر الطبيعة ايما راقه منها مكان ، كما سمحت له باستنشاق النسيم النق الرائق وفل الدخلن والبحرو كذلك بتي الانسان يتعالميارات فالاسغار القسيرة ، حتى ماء بعض الذين و مدون بالأنسانية خيراً فقالوا أن الفقراء من البشر لا يجب أن بحرموا من سبحة للمواه الطلق الطبيعة الجياة فظاوا يمماون حتى جماوا عن السيارات دخيصا ومصروفها مستبلا فامكن العانا امتلائه بسبوية .

وكذنك أمتلا تسكك الريف الميارات (والامنويس) ولم يحرم أي انسان من التمتع بحياله .

وكانمن أثر ذلك انأصبحت طرق الريف مثل طرق المدينة في زحامها وتصاعد الإثربة منها ، وصارت السياراتِ قسيربعضهاتاو بعض يخنقك دخان تازها المحترق فيفسد عليك ترهتك

المضاءب سوى الطيارات ، فعي وحدها التي تمكننا من الراحة الحقة والنزعة الصحيحة في جو رائق تنيء ولي*س ع*ةخطر من أن تردح الساء هي الاحرى الطيارات مثل الأرض وأن بجد الطيار منالصعوبة التي يجدها سائتي السيلاة عندما بزدحم الطريق فبقف صف طويل مهادمهاورا يعض، ولن يمكر صفوه معكر وسيكون حراً طليقا في واسم السموات.

ولا عنم الناس الآن من استعال الطيارات حنيه . وأنجما أنها ليست مأمونة حيداً ، كذلك مثل القطار في الامن.

ولكن مسألة عدم امان الطيارات تفتقر الى دليل اكبر ، فأن اخطار القظارات والسمارات ودادكل يوم بينا بالعكس تقل أحطار الطيارات .

ولن بكون ذلك بالطيارة الضخمة الماثلة التي نسم عنها ؛ واتما يزيادة الطيارات الصغيرة ولا رب السل الرزر عامد الذكرية العام وانتشارها بكثرة .

### عصر الهواء

نم ، سنطير لا لأن الطيارة امرع من القطار والسيارة ، ولا لا نها ستكون ارخص

السفر بكثرة سوى شيئين : احداما غلام الطيارات فانالطيارة الخفيفة يبلغ عنها ألف وان كان يرجح أن بعض الطيارات الخفيفة أمزمن كثير من السيارات ؛ والكن الطيارات بالاجمال ليست آمن من السيادات وليست هي

ولا ريب أن عصن الطيران ف المواء قُدْ أُصِيحِ قُويبًا مِنَا فَسَكُلُ الْعُلَامَاتِ إِبَّدُلَّ

#### فيوريللو . ثم رأت أنه ليس له حق في الحجر الذي وقه على الكوزمفراف.وان هذا الحجز والحبوالت منها أنه ف خلال الثلاث السنوات التي أقامها أنَّه ضرِراً قدرت له تعويضاً أربعين جنهاً . مديشة أهلما وشهد فظائم كثيرة كانت تقلع التعويصهعن فسنح التعاقد

استخدمت احدى الشرات الصناعية في فرنسا طبيبأ لادارة أعمالها الصحية وبخامسة لعلاج من يصاب من عمالها بحادثة أتناء تأدية عمله ، واتنقت مصه على مرتب سنوي قدره أربعة آلاف فرنك .

مع الشركة برابطة طاعة وخناوع ، وهوشرط

من الشروط الاساسسية لعقود الاستخدام ؟

فرأت هذه أن محكمة الاستثناف اعتمدت فقط

على ان الطبيب لا مخل ضمن العال و المستخدمين

الذين ربطهم عقود الاستخدام ، لكنها لم

تذكر شيئا مما كان ينبغي أن يلاحظ من سبق

أعلان الطبيب عدة قبل رفته كما لمرتذ كر شيئاً

مما قد يكون وقعمن خطأ في قطع عقد الاتفاق.

ألبريطانية

حكم الاستشاف

وبناءعلى هــذا حكمت المحكمة بنقص

لمكن الطييب رفع الامرالى محكمة النقض

فلا تري الحكمة منحه أقل تعويض .

فی وقت غیر میونم

الاساسي الحصول على النتيجة الصناعية. ولم يقل

فيوريللو ما هي الطريقة التي استعملها للحصول

على تتيجته الصناعية فليس له اذب حق اختراع.

وبنياء على هنذا رفضت المحكمة دعوي

فجاءه كتاب من الشركة بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٢٣ ماكم الستفنى منه في اليوم التالي أى في وم أول ابريل . نقاضاها الطبيب طالباً تعويضا معادلا مرتب سنته ، حسب العادة م تعويضا آخر عن قطه الشركة تعاقدهاممه أبل حبق اللانه فعكمت عكمة اكن رفض دعوام لسبت واحد هو انه دعي لعمل بدخل في دائرة وظيَّفته الطبية وانه كان في قيمامه مهذا العمل حرآ ف اختيارالوقت وفي اختيار هذه العادة فاله لم يفلح. المكان، وبما انه لميكن،والحالة هذه، مرتبطا

المشيدي بسبب النيرة. ولذلك كان المستركروة رود أن جميم الزوجات كن يعترفن بتفوق الزوجة البيضاء علمهن ولذلك قلماكن يصطدمنهما

عليه اذا رأي الملك يتهيأ للعطاس ان يصمت

### من لونها تعرفونها

فنت النون الجميسل انضارب الى الاصفرار والنحول المعتقة نون المشروبات القديمة المتخمرة اختماراً "اما لاملا — لون الشمبانيا الصافية الرائقة المقطرة تقطيرا علمياً . هذا هو لون هويت دورس وسكي . لون جميل بديم شهي للنظرة تم بغنسه وليس له مثيل . جميع ماركات الوسكي لها نون واحد يصعب على الانسان أن يفرق بينها . أما هويت هورس وسسكي فمن نونها عرفها . وهي الوسكي الصحية الطبية الوحيدة المخصوصة للبلدان الحارة لاأنها نذيذة الطعم لطيفة التأثير فلا نهيج كريات الدم وتحدث ود فعل في الجهازالعصبي مما ينتجءنه اشدالاذبرار . بل امها مشروب مقو مغذ يجمع بين الدواء النافع والشروب المفيد النذيذ .

الوكلاء الوحيدون معدون معدون معدون المعربة معدون المعربة معدون معدون المعربة معدون معدون المعربة معدون المعدون المعدو

في ١٣ شارع المغربي بمصر تليمُون ٢٦٧ الاسكندرية تليغون ٥٧٣٧ وبورسعبد تليفون١١٥



## موعد غرام

رباءً ! لشدما يضحرها أن تذهب الى

هنالك ! لقد كانت مثل العليل الذي يصعد الى

مقابلة جديدة فءذ، الآونة انكمشتأعصابها

فقط — مؤلمًا كزيارة الطبيب — ولكنه كان

ومع ذلك فعي تسير اني الموعد ، متباطئة جداً

بخطى صغيرة تقف هنا ومنائك! آه. لقد كانت

تؤثر أن تخلف الموعد مرة أخرى ، ولحسكتها

أخلفته موتين في الشهو الننصرم وعذبت ذلك

الفيكونت المسكين أتسا عذاب ، فهي لا بجرؤ

أن تعيد الكرة بهذه السرعة . وبعد ففاذا

تعود اليه ؟ آه لماذا ؟ لاتها اعتادت هذا اللقاء

ولائه لميك ثمة لديها ماتجيب به ذلك الفيكونت

المنكود اذا أراد هو أن يعرف لم.ثم لماذا بدأت

أَاذًا ؟ هَذَا مَا لَاتَّمِرْفَ أَيْضًا ! هَلَ أُحْبِتُه ؟ قَدْ

یکون هـــذا . بید أنه لم یکن کبیر هوی ، بل

كان حبا قليلا ، وكان ذلك منذ بعيد يوم كان

الفيكونت رفيع المكانة ؛ وافر الظرف فيساض

الرقة والشهامة ، يمثل لأ ول وهلة الحب الكامل

وقد استمرتالغازلة ثلاثة أشهره أعني أجلا

عاديا؛ونضالا شرينا ومقاومة كافية .ثمرضيت

ف غُمُــار من الانفعال والتأثر والخوف الرائع

الساحر معا بالمنابلة الاولىالتي أعقبتها كشيرات

غيرها فيذلك المقام الحالي في شارع بيرومزنل.

وقلبها؛ ماذا استشعر به قلبه الصغير - قلب امرأه

أغريت وغلبت علىأمهها وقهرت—حيثها نفذت

لاول مرة من باب ذلك المنزل الموحش ؟ الحق

انها لاتذكر بعــد! قد يذكر الانسان تاريخاً

أَرْ شَيْئًا ؛ وَلَكُنَّهُ لَا يَذَكَّرُ عَلَى الْأَطْلَاقَ انْفَعَالُا

تبدد في لمحة لعما بين من حمدوثه . أه ، انها

لم تنس مثلا تلك الطرق المؤدية الي مقام الحب

تنك الطرق الممانلة التي لايمستريما التنبير تط

العربات التي تضطر لركوبها للذهاب الى هنالك

فهي لاتشبه العربات التي رك في المهام العادية!

ان ســائقيها بحزرون بلا ريب، وهي تشعر

بذلك من نظراً. م \* وعيون أولنك السائقين

أنبار يزيين مربعة ! أذ يكني أن يذكر ألانسان

أنبه أمام الحاكم يعرفون بعدعدة أعوام مهمين

اركبوهم مرة وأحدة في جوف الليل منشارع

الى عطةً ، وأنهم ركون أناسا ف كل يوم

بـهـد الساعات ، وأن ذاكرتهم لاتتعثر في ذلك

ولا تخطىء بحيث يستطيع الواحد منهم أن

يؤكد: همو نفس الرجل الذي اركبته من شارع

الشيداء بدمنتصف الليل في ١٠ يوله الماضي ٤٠ ؛

يكنى أن يذكر الانسان ذلك فيرتجف لمير

فتاة ذاهية الى وء غرام تسلم شرفهار سممتها

لاول من تلقى من اولئك النفر! وهي منذ عامين

تستخدمهم في قتلع هــذه الرحلة ألي شــارع

ميرومزنل علىالانلمرة في الاسبوع.فما اكثر

حتى أخرجت من جيبها النقاب الثاني ، وهو

اسود كثيف، روضعته درق عينبها . تد

بخني النقاب الوجه ولكن الباقى ؛ أعني أنتوب

والقبمة ، والظلة ، ألا يستطيع أز يلاحظ أنه

ماكادت مدام هوجان تستوي في العربة

من يستطيع تأدية الشمانة ضدها منهم!

لامرأة راقية أنيقة كبا

كان تجلس في غرفتها ، وقبعتها على دأسها، أثم ينتهي الاس مرة اخري ومعطفها غياظهرها وفوق وجهها نقاب أسوء وَقِيْ جَيِمِ اللَّهِ الْحَرِ تَضَاعَفُ بِهِ نَكْيَرُهُمَا مِنَ بينيت ألى العربة الآعة ؛ كانت تجلس ومي فقعوب لجرف حذائها بعقب مطلها ولاتستطيع لَمْنَ تُعِيرُمُ الدِّهابِ الي ذلك الموعد.

ومعفلك فكشيراً ما ارتدت ثيامها على هذا النيخو منذ عامين أنناه غياب زوجها في البورصة؛ وَهُو وَكُمُلُ مِالِي مُعَرُّوفَ جِداً ، لتَذَهِبِ إلي زيارة خيبتها في مسكنه، وهو فتي جميل يدعى الفيكونت

وكانت السباعة العلقة وراء ظهرها تدق التوآنى بسرعة، وكانءة كتاب نصف مقروء علقي على مائدة من خشب الورد، وشذي قوي من البنفسج ينبعث من طاقتين موضوعتين فوق المدفأ في وعالين أنينين ويختلط ربحة كيائية عُلِيمَة تنبعث من باب المتزين وقد بقي بابه آفف مفتوح .

وقت الساعة الانأفنهضت، وارتدت لتري وُجِّه السَّاعة ، ثم ابتسمت وفكرت : ﴿ انه يَنتظرني الآن ؛ وسوف يعول مسبره » . أعتدتذ خرجت ، وأخطرت الوصيف انهما بَسَتِقُود في بحر ساعة على الاكثر -- وهو يُعَدُّبُ - ثم تزلت السيام ، ونفيذت إلى الشاوع سائرة. النَّوْنِ الْحِرْدِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

وكان بوما من أواخر مايو فَ ذَلَكُ الفصل البييم ، حيث يبدو كأن ديم المروج يحاص إريس وينتجها من سطح المساكن، وينفذ أَلِّي المناذَلُ من جدراتها ، فتزدهر المدينة ، وتتشر اسماب الابتهاج على واجهاتها ؟ وجوانب شوارعها ، وتنموها كا ينمر الرديم عابة قسميد خضرتها.

- سارت مدام هو جان قليلا الى الىمين مسترمة ان مخترق شارع بروه نس كالاادة ومن ثم تستقل عربة؛ ولكن رقة النسم والقصال الصيف، فلك الذي تلكنا ف بعض الاحيان، استولى عليها فجمأة حتى اسما غيرت رأمها وانجهت الى شارع « شوسیه دانتان » دون آن تدری لم ، وقة دفعتها رغبة غامضة إلى رؤية الاشجار في بيساحة « ترنتيه » وقالت لننسها « سوف يُنْتِظُونِي عشر دقائق أُحرى ﴾ وأطربها هذه القُكُوة فسارت بين الجمادير ، وهي تنخيله وقد عِنْ مَدِه ، وأَحَمَدُ يُحدق في الساعة ، ويفتح الناقذة ويصني الى الباب ويجلس لحظة ؛ م يتبض ويحدم علبة السحاير بنظرات اليائس ولايجرؤ أن مدخن لإنسا حظرت عليه ذلك 

﴿ سارت الموينا ، وهي تتأمل كل ماتري في وأجهات الحسال ، ثم تحفف من سيرها شيشاً فشيئاء وهي تكاد تزهدفى الوسول وتلتمس ﴿ الأغدار الوقوف.

فلماوصلت الى سهاية الشارع سحرتها خضرة البدان أيما سحر حتى أنهما اخترقته وتغذت إلى الحديثة - حديثة الاطفال -وأخنت نجوب مماشيها وعشها وأشجارها الباسقة وزهورها الفتحة، ثم حلست فوق تغتمد ؛ ورفعت بصرها إلى الساعة المكبري وكانت الساعة أذ ذاك قد دقت نصفاً بعد التالثة ، فارتجفت إذ ذكرت أما في حاجة الى دَبع ساعه الخرى الصل الى شارع مير ومزنل، وَالَىٰ يَضِمُ دَمَّائِنَ أَخْرَى تَنْفَقَ فِي تَمَارُوتُسَكِّمَ أُعَنَّى سَامَهُ ! ساعه تسرق من الوعد ! وهي مناع الله عليه بعد ذلك وياربين دقيقه ل قدر آها من قبل ؟ آ و العذاب تعانيه في شارخ

طييبه، محمل في قابها ذكري لا تطاق من جميم المقابلات السابقة،وهي تنعدل مرة في الاسبوع مدي عامين ، واذ ذكرت أنها مقدمة على الما من الرأس الى القدم . لم يكن هذا ،ولما مضحراً جداً ؛ معقداً جداً ، شاةً على النفس وهدأت كل حركة نزلت كانية وهي تهرول

بوبا جمسلامن القطيفة ، ويستقبلهما بنفس الاسلوب الذي اعتلاء منذ عامين ، ولا يغيرمنه حتى الحركة، فما يكاد يتفل الباب حتى يقول لها «اسمحى ليأن أقبل يديك ، ياعزيزنى: ياحبيبتي العزيزة ! ٣ . ثم يتبعها الى الغرفة ذات المصاريع المغلقة، المضاءة في الشتاء والصيف؛ ويجثو أمامها، ويتأملها من أسفل الى أعلى به يتة العابد الذاهل. وقد كان هذا لاول يوم بديماً جداً؛مؤترا جدا ! اما اليوم فهي تخال أنها ترى ممثلايلعب أمامها نفس الدور للمرة العشرين بعد المائة .

أساليه ، فسا أطبيه من في ، ولكن لشدما يعتورها الآن من الابتذال

ولملها قد بدأت في هذه اللحظة تسخط ثم هل عكن ان امرأة لاتنتهى الى بنض

بل لم يسكن تمة من هو أفل مهارة منه ، واشد جوداً ، فبو ليس كالبارونجرمبالالذي قد يطلب البهاف مثل هذه الحالة « هل اساء نك ؟ » ويستطيع أن يساءنها حقسا اذ كأن ظريفا رشِيقًا مَاهُواً . ذلك انه كان ســيلسيا طاف أرجاء العالم ، وتجول في كل ناحية ، وخام الثياب والبسها لنساء يرمدين كلازياء العالم دقت الساعة ثلاثة أرباع ، وكانت في انواةم تفكر وهي تفمتم لايجبأن يكون صبره قد نفد ، تم سارت مسرعة وحازت اليدان بيدانهاما كادت تقطع مناليدان فشرخطوات حتى الفت نفسها وجها أوجه مم سيد حياها

فأحابها نعم ياسيدني بين مديقاني الني لم تر مجرعني اليابانية

إلاتستطيع أن تذهب الى منزل عزب.

ا يتناول أولها . ن الخسين الى السبعين. ونانيعا فالت أنها لاقستطيع النعاب عمردها ي

ميرومزنل هذا! فعن تعتقد أنها تعرف كل أ المارة فيه ، وكل الحشم ، وكل الناس . فاذا وقفت العربة نزلت وحرت مهوولة المام حاجب الباب الذي يقف وأنّما على عتبة غدور . ذلك أله لابدأن يعرف كل شيء ، عنوانها واسمية ومهنة زوجيا، – بىلى يعرنى كىل شىء ، اولتُكُ الْحِابِ هُم أَدْهِي الشَّرَطَةُ: وهي منذ عامين تويد أن تستريده وأن تعطيه يوما أو تلقى اليه أتناء مرورها ررةة بمائة فرنك ، بيد أنها لم نجرؤ قط أن تقوم سده الحركة الصغيرة ، لقد كانت خائفة - وم ؟ عدًا مالم تعرف ؛ ا ٪ نت تخشى أن يناديها أذا نم ينهم معنى هذه الحركة ؟ أكانت تخشى الفنسيحة ؟ ام تخشى تجمهوا في السد ؟ بل ريما من قبض؟ ولم يكن بين الغناء وبين مقام الكونت سوى درج قلیل ، بید أنه كان بیدو لها مرتفعا قدر تباب كنيسة سان جاك ! ثم هي لاتكاد نخطو في الفناء حتى تشعر انها قد رقمت في شرك، فترعبها أقل موكة تحدث وراءها . على أن الرجوع مستحيل وذلك الحماجب ، وذلك الشارع؛ يففلان في وجهها باب العودة ، فاذا صادفت في تلك اللحنلة انسيانًا يُنزل فانهما لْأَنْجِرُو أَنْ تَقْرَعِ جَرَسُ الْفَيْكُونَتِ \* بِلَ تَمْرَ بيأبه وتظل صاعدة تأنها نقصد مقاما آخر فقسماد ، وتسمار ! فاذا عادت السكينة فخيت

والغيكونت ينتظرهادا عاهنائكوهو يرمدى

بعد نَذُ؛ آم يارباه ! بعسد نَذَ بجيء ماهو أشد وأنكى! كلا، ان المسكين لم يغير من

رباه ! ما أشق أن تخلم ثيام ادون الوسيفة! قد يمكن هذا مرة ، ولكن التكرار في كلُّ أسبوع يغدو مؤلماً ! والحق أن ليس لرجل أن

يلجى، امرأة الى تحدل هذا الضف . بيد أن مايثير كرامن النفس حقا هو أن يتقدم السد منها قائلا: هل أساعدك؟ - يساعدها! نعر ولـكن ماذا يستطيع ؛ يـكني أن ترى بين أصابعه دوسا لتنرف.

عليه ، ولو انه قال الهاه هل أساعدك ؟ القتلنه وجل يلجئها مدي عامين أن تلبس ثباً بها مانة وعشرين مرة دون وصيغة ؟

باحترام: فقالت بدهشة، أهذا أنت أيهاالبارون؟ ودلاث المهالقيت نفس الرجل الذي تنكرنيه.

فسألما عن سحما وأحوالها في عبارات غَالَمَهُ مَا أُمُّ قَالَ : تَمَرَفَيْنَ أَنَاكُ أَوْحَمِدُهُ مِنْ قالت ولكن أمرأة يسيدي البارون

قال كبف؟ كيف؟ هــذا خطأ ما دام الإس لابتمان الابرؤية مجموعة نادره!

عل ولم عدا ؟ لقدران كثرمن السدان يَفُرُدُ عُنْ لِيَرَدُنَّ مُتَحَتِّى دِنِي كُلِّ يُومٍ يُزُودُ فِي أمضين فه-ل تريدين أن اسم بن أكلاالست افعن أذ يجب أن يكون الموء كتوماحتي النسبة للبرينات مذبن . وأواقع أن أمرأة لانخشى زيارة رجل مروف الآآذا زارته من أجــل سبرالا يجسوز التصريح به 6 واذن فسوف تزورين منحني علىالإثرا ةِ لَتِّ الْيَاعِلِي شَجَلِ. \*

وَالْ : كُيْفُ ذَلْنُ وَانْتُ مُجَلِّسِينَ فَي اللَّهِ ال منذ نصف ساءة.

يَّالْتُ فَهُلُ كُنْتُ تُتَجِسُ عَلَى أَذُنَّ ، مُم أُخذَت في الضحك واعترضت قائلة: كار لست مستعجلة جداً ...

وشنا مرت عربة ، قصاح البادون بسائتها، فوقنت ننتح بإبها ودعا السيدة الي الركوب فاعتذب فائلة : يستحيل هذا على اليوم أيها البارون قَلْ : انْ مَا تَفْعِلِينْ طَيْشَ فَاسْعِدَى ؛ فَقَدْ بِدَأَ المازة رقبوننا ؛ وقديتحميرونحولنا معتقدين أني اختطفك ؛ أني أتوسل اليك إن تسعدي! فسعدت حائرة مضطرية ؟ فجلس الى جانبها قائلًا للسائق ﴿ شارع بروقائس ﴾

واكمنها صاحت فجأة ؛ آ. يارباء القدنسيت رسالة مستعجلة ؛ فهل لك أن تقودنى باديء بدء الى أقرب مكتب للتلفراف؟

فوفقت العربة بمدذنك بقليسل فى شارع شازدزنفقالت لبارون ، هل لك أن تشترى لى رقعة من ذوات الخسين سننها ؟ لقدوعدت ذرجي أن أدعو مارتليمه إلى المشاء معنا غدآ وقه نسيت تمام النسيان.

فلما عاد البارون يحمسل الرقمسة الزرقاء كتبت بالقلم الرصاص ما يأتي: ﴿ الْيُمنحرفَةُ جدأ باصديقي العزيز وطريحة الفواش ويستحيل على الخبوج فتعال غداً مساء لاعتذر اليك \_ جان ﴾ نم اغلفت طوف الرقعة وكتبت عنواتها ما يأنى : « الفيكونت دي مارتليه رقم ٢٤٠ بشارع مبرءمزنالتم سامتهاللبارون قائلة والأتن هل تسمح ان تلقيهذ. في صندوقالتلغراف؟ عن جای دی مو باسان وجهاع

### اطالة العمر فی زمن الشخوخة

أسباب انشيخوخة والآراء فها

من الاءور التي أخـــذ الاطباء يعنون مها ف هـــذه الأيام مسألة الشيخوخــة ووسائل أطالهما . وقد كان هم العلماء مقصوراً حتى الآن على درس أسرار الحباة والمنابة بالاطفال والشبان والكهول . وقاما وجهوا عنايتهمالي الشيوخ أو سعوا لاطاة أعمارهمو وفيرأسباب الحياة لَم . ولدل ف مقدمة الذين يعنوناليوم سِنْهُ السَّأَلَّةُ الاستاذُ هورنستين من مشاهير أطباء فيلادلفيا ففد وتف جائباً كبيراً من وقته على درس أسباب الشيخرخة ووسائل تأجيلها أو ملافاتها وتوفير أسباب الراحة لمن يبلغونها واطالة مداها مع ضان جميع شروط الهناء والسعادة بحيث يشعو الشيخ بأنه لايزال بسيدآ عن زمن الشيخوخة،

ولا بدلنا منا من هــذا السؤال وهو: متى يبدأ طور الشيخوخة وما هي حدودها ؟ والجواب عن ذلك أن طور الشيخوخــة يختلف باختـــلاف الاشـــخاص . وفي أمثال الانجليزه ان وجه المرء يشف عن عمره» وفي الواقع ان انتفيرات التي تطرأعلي الحياة تختلف باختلاف الأفراد ، فالشيخوخة تبدأ فيمنهم عند بلوغهم سن الستين . وفي البعض الآخر عند بلوغهم السبعين أو الخامســة والسبمين . وقد تنقدم هــذين الموعدين أو تتأخر عنهما بحسب أحوال الفرد وطريقة معيشته وما يكوڻيقدلاة مفي آيامه من حار ألحياة أو مرها . ولا يخني أن الشــبوخ ثم عشرة أو اثنا عشرة في للالله من مجموع عدد السكان. ومع ذلك فقلما يمني الاطباء بدرس أمراضهم قدر عنايتهم بدرس سراض الاطفال والشبان

والمكمول . وطور الشيخوخة يقسم الى قسمېن

سن ألسبعين فصاعداً . وأعم واحب على طبيب التسلط على الجهاز الرهائي تصبيح أقل اشاطاء الشيوخ هو أن يسمي ليستبني انشيخ فالطور فَيْرُرُ فَلَكُ فِي صَغَطَ أَهُم كَأَثَيرًا هِمَنَا . ويتعطل الاول أى بين الخمسين والسبسين وذلك بالاكثار تدفق الهم فيقل التشاط. من وسائل العناية به وبمارسطة نظام معيسته وعناك تغييرات أخري تطرأ على المعاغ وتوفير وسائل الراحةلەرفحسه فحصأ منتظها وعلى الجياز العصبي الركزي وتؤثر في حالة من آن الى آن . ولا يخلى ان حالة الجسم في الرجل الشيخ العقليــة والتقسية ـ وفي هذه السن دقيقة جداً فأذا اكتشف الطبيب الامراس المدية تؤدى اليحالات فير اعتبادية أقل خان أمكنه أن يتسلاف بذلك أخطاراً عظيمــة كان من المكن أن تفضى الي الوفاة ومثل هذا يظهر على اجلاء في عالة السرلهان. والشيخوخة نوطن — اولها الشيخوخة

الناشئة عن اسباب طبيعية وهي التقــدم في

السر . وتبدأ غالبا عند ما يبلغ المرء الحامسة

والسبعين أو مايجاورها . وتانيعها الشيخوخة

المبتسرة أي التي نجيء قبل أوانها وعي تنشأ

عن تغبيرات تطرأ على الجهاز الوعألى والجماز

العصبى المركزي. وقد تنشأ أيضا عنالزهرى

أو عن بعض الإمرانس التي تلحق بالنسدد

وللملماء في الشبيخوخة نظريات مختلفة .

فمنهم من يزعم أنها نتيجة تنيير يطرأ على الغدة

الدرقية ويؤثر في الغدد الدمناءية. وهذايظهر

يوضوح في تجعد الجلد والوجه ومعظم أعضا.

ألجمم وهو يضاسب انتفاخ الاجفان وبرودة

أعضاء الجسم العادية وضعفالعضلات والبلادة

وضعف النطق والبصر والعقل وتعسلب الشرايين

نتيجة البطء في عملية تجديد الخازيا التي يتألف

منها الجسم اي الخــــلايا التي تتلف وتفني . اذ

لابخني ان الجسم يتألف من نسيج خلوي،و خلايا إ

هذا النسيج هي في تجدد مستمراي انخلايا

جمديدة تنشأ باستموار رتحل محل الخملايا

التالفة . وعمليــة التجــديدهـــذه هي أنشط

في الشبان منها في الشيوخ.وكلا تقدم المرء في ا

السن أصبح التجديد بطيئًا . ومن الامثلةالتي

وُمنح ذلك الجروح فأنها تلتم في الاحسدات

والشبان أسرع من التئامها في الشيوخ لان

تجديد الجلد( أو النسيج الخلوي ) في الاولين

ثم ان جماز التنفس بطرأ عليه تغيير عظيم

فى زمن الشيخرخة فان خــــلايا الهواء تضمر

وقوة امتصاص الاوكسيجين تضعف فتجد

الاقذار التي في الهوا. سبيلا سهلا الى الرئتين

فتحدث الذلات الشسمبية والربو وذلت الرئة

وما أشبه . وجميع هذه الإمراض أشدخطراً

وكذلك القول في الجهاز الوعائى فائ

تنييراً جلياً يطرأ عليه في زمن الشيخوخة لان

عضلات القلب والاوعية الدموية تفقد جانبــأ

على الكبار في السن منها على الاحداث.

هو أسرع منه في الآخرين .

وهنائك رأى آخر وهو ان الشميخوخة

الميمفاوية ضررآبليغا.

كالمبات والمديان والهاب الغشاء السحائد ومن الاطباء من يزعم الالشيخوخة تنشأ عن ضعف خلايا أعصاب الدماغ والسلسة القفرية ومن الاموز التي قد ثبقت بالبرهان الشيخوخة تبدأ بتنبير يتناول تركيب كل غدة في الجسم وذاك بسبب تقص الغذاء وزيادة التلف - الامر الذي يؤدي إلى فناء النسيج الخلوي.

اسف إلى ذلك أن التقدم في السن يختلف باختلاف الافواد والاجناس وللهيءوباختلاف حاة الفرد النفسية واختلاف البيث، أيضاً . ومن الافراد من تنتابهم الشيخوخة بسرعة لانقطاعهم عن السمل مبكراً . وقد ثبت من احساءات عدد: أن نسبة الوفيات بين الشيوخ الذبن يمتزلون الاعمال هيأعلى منهابين الشيوخ الذين يواصـــاون العمل. ولتلك مجدر بنا ان نؤخر سن الانقطاع عن العمل الي نحو السبعين أو الخامسة والسبعين . على لن الشيوخ الذين واصلون العمل بجب ان يبتعدوا عن كل مانيه أجماد للقوي ولاسيا لمضلاتالقلب.

ومن الامور التي بجدر بنا ملاحظهما ال جسم الانسان بظل ينمو حنى حن الثلاثين م بتوقف عن النمو حتى سن الخمسيني . ومتى بلغ ذلك الحدأخذ في النقصان فيقل الوزن وتقصر القامة، ولكن بمعدل مثليل جداً الى أن يبدأ أو: الأنحلال وهو آخر اطولو الشيخوخة . على أن مقدار النقص يختلف باختلاف الاقراد واختلاف بنيبه الجسدية

ان الحياة تشبه مصباحاً يضيء بقوةازيت فكلما نقص الزيت ضعفت قوة التور . واذا اردًا أن يستمر ذلك النور فلابد من تشدية المصباح بالريت . وقد قال ستكا أحد فلاسفة ارومان القدماء: أن الشيخوخة علة يجبمعا لجتما بكل حرص وانتباء . وخير الطرق لمعالجتها ان نبدأ بنهم الاحداث أن حياتهم ودبعة بين ابديهم فيجب أن يعتنوا بها ولا يفوطوا بنهك قواها بل مدخروا تلك القوى زمن الشيخوخة. وهنالك مسئلة الغذاء وتنظيم أوةاحالاكل وقد خلق الانسان ميالا الى الشر. والشر. من مقصرات العمر . وخير للموء الإيجلس الى الطعام وهو جائع ويقوم عنه وهو جائع من إن يتخر نفسه بكثرة الاكل فيقصر بذلك أجله. أما استعال المقوبات والعقاتيرلابعاد السيخوخة كبراً من مرونها. ومراكز الجهاز العصبي | فالما يأتي بفائدة محسوسة.

BULLOCH LADE CLE Pedigree Scotch Whisky ﴿ وسكى بولوك ليد إذا أودت أن تشرب وسكى لذيذ فاطلب دائمًا أجود صنف : وسكى بولوك ليل ﴿ يِمَاعَ فَي جَمِيعِ البادات ومخازن البقالة والمشهور في العالم بجودته وطعمه اللهيد ﴾ الوكلاء الحواجات: -- ماكنونانه وشركاهم شارم فندق سانواي عروسها

الكذا من الأصل

### الحـــاة العقمة

الحياة العقيمة هي حياة حيوان أو نبات دون أن يكون فيجسمه أي وعمن الميكر وبات، أي أن الحيوان بكون معقامن كل هذه الاحياء النباتية التي تسمى بالمكروبات فلا يوجد في حسمه الاحياته هو.

. ومن المعاوم أن القناة الهضمية تحوى من الكروبات كمية كبيرة وأنواعا كثيرة تتكأثر بشدة داخل هذه الفناة حتى أن المواد البرازية بحوي منها عشرين مليونا في كلعشر جزام من هذه المواد.ومن الشاعد أن هذه الكروبات تساعد عمليات الهضم بافرازها نجأرمتنوعة وبتجزئها كثيراً من ألواد النباتية والحيوانيــة حتى يستفيد الحروان من هضم ما تحويه من الصالح له وهذه المكروبات، ككل عامل من عوامل الحياة،تجمع في نعليا الصار و"ناذر فعي اذا أ ساعدت المضم كا يتمل أأبسلوس اميلوبكتر في هضم السلولوز وتحويله الي سكر عند الحيواناتآ كلات الحشائش وعندآ كلات الحبوب من الطيور فانها في ألوقت نفسه تنتج مركبات سامة مثسل النوشادر والفينول والاندول للواد تسبب مايسمي بالقسم الموي.

وقد تسايل العلماء من زمن أذا كافت الحيوالات تتعكن من العيش وهي عقيمة من هذه المسكروبات؛ وكان العلامة باستور الشهير يقول ان المكروبات ضرورية في عمليات الحضم وان الخائر الحيوانية آلتي تغرزها القناة الهضمية والفدد اللحقة مها (مشل الكبد والبنكرياس) لاتكفيلاً نيستعيضها الحيوان عن الحائر التي تفرزها هذه المكروبات، فكان في نظره أن الحاة المقيمة مستحيلة ولكنه نصح تلاميذه يعمل التجارب في هبذا الصدد حتى يتبين أنه كان هذا الرأي مؤيداً بالحقيقة التحربية أولا.

وقام كثير من العلماء صدرأي باستور ونخص بآلذكر منهم العلامة ننكي الذي أظهر ان المكروبات اذا كانت مفيدة بانتاجها خمائر متنوعة وضرورية للهضم فأنها تنكون سموما كثيرة في الامعاءةفاذا كانت المكروبات المعوية مفيدة للحيوان فاثها مضرة له ضرراً كثيراً عايصل الى دمه من السموم التي تصنعها عراو انه كان الضرر والغسائدة متواذيين الا ان مجرد وجود الضرر النائج من هذه المكروباتيقوى القول بأنالحياة بدونها ليستابلستحيلة.

ولم تخرج السألة من دور الجمدل النطق وتدخل في دور التجارب الاسنة ١٨٩٥ أذ قام العالمان توطال وتبر فلد. وعملا مجاربهما على الحيوان العملي المعروف بختزير الهند(وهو من الحيوانات قواصة كالفيران) وذلك بأن استخرجا الأجنة من بطن الام قبل وقت وضعها بقايل بواسطة العملية المعروفة عند المولدين من الاطباء أي المملية القيصرية التي كتلخص في شق جدر العطن ثم جدر الرحم واستخراج الاجنة من داخله،وأجريا هذه العملية على الحيوان مع كل احتباطات النظافة والتبقيم كالوكانت مجراة على المرأة ثم وضعا الحيوا ات الصغرة في مكان معقم وغذياها باللبن المقمتم بنوع من الفطير المعقم فعاشت الحيوانات ولكنها لم تتم نمو الحيو الت الماثلة لها في السن والعائشة عيشتهاالعادة ولوحظ فهدهالتجربة أن مادة السلولوز (أو الخلوين) تخرج كلها مع البراز دون ان يهضم الحيوان العقيم منها شيئاً خلافا للحيوان العادى فأنه يهضم من الحلوين ( الذي يأكله مم النبيانات) كميسة كبيرة وذلك يواسطة فعل مكروبات الامعاء كم حسبن القول. وولوحظ أيضا أن بول الحيوان العقيم لايحوي الركبات المعروةة

مثل الاندول والاسكانول والفنيول

وغيرهازهي المواد السامة التيتتكون في الامعاء

من فعل المكروبات ويمتضها الدم ويغرزها

البول وهي التي تعطي البول كُنْدِرُ مَن أُونَهُ ورائجته وكانت حباة هدة الحيوانات عقيمة حقا لان موادها البرازية كانت خالبة من كل جرثومة كما أثبت ذلك وضع قليل منهما في أ السوائل والمواد الاخرى المدد لزرع الميكربات وأنَّماتُها . وقد اضطر المجربان في هذه التجرية أن ينذيا حيواناتهما بواسطة مواد ربما كانت لا تصلح تموها ولا تساعده لانها مغايرة كمسا تأكله هذه الحيوالات في الطبيلة، ولانها أيضاً لاتحتوى على الفيتامينات الضرورية للنمو. ونسير الان أن هذه الفيتاسينات تنعدم اتناء عملية التعقيم بالحرارة الشديدة (حوالي درجة ١٢٠ سنتيجراد) ولكن عملية التعقيم هده ضرورية لحسن منطق النجرية الذي يحم أن يكون الغذاء خاليا من كل جو تومة حية وعلى تل حال لم تستمر التجربة اكثر من ثمانية ايام وانتهت بموت

وعلى كل حال قد اثبتت دذ. التجربة، مم ما يحيط بها من الشبهات أن الحياة العقيمة ليست بالمستحيلة وان قصر زمنهاريما كان نامجا من عدم توفر شروطها كامها فاذا كانت الحياة العقيمة ممكنة فان وجود الـكروبات في الامعاء يظهر آنه لا يخسلو من فائدة لايح وان عما أن اذدياد نقل الحيوانات العقيمة كان يتراوح بين ١١ و ١٦ في الماية من نقلها الاول وأما ازدياد ثقل الحيواناتالحرة المماثله للاولى من-يثالسن والاصل قدكان يترواح بين ٢٠

وفي سنة ١٨٩٩ شرع العالم الفسيولوجي شوتليوس في عمل نجارب على بيض دجاج الحصول على كتاكيت عقيم ، وعده التجارب وعرة المعلك لأن كثيراً من بيض الدَّجاج لموث بالمكروبات ومرث الصعب جندا تنظمته منها وتعقيمه تعقيا حقيقار فذا السبب أني هذاالعالم مجملة محاولات في تجاربه حنى غثر على بيض عقيم، ولا يمكن النا كدمن العقم الا يسد ان يتكون السكتكوت داخله ويخرج منه؟ ولهذه الاسباب كان الزمن والصبر الندين من أمح الشروط لنجاح مثل هذه التجارب واذاكانت العجلة من الشيطان كايقول التل المعروف، فانها لاتكون الا في مشرالطروف التي محن بصددها. وطريقة العمل الق اتبعها الباحثالمذكور أنه كان يأخذ لدة من بيض لدجاج ويضمهـــا

فى فون النتفريخ كحادة نل المتجرين بهـــذا النوع من الصناعة، ولكنه كان يأخمذ البيض قبل يوم أو يومين من موعــد فقسه ويجري عليه عملية النطهير الآتية وهي ان ينسله عحلول من السلياني ( أو ثاني كلورور الزئبق)بنسبة خمسة فى المسائة ومسخن الى درجــة اربعين سنتيجرادثم يجفف هذا البيض بالقطن التظيف المعتم ويضعه فى فرن معقم وصمالح للتفريخ وبعد ساعتبن يعيسد على نفس البيض عمليسة التطهير السابقة وكان ينسلالبيض بمدالسلياني

بمحلول من ملح الطعام معتم، شم بعدذاك يضم البيض فطن معقم وفي نون معقم دافىء حتى يتم التفريخ ولزيادة الاحتياط كانت تدفئة هذا الفرن وإسطة ماءساخن معقبرو حار حتى يحفظ حوارة النون في حالة انتظام ضروري لحسن نقس البيض.

وعلى أرضية هذا الفرن وضعت قبسل البيض طبقة من الحصي الصفير وقطع من فطيرة مصنوعة من حبوب وزلال مطبوخ وعقيسة أيضاً : وفي ركن من أركارُ هذا النَّرن وضعوعاء يحوي ماء معقما منسوبه لايتذبر ووضع من الفطيرة مايكني لغداء المكتاكيت مدة طويلة

ثم وضم الفرن في قاعة من الزجاج نظيفة مقفة حجمها ثنانية أمتار مكعبة، ولا يدخل الباحث في هذه الغرقة الا اذا إرتدى ملابي معقمة ومرفى شبه دهليز أرضيته كالحوض وفيه محاول من السلمان حتى تنطهر الارجل

قبل أن تطأ أرض القاعة.

والغرض من كل هذه الإحتياطات تغليلي إ خطر تلويث الفرن أو البيض آلي أقصي حد ممكن، وبذلك نزداد الامل في الحصيول على كتاكت عنيمة من كل مكروب وهذا مع العلم بانه لاعكن للمجرب أن يتأكد من العقم أو عدمه الا بعد أن يتم تكوين الحيوان يخرج أما الهواء اللازم لتنفس البيض والحيوا ابات فأنه يدخل الفرن بعد أن يمر في سدادة أمير

القطن النظيف المعتم وهذه السدادة كافية لحبجز كل جراثيم الهواء خارج الفرن.

قام الاستاذ شو تليوس بهدأه التجاريه جملة مرات رغما عن تعقيد طربقتها متدوعا يصبر لا يعرف الهأس وعزيمة تجهل الملل. م كبثير من هذه التحارب كانت خالسة من كل فايدة لانه ظهر بالبحث الدقيق ان الحيوانات لم تكن عَيْمَ وخلاسة الامر أن العالم الذكور توصل بعد مجموداته الطويلة الي ندون عشى مجارب كانت فيها الحيواات عقيمة حقاكما أثبت ذلك خلو برازها وسطح جسمها من کل مکروب. وظهر من هذه الثجاوب بأجلي وضوج أن نمو الحيوانات العتميمة وازدياء ثقابـــا كان شيئاً لا يذكر بجانب نمو الحيوا التالعاديةفيينإ كان ثقل الكاكت المادة يزداد ويصير في اليوم الثاني عشر بنسبة ١٤٠ في المائة من الثقل الاسلى نجد ان ثقل الكتاكيت المتمة لم يزدد الا بنسبة ٢٥ في المائة من الثقل الاصلي.

وفي اليوم السابع عشر كان ثفلالدكتكوت العادي ٢٥٠ في المائة من ثقله الإصلى وأما الكتكوت المقمفا بردد شيئأ بإرعا فقد قليلا من وزنه فني سبعة عشر يومازادون الحيوالك الملونة بالمكروبات عشرة أضمان ما ازدادته الحيوانات العتيمة، وهو فرق هاثل وكان مضطرداً في كل التجارب، من العام بأن الكتا كيت العادية كانت تأكل نفس النسداء الذي تأكله الحيوانات المقيمة فلايقابل هذا الفرقالهائل في أنمو بين النوءين من الحيسوانات الاشرء واحد ألا وهو وجود المكروبات أو عــدم وجودها داخل القناة الهضمية مع ان الطعام آنذى أكلته الحيوانات العقيمة هو طعامها العادي أى أنها فادرة ( في حالتها العادية ) على افراز الخمائر الممدية والعوية اللازمة لهضمه والاستفادة منه فيظهر من هــذه التجارب ات ورود المكروبات الى الفناة الهضمية ووجودها فيها ينطبق مع حسنسير عمليات الهضم والامتصاص والْعُنيــل في الجدم وما يتبع ذلك من ازدياد إلوزن ومتانة البنية.

وأكدتنا يجالنجارب السالفة ما أنى به العالم الروسي كيانزين من الابحاث الني اظهر بها أن الحيوانات التامة الخلقة اذا أكلت موادمعقمة وتنفستهواء عقياأى اذاحرمت من المكروبات التي تدخل عادة في قنامها الهضمية وفي جهازها التنفسي اذا كانت في عيشها العادية اذا حرمت هذمالح واناتمن دورة عذه للكروبات وورودها من الخارج باستمرار الى جهازها الهضمي ضعفت قوتهما وأنحطت تنذيتها وسمرن أنسجها وقل وزمها وبطؤ تشلها للمواد الغذائية خصوصاً للزلالية ليها.

وفي سنة ١٩٠١ عامت تجمارب العالمين شاران وجيومونا مؤبدة للنجازب السابقة مظهرة أن تغلمية الحيوانات البالغة بواسطة غداء خال من المكروبات أو بعبارة أخرى تقليل كمية هذه المكروبات في الثناة الهنسية بحرمان الحيوان مما يدخل فيه من السكروبات الواردة اليه من الخارج مع المأ كولات العادية كلهذا يضعف التغذية وأنمثيل ويجعل الحيوان في عانة عبوط واضح وغير قادر على مقارمنة ليهنو. النهار نماني أكسيد الكربون (الموجود العدوي اذا لقح بجرثومة ضعيفة لمرض وبإثبي فى أوقت الذى يقاوم فيه الحيوان العادي هذياً. العدوى بكل سهولة .

الطحاب ف جمم الحيوان الهدبي الذي يتنفس والحيوان المحروم انن من المكروآن لمنه وما زاد عن حاجته يذوب في الماء الذي المدية سواءكن ذنك من قت ولاد مان لا يأكل أل موفيه . وأما الكربون ذانه يتحد بنمل هندا

إلا الغذاء المعقم أو بعبد بلوغه بان يحرم من ورود للمكروبات الجديدة اليهم الطعام العادى: في كلتا الحالسين يسوء هضمه وتمثيله ويعجز عن استنار ما يأكله فيقل وزنه وتضعف قواه تقل مفاومته الأسرأس المد دادا كان عرضة لها فالمكروبات اذن لازمة في الامعاء لتنظيم خال عمليات الهضم والتمثيل خصوصا فعامايأكل ألحشان فقطم الحيوانات لان حلوين النبالات لأنتمكن هذه ألحيوانات من هضمه الإعساعدة البسلوس انذى سبق ذكره في أول هذا المقال.

ولـكن قد الهنا من مقال سابق ان هـالك مركبات خاصة تسمى الفيتاءينات وجد بقدر وَلِيلِ فِي المُوادِ النَّذَائِيةِ وَلَمَّا أَكْبِرِ أَثَّرُ فِي حَسَىٰ كيان نمو الحيوان وأن هذهالموادتنمدمأوتفقد خواصها اذا عرضت لدرجة ١٢٠ سنتيجراد فوق الصفر فاذا أكل الحيوان الغذاء بعد أعدام هذه الفيتامينات فيه ظهرت عليه أعراض تشبه ف أهم مظاهرها ما يعتر به اذا اكل العداء العقيم أو الخالى من المكروبات كاية.

ومن المعلوم أن درجته ٢٠٠ هي التي يعقم فيهاكل شيءمن أدوات ومواد حتى تصيرخالية من كل مـكروب فكارن التعقب اذا قتــل المكروبات فانه في الوقت ففسه يعدم الفيتامينات اللازمــة الحيوان حتى ينمز ويقوي ويرجح انه يكون حرمان الحيوان من المكروبات يحرمه من الفينامنيات الضرورية لنموء لان قتــل المكروبات بعدم الفيتامنيات أيضا فالغذاء

وعلىكل حال اذااعتبر االكروبات ضرورية لصحة الحيوا ات الرافية كان هــذا الاشتراك بين الحيوان والمسكروب من نوع ائتسلاف حياتين معا.وهذا الاشتراك بين كاثنين حيين يشاعد في احوال كشرة وبين حيوان ونبات ويين نبات ونبات

ومن هذه الابئلة حاة الجيولين الواحدالخاية ذى الاعداب الكثيرة والذى يسمى إوامسيوم وهو يعيشف الماء العذب ويتغذي من نباتات وحيوا للتسفيرة وقطامن موادعتنو يأمعلنه في الماءولكن شوعدأن بعض هذه ألحيوا التتملع نوعا منطحالبالماء العذب يدعىزوكلورل وهو نبات ذرحية واحدة بحتوى على مادة أورق الخضراء الساءبالكاور؛ فيل. ولما يبتلم الحيوان هذا النبات يشاهد 1. لابهضم فيسه كما يحصل هذا مع كل الواد العضرية التي يبتلمها بل ان النباتالطحلبي يبق حيا حافظا شكته وتركيبه داخل ماءة الحيوان وبجود النظر اليهما بالجهو يدل على الهما متفقان.و يلاحظ في هذه الحال ان البارامسيوم وداخله الطحلب يذبل ويموت اذا بقى فىالظلام مدة طويلة زلكنه بنشطويقوى وتسرع حركاته اذا وضع الماء المحتوى عليسه في مكان مضاء. وكل العلامات تدل على أن كلا من الحيوان والنبات متمتع بتمام الصحة خالمن كلدلائل المرض والضيق.ومن اغرب الاشياء اثنا اذا وضعنا الحيوان فيماء لايوجد فيه أثر من المواد العضوية التي رجد معلقة في الما. والتي يتغذي منها الحيوان عادة اذا فعلنا ذلك ووضعنا الاناء فالضوء شاهـدنا ان الحيوان زمنا طويلا قاله يذبل ولا يلبث ان يموت.وفي يبقى فن صحة جيد: رائحًا غادًا في المساء بقوة هذه الحالة أيضا ظهر ان علاقة الاخطبوط حركة الاهداب المنتشرة على سطح جسمه بطحلبه كعلاقة الحيوالمات السابقة بطحليها ويبتي فيهذه الحال مدة طويلة دون أن يأخذ أى غذاء من الماء ودون ان تظهر عليه أي علامة من علامات الجوع أو الضعف واذا فحصنا هذها الشاهدة العجيية وجدنا إنه فى ضوء الشمس تظهر وظيفة المادة الخضراء التي الطحاب، وكل من له بعض المام بعل النبات يعا أن عنه المادة الخضراء (او الكاوروفيل) التي توجيد في الارداق والاعضياء

الخضراء تحلل وهي في ضرء الشمس او في

في الماء أرفي الهواء ) الي عنصر يه اي الي

الكر بون واكسيجين فبخرج الاكسيجين من

المادة الحضراء مع عنصري المساء ( اى | أيضا أي ان الطحلب وهوفي الضوء حَيْلُ عَارَثُانَيْ اكسيدالكر وزبو اسطة كاوروفيله الي عتصريد الـ كسيجين والهدروجين ) ومن هذا الانحاد الكيائي تتكون مواد نشوية متذية وإتحاد وهاالكربون والإكسيجين فاما الأكسيجين فام الوادالنشويةمع الاعلاج ألفة فبة الوجودة ف يصلح لتنفسهما في النهار وفي الليل (ك يقاييم أناء او في جسم الحيوان تثكون الوادالزلالية منه في المناء) واما الكريون قيستنمه الكاوروفيل لبناء الولد النشوية والزلالية وكما هذهانتفاعلات توفرالقذا اللحيوان وللنبات الطحلبي معافاذاأتي الليل ووقفت حركة هنذا اللازمة لغذاء الاخطبوط أولا ولغذاء لمجايد المتيا الكاوروفيل اقترض الطحلب من الحيوان أانيا ، فالعلاقة متينة بينهما وكل منهما يستقيد من بعضا مما ادخره هذا لاخير من المواد المفدّة. أ مجمّود الآخر. وهذا ماينسر هذه الظاهرة العجيبة وهي أن يميش حيوان دون أن تظهر علم علامات الجوع أو الضعف وسط ماء لأبحوي من المواد

المندية له شيئاً .

فني هذه الحالة تظهر العلاقة المتينة ببن

الحبوان والنبات ظهورأ جليساً فكل منهما

عتاج الي الآخر وكل منهما يعارن الاخر

على تحمل تدكليف الحياة وهذه العسلافة بين

الحيوان السابق الذكر والطحلب تشبه علاقة

الحيوانات الرافية بالكروبات التي تعيش ف

قنامها المضمية فالحيوان يستقيدهن الكروبات

لتحسين سير دخمه كما أن المكروبات تستغيد

من الفُذَاء الذي يأكله فكما أننا أذا حرمنــ

الحيوانءن معولة المستكروات خارت قواه

وضعفت بنيته ووةن نموه كذلك اذا حرمنا

البارامسيوم من معونة الطحلب ( في المساء

الخالي من المولد العضوية -) ضعنت قوته وبطل

وواحدة الحلية مثل الاستنتور تميش في هناء

ورخاء وفي داخلها طحلب من طحال الماء

المنب قريب من الطحاب الذي سبق ذكره.

وعلاقة الاستنتور بطحلبه كملاقةالبارامسيو

بطحلبه أي أن كلا منهما يستفيد من الأخرّ

وبماوله فلا بسيق أحدها " الأخر وا

بساعده على القيام بو أجبلت ألحياة خير قيام

وهوحيوان انبوبىالشكل رفيع كالخيط السمثك

وطوله محو سنتسترين ولهطرفان طرف يلتصقه

على سطح الاحجار الى في الماء أو على السطح

الاسغل لقطع الخشب التي يتموم عليه والطرف

الآخر فيه فتحة الغم وحولها زوائد أتمسان

كالارجلدقيقةفي ركيماقا بالالنمددو للانكماش

وهــذه ارُوائد هي التي تجلب الي فم الحيوان

( ليبتلمها ) للواد العضوية والحيوانات الصغيرة

الوجودة فاللاء والتي تصلح غذاء لحذا الإخطبوط

وسمى هــذا الاخطيوط أخضر لأن جسمه

یحتوی علی طحلب بسیش فیه ویتعاون معه علی

تحمل متاعب الحياة ولايظهر على أحدهماأ وكليهما

علامات التضجر من الأكخر بل هايميشان عيشة

قاذا وضعنا هـــذا الاخطيوط في ما. خال

من المواد العضوية ومن أي حيوان أو تبساب

( من الحيوانات أو النسائات البسيطة )

حتى لا يتمكن الأخطبوط من أن يأكل بيضيا

عاش فية وهو في الضوء دون أن تظهر عليه

علامات الحوع أوالضمور.وأما اذابق فىالظلام

طيبة ودلائل الصحة ظاهرة عليما .

وَكُذَاكُ أَخَطُّ وَطُ أَلَاهُ الْعَنْبُ الْأَحْفِيمُ

وهناك حيوانات أخرى بسيطة التركيب

عوه وملت بعد حين.

وهماك أيضا الواع من النيابات الخائرة تسمى الاشمة أوالليكن وهي شالات حاقة لشكل والممس ذات ألوأن صفراء أوخراء أرخضواء أورمادية والبش على الاحتجار والصخور وعلى قشر جدوع الشحروعلى الحيطان، ورجمه بكثرة في الاماكن المجدية ولهاشبه جدور تلتصتريها على النكان الذي تعيش عليه، ويستعمل يعض هذه التباتات فالملاج كطاردة للديدان الموية

والبتسن للا عال والتنظر بن عام ١٨٧٠ أن هذه النيانات مركبة من فوعين من النبانات متألفة ومتضامنة أحدها طحلب يميش وسط النبات والاخر من نوع الفطر يعيش خارج الطحلب ويحط به وشبه جذور النبات هي خارجة من الفطر.

وفي أغلب الاحيان لا مجدالنبات الأشنى من الواد العضوم شيئاً في السخور التي يميس ملتصفاعليها فزوائد فطره الجنسية الشكل لا تمتص من الوسط الحارجي الاالماء والاملاح ولو اقتصر الفطر على هذا لهلك لان القطولا بعيش عادة الاف وسط محتوى على موادعت وية. ولسكن وجود الطحلب وما يحويه موس لـكاوروفيل نجساء من الهــالاك لان التغيل الكلوروقيلي (وقد سِبقشرحه) الذي يقوم الطحلب يكون ألواد الشوة والولائة التي بتغذى مبها القظر وينمون ويستفيد الطحلب مَنْ أَلِيهِ \* الدِّي عَلَيْهُ \* النَّهِ \* العَظِّر وَمَنْ أن هذا القطر يحمية من أن تُجْفُ خَالاً! ويُهُلكُ فكلاها متضامن معالا خروعة إح أليه فاذا انفصل الفطر وحدم اأمكنه ان يميش من الماء والإملاخ التي التي تحصل غليها في البيئة التي هو فيها واذا انقضل الطخاب ماأمكية أن محصل على الماء اللازم له والذي كان العطر وينفره له في انسجته ، فكالرعم عمتاج إلى الا خر وكار ما لايتدران بعيش الامع الآخر ولاتظار علمما دلائل الصح والنشاط الأاذا أعدتا وتتمامنا فاحتياج الفطر الىالطحاب كاحتياج خنزر الهند الى المحكروبات التي وين وتتكاثر في قتاته

ووجه القاربة واضح في كل الامثال المقة وكلم الدل على ان هنالك حالات كثيرة في الكائنات الحية (وليستكل الكائنات كذاك ) فيها يتحتم على الحيوان إن النباتات إن يعيش متعتامنا مع نبات آخر

وان هذه الروحة ضرورة لي منها واله لاعكن لاحدها إن يتفصل عن الأخر دون أن يتغرض العطب فالحياة العقيمة في هدٍّ الإحوال وعري

السلك أن لم تكن مستحيلة الدكتور فروق

فرصة عظيمة جدا

عجلات و اكسي ا بشارع کامل عصر وعيدان على على باستكندرية اقمشة من احدث الاذواق واحسن البضائع بعل-بلالي سي

### في المؤعر الامبراطوري البريطاني خطب رؤساء الامهاك المستقلة

خطاب رئيس وزارة نبوزيلند

شمور المطف الذي بخالج نفس كل رجل

وامرأة من كل طبقة في نيوزيلند: محو

أمنياتهم أن تنغلب ( الماكة الأم ) علىالصداب

والمشكلات الموجودة أمامها الآن ؛ والتي ظلت

تتعبها وقتاً في للاضي . واني أظن أن كثيراً

من متاعب ريطانيا الحالية ترجع الى مراعاتها

الشمديدة لأجمل قواعد الشرف والنزاهمة

المظمى وكفاية أهلها للانتصار في النهاية على

الفرصة التي يجب أن نؤدي فيها إلى الملكة

يعض المزايا والفوائد التي كسبناها منها ؛ نظير

المساعدات العظمي التي سمحت بها الينا بكل

جود وبذل في الماضي. وسنعتبر دا عُافي نيوزيلندا

أن من أول واجباتنا مساعدة هــذه الملكة

خطاب الجنرال هرزج

وقال الجنزال هوتزج رئيس وذراء جنوب

اذا كازلي أن أشرح المبدأ الذي بجب أن بقود ا

في السائل التي لها مساس عصالح الامبراطورية

العامة ؛ قلت أن ذلك في حربة العمل غير

المقيدة لـكل عضو فردي ف هيئة الأنحــاد

الامبر اطوري . والمشاورة نحوالاتحادفالعمل

وأني أرى جلياً انناكى نبتى دولتنا المشتركة

ومن الاهمية الرئيسية أن نتأ كد من أن

أسس الدولة المستركة قوية ومتينة لاحتمال

وححرالز اوية للامبر اطورية هوالرغبة الصادقة

فيجب ان تبقي هذه الرغبة أبدآ

حية في الامبراطورية كمجموعة من الشعوب

الحرة تعمل في المستقبل كما تعملاليوم يدآ بيد

وهل جيع هذه الشروط موجودة

لتضمن دوام تلك الرغبة ، فذلك سؤال يجب

أن نتحقق منه في هذا المؤتمر ، أما عن جنوب

وعكن ضمان هذه الرغبة في المستقبل إذا

هي شموت بأن هناك رغبة أكيدة في أعطا مها

قسطها من الوطنية الشعبية على حدالساوات

لاتشعر الآن بتلك اروح ولكنها تبسدأ

من هؤلاء الذين تتألف منهم وبدون ذلك لا بد

ف المكانة السامية داءة النفع بجب أن تكون

بكل وجه مستطاع . 💮 🏯

صريحين جميعاً مع بفضناً .

أن تنهار الإمبر اطورية .

مع كل عنصر من عناصرها .

افريقيا فعي ليست كذلك .

مجارب الزمن.

العظمي بكل مافي استطاعة مواردنا القليلة .

ولا أحد بشك لحظة في مقدرة بريطانيا

واننانشعرق بلادنا بأن الظرف الحاضر هو

والاعتراف بالجيل.

كل مصاعبها .

وقال مستركو تزرئيس وزراء نيوزيلندة:

أدي انه من الانسب هنا ان أعبر عن

مُشرَ فيا يلي ملحص الخطب التي ألقاها وقيس الحكومة البربطانيسة ووزداء الاملاك السنقلة في المؤتمر الامبراطوري:

خطاب المستر بلدوين

أستهل وثيس الحكومة البريطانية بتحية النف عد مين وقال « ان غرض الاجماع هو أن ينيعت موقفنا جلة ، وإن تتحرى مواطن المعمد ادينا ، وإن نسفل كل ما نستطيم المرزماء ثم قال:

﴿ لَقَدَ أَنْمَانًا التدريج شبكة كبيرة من المُعَوِّد، وهــــــ الشبكة عتـــد من التاج الذي يلتف الجيم حوله برابطة عامة تشمل كل م ادن تفاظ الحكومة من قضاء ، وسياسة عارجية؛ ودفاع ؛ ومالية ، وتجارة ، ومواصلات ، وهيورة ، وربية وغيرما ؛ وتعضدهد مال إبطة وليطة اجتاعيتمن الجنس والدين واللغة والعذ وَالْآداب والرياضة.

تم تسكلم عن الدفاع الامبراطوري فقال: فأأني انهزه فم الفرسة للاشادة بالخطوة التي المحنسها الهند من انشاء بحربة هندية مُلْكُيةٌ ، وسوف نعقد في مهاية هذا النام مؤعرا مَمْ مُندوبي دولة اولندة الحرة ، النبحث مسألة أنشاء الدولة الحرة لدفاع تقيمه على نفقتها الخاصة ٥

وقال عن الشؤون الخارجية ماياً لى : ياوح لى قيا يتعلق بالشورى ان اهم ما يجب البحث فيه هو هل يمكن أن تريد فوص المناقشات الشخصية التي دلت التجارب على انها الان غير كلُّفيه . هذا؛ واري من المتوم ان اقول ان التماون الفعال بيننا جميعا يسفر عن انتاج في الروة وفي رفاهة الإنسانية .

خطاب المسترمكترى كنج رئيس حكومة كند قال؛ لملنا تستطيع في الاسابيع القادمة

أن تكتشف سبلا لتفاعم أمتن وأونق فيا يُتَّعَلَقُ بِرُوابِطِنَا السِّياسِيَّةِ 6 يِدخُلُ فَي ذَلْكُ السياسة الخارجية بمختلف وجوهها ، ووسائل أتماون أوثق فىالسائل الاقتصادية . وعندئذ فينطيع أن نطرح هذه النتائج امام الحكومات ألعديدة التي تتثلها وامام شعو بناوبر اا انتنا.

خطأب المستر بروسى رئيس حكومة استراليا

وقال المستريروس: قد تنكون نكية ان أ مجاول أن نضع ما يشبه الدسستور المكتوب لإدارة شؤون حكوماتنا الستقبلة .

أما الجانب الاقتصادي من مباحثنا ؟ قانى أَعْتَقَدُ أَنَّهِ أَمْ مِسَائِلُ الْأَمْبِرِ الْمُورِيةُ فِي الظرف الحاضر ؛ ولئن استطعنا ان محل هذه المعشلة وان نظفي بترقية موارد الامراطور بةبطريقة فَيَّالَةً مَّمَاسَكُمْ ، وتوزيع السكان البيض ، فان بمعظم المشكلات التي تواجهنا اليوم تنتهي والإمر الحورية كالها تؤمل أن يتقدم هــذا المؤتمر الى الطليعة .

أستقلالها الوطني كف عن أن يكون محل مساومة ومناقشة واعترف بها دوليا . وأرجو أن يكون الوضوع مركز الستعمرات محلمن الاعتباروالاهمية فيهذا الؤتمروان يننق

عليه بح لة تضمن از الة كل شك وخوف في المستقبل خطلب وزيرالارصه الجديرة فيوفوندلند وقال مستر مونرو دنيس وزارة الارض الجديدة: أن ارسالة التي أود أن ألقيها الان هي أننا راضون كل الرضاء بالراية التي نعيش تحتمها وبالحالة التي محيا عليها ،بل اننا لاترغب حتى أن نستشار في مسائل السياسة الاجنبية فقحن مر احون كايا الى الوزراء لذين فايديهم اليوم أمور بريطانيــا العظمى ، ونعتقد أنهم كفاءكل الكفاية لادارة دفة الامور من غير ية مساعدة منسا . واذا بدا لحزمهم ورأبهم الحصيف أن تخوض الامبراطيرية نمار حرب فأننا نخوضها يقلوب مقتنعة أننا نحا بءن

أجل سبب عادل نزيه . وأننا موجهون كل عنايتنا الي المسائل الاقتصادية. وأملنا شديد بأن تتمكن من عمل لعريفة أفضل من الحالية في الدور الفادم لانعتاد برلما ننامع مراعاة اعطاء لامتياز ابريطانيا العظمي

عطباب مهراعا ردوان

وقال مهراجا ردوان المندوب الهندي: أود أن أقول انه لو كان هناك أي شعور ا كثر من الآخريربط مختلفالناس والطبقات في الهندفذ الكشعور الرغبة الاكيدة بحر تقوية ودوام بقاء روابط المواطف والولاءالتي تربط جميع وحدات الاسراطورية .

وأنها لأمنية الهند كذلك ان توسع في عوها كيا تنكون على استدداد دائم لان تأخذ نصيبها من المستولية الشـ نركة التي يجب أن تجيمها في كشريكة الامبراطورية .

وأن الهند لتعتبر بمزيد الأهميسة والتفكير نقطــة الدفاع الامبراطوري من كل زاوية . واذا ماحــدث أي خطر فهي لن تكون في المؤخرة ازاء وضع نهاية جهودها وجميع مصادر قوتها في سبيل الصالح الشترك وقتئد

خطبة المستركسجريف

وقال مستر كسجريف دنيس المجلس التنفيذي لا برلندا الحرة:

اننا نجتم الآن في جو من الاخا. والصداقة لنشاور بمضنا بعضا في السائل والواضيم ، ولنبذل كل جهوذنا ابتنادالوصول الى تصميات واضحة لجميع نظرياتنا المتعددة حيال جميم المسائل التي تمس قومنا .

خطاب المستر امرى

وقال مستر امری وزیر المستعمرات . انجنوب ودسيا اليوم جزءمن الامبراطورية دات حك داني، ورغم امها كذلك غير مستعمرة وبمثلة في المؤتمر الأمبرالطوري على حدة؛ فأنها مهتمة منغيرشك فيبعض المسائل التي نتناقشها وانى بعد المشاورة مع سيرشارلس كوهلان رئيس وزارة رودسياالجنوبية اسأل اذا كان المؤتمر يوافق علي تفويض سير فرانسسنيوتن المندوب الساى هناك في مساعدتي في الامور الاحساس بها بمجرد تأكدها أن مركز اللي تمن مصالح تلك البلاد.

### الورداسكويث

بمناسداع دالدرئاب حرب الاحرارالربطانيين

ولد ( هزیرت هنري اسڪزیت ) ایرل i کسفورد واسکویت ف (مورلی)من یوکشیر شَهَالَ أَنْجَلَتُوا فِي النَّانِي عَشَرَ مَن شَهْرٍ سَبَتْمُهُرُ

مات والده ودو سغير فالنحق مع أشقائه إحدي مدارس لندن، وبعد ذلك التحق بجامعة ا باليول) ونال منها عدة درجات علمية وأكاد عمية . وفي عام ١٨٨٦ ورأيهمل ف المحاماة فأظهر تفوقاً كبيراً في دعاوى الانتخابات وجهخاس . وفي عام١٨٨٦ تجم ف الانتخابات البرامان عن الاحرار ف دائرة ( ايست فاين ) وظل يمثلها كذلك حتى عام ١٩٩١.

وكان من أشهر المواقف التي أظهرت أسكويث كرحام قضية تزوير ( بجرت )عند ما انتدبت لجنمة ( بارنال ) لفحمها ، حيث أظهر فيها اسكريث من المهارة والدقمة في الاستجواب ما كان آية في النبوغ والبلاغة . وقد عينهمستر غلادستون وزيراً للداخلية بند الانتخابات العامة عام ١٨٩٢ ومكث في

هذه الوظيفة ثلاثـــــوات. وكان مستر اسكويث وزبراً للمالية بين عام ١٩٠٥ — ١٩٠٨ مدة وزارة السير ( هنري

كامبل بالرمان ) ودثيس المجاس بالنيامة أنساء غياب رئيس الوزارة: وقدأعقب السير هنرى في رئاسة حزب الاحرار بعد استقالته ، وظل رئيساً للوزارة بين عام ١٩٠٨ — ١٩١٦

ولقد كانت هذه الهترة من وثاسسته فترة عواصف وزوابع بالنسبة لتقلب برنامج سياسة حزب الاحرار ولوقوع الحرب في العهد الاخير منها وما أحدثه ذلك الظرف م أزمات وصماب ولقد كانت اضطرابات ( ألصتر ) في بداية عام ۱۹۱۶ ثم كانت الحرب الكبرى والخطر لالماني يهدد العالم فأونف الرقابة الحزبية ، وحصل بعد ذاك الانقسام في صفوف الوزارة وازداء الاضطراب في ارلندا مما زاد الموقف تعقــداً حتى كانت عام ٩١٦ فتألفت وزارة الائتلاف وأخذ الرئاسةمكانهمسترلويدجورج.

وفي نهاية الحرب فقد اسكويث مركزه البرلماني عن دائرة ( ايست فايف) وظل بعيد عن البرلمان حتى انتخبته دائرة (ييــلى) عام إ برلماناً . ٩٢٠ و اد الي المجلس . وظل يمثل تلك الدائرة في البرلمان حتى عام ٩٢٤

وفي عام ٩٢٥ منح لقب ( ايرل ) وأصبح بدعى بلورد اسكويث وإكسفورد وأنعم عليه بنيشان ربطة الساق.

وهو يحمل عدة درجات علمية وفلسفية وسياسية من جامعات درهام وادنبره، وجلاسكو ءوكبردجوليدز واندروز وبرستلء وقد الكل هذه الدرجات بعبد فراغه من الدراسة أثناء حياته العملية؛ وذلك ودل على عدم هجره حياة الدراسة والحامعة يتركهاباها. وقد ظهر له كتابان أحدها عن تكوين الحرب والا خراسم أبحاث وصور، وآخر وهو الاخير في محلدين عن مشاهدانه السياسة بارم (خسون / في حيز البطلان والضمور .

fifty years of parlimenF = الماني البرلمان وزوجته الاولى هي ( مس هيلين ميلاند) من مانشستر وله منها ثلاثة أبناء وابنة،وبعــد وفاتها عام ١٨٩١ بثلاث سنوات تزوج ثانسة من أليس مارجوت ابنة السير شارلس ثنانت ووزق مهابان وابنة

ولفـد تناولت جريدة ( الديـلي تلغراف ) كتاب لورد اسكويث الآخير بنقد شديدقالت فيه: أنه ولا شك يسبب بمض الخيبة ، فأنهرغم أفاضة لورد اسكوبث عن تجاريه البرلمانية التي لامثيل لها ، فانه لم يكتب حقيقة مذكراته السياسية وقد تجنب الؤلف التمرض، استطاع، لمدة الحرب؛ ضكانت كل نظراته الى العبدالقديم، اللهم الا قلبلا في المجلد الثاتي ، وتلك الابواب هي خبر ما في الكتاب. ولم يكن مخلصاً في حكمة ، لا على نفسه ولا على معاصربه .

وليس لاحد أن يكشف عن الشخصيات بما يجرح ، فهذه لم تكن سفــة لورد اسكويت على الأفل ، فقد بدأ هناعدم الفطنة بوضوح، ولن يسدق الفارىء أن المؤلف كات رئيساً لحُكُومة ائتلافيـة أو زميلا عباً لمــتر لويد

وني الكتاب بعض الفقر ات الشيقة عن الوقائد الشخصية التي دارت بن لورد اسكويت وغلادستون وغيرهم من الساسة العظام .

وعرض لأخلاق البرلمانات والروح التي تسود الآن فيها فقال أنهسا أفضل بكثير من تلك التي كانت قبل المهد الديموقراطي؛ وقد استشهد على ذلك بسرد عدة وقائم مميشة . واكمنه عزا سبب وةوع (مناظر الخلل )نيما قبــلُ المهـــد الدعوقراطي الي تأبير الخمر آ وقال أن البرلمانات العصرية أعا تحدث ضجة من أجل النظريات الصحيحة أو المواطف الحزبية فقط، وسواءكان ذلك عذراً أوفضيلة نهو ما تختلف فيه الآراء.

وختمت الصحيفة المقال بقولها : لادامي لان يقول المرء ان لورد أسكويث أعــ ا يكتب بصفاء في النفس والطباع الدر بين الساسة ، وبتجمل عظيم للصديق والمدورويقولاللورد اسكويث في الكتاب انه قصد به هبة ألى التاريخ؛ كتبـــة بتوسع من المـــــدر الصحيح المارف للحوادث؛ وهو يروى منازعات وانتصارات وفشل لما لا يقل عن احد عثه

وقد خطب اللورد ا كسفوردفي الاسبوع الماضى، بعد استقالته من رئاسة حزب الاحرار، جمماً كبيراً في دار بلدية ( جرينوك ) فقال أنه لامفكر عاقل يمكنه أن يمتقدأن الاحرار قديمبحون عاملاعدتم الاهمية أوأنهم بندرسون و يبيدون من حياة بريطانيا الوطنية . وان الشيءالوحيد الذى يقتل الاحرارهو الانتحار، وحتى اذا ماحصل ذلك فان مبائهم تبتى خالدة ولن ينقضي وقت طوبلحتي تجد حتملا جديدأ

ولم يكن تمة باعث اثناء ظهور الاحرار على المسوح يدعو الى جعل مباديء الحرية

الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت

بضرورة الاتحاد وما نيه من فنسائل. وانني وافق على ذلك فهو ضرورة عظمي الاعمسال الحزيبة الناجحة الغمالة ، ولقد عمَّلت على ذلك طويـــلا في حزب الاحرار ، بينا كان البعض الذبن ينتقـــدوننيكثيراً في أيامي الإخيرة {

فاذاكان الانحساد بجب أن يكون مَعْنَى ۗ عملاً صحيحاً ، لامحود جمل وعبارات ، يجب أن يكون شعوراً عاماً في أعماق القاوب جميعهـ بغير قيود أو تحفظات . ويجب أن تحصر جميعًا موارد الاخلاق والذكاء والمــادة في رأسالمال

وحزب الاحرار الذي كان على أن أقوده ف السنوات التي سبقت الحرب ، رغم اختلاف الأرا. وتشعب الافكار في كثير من النقط السياسية عكان هو الروح الوحيسدة الصادقة الصحيحة الماملة للأتحاد . فالأتحاد ضروري جداً ، ولـكن الاستقلال لايقل ضرورة عنه ان لم يكن أكثر أهمية .

وأني أعود الآن الى مركزي الشخصي

وألق النيكونت جراى كلة قال فيهاان شعورين انين يتملكان الجيم: ذا نك ما الشعور بالحسارة الي يعانيها الحزب باعتزال لورد اسكويث الرئاسة، وشعور الامتناب والاعتراف بالحيل نحوه لخدماته العظيمة للحزب واللمدكة .

وقال أنه من الضروري الآن أن نعمل من أجل حزب احرار مستقل ، دون تفكير في أعادة مكانسه بالائتلاف. وليس من شأن ما حدث اليوم أن يجمل ضرورة حزب الاحرار للامة أقل مما هي ، وليس ذلك وقت تركه .

فالحزب الحي البادىء يتغلب داعا فالنهاية على'كل المشكلات الداخلية . وعلى انذى يشعر باليأس ازاء حرب الاحراد أن عمن النظريرهة في حالة أحد الحزيين الا خوين.

وكان الاجتماع مؤثراً للغاية حتى لم تمالك يعض النساء من البكاء الحار .

وخطب مستراويد جورج احرار (ديفر نشايز) فقال: أن أيام ذوز الاحوار ستمود ثانية بفضل الجهودالقوى والعزم الصحيحالذييبذله عقلاء الحزب. فالدولة ازاء صموبات كبري، وهي في حاخة شديدة إلى الساعدة القرلا أحد يؤدمها عقدرة مثل الإحرار، وادى بضرورة تناسى . الشخصيات وتذكر الواجب الوطني فقط .

#### الدكتور حسني انطون حكيم وجراح لامراض. القم والاسنان

متخرج من جامعات سويسرا وبلجيكأ المشف والعلاج يواسطة المهرباء والاشعة وازالة الآلام بواسطة الاشمعة السوفلكس آلة وحيدة في بابها بالقطر المصرى السادة عيدان باب الحديد من ٩ - ١٤١

[ ومن ٤ إلى ٧ مساء

ترات الجي

<u>የ</u>ምጥጥጥጥጥጥጥጥ<del>ጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥጥ</del>

نترو سلفات الالمــــــاني الذي يحتوى على ٢٦-٢٦ في المائة ازوت اذا أردتم محصور ولا وافراً وتحسوناً في أطيانكم فاطلبوه من مورده الاصلي

الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية الوكيل العام لنقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية في المعامل العام لنقابة المعامل الالمانية في المعامل العام في العام في المعامل العام في المعامل العام في العام

فيترث

ص ١ - سياسة الاقتصاد في فونسه

الحوادث العالمية

و ۲ — من تركيا الى تصر

و ع - الحاكر والاحكام

ة ٣ - مسايقة لا جرا الاطفال

احد حسنين بك \_ في الراه

- علك الشيدي (فاقل افريقيا)

السكك الجديدة الصرية

- قصة الاسبوع (موعد غرام)

ق الؤغر الأمير الموري

قىسىر خومسىن \_

خطر بيد الاطفال

: ١٠ - الرياضة الاسبوعية الشعلوثيج

- مفحه من دىموسيه

١٢ – التربيه في تَظُرُ بِرَبَّارِدِ شُو

واردسورت

نساءالتورة

توليدالحاة

عظاء الشرق

١٥ - فن الخطابة والإلقاء

وعليه ستكون ميزانية العام توازقة

عجائب الدنيا السيع

يرة ركية وتبلغ فيها الصاريف عين والتألفان

-آيا موفياعلى الاوراق البويلنين

اليو الية التي تبلغ قيمها • • ٥ دراخة تحمل صووة

السحد الشهورد أيا صوفيات ، لا على عالمية

الحاضرة ، بل على مالتة القديمة ؟ عرداً من

كان لهذا العمل أسوأ أثر فيتقوس القوم،

وادلك فقد اعترضت الصحب على هذا المعل

واعتبرته دليـــلا على تطلع اليوغانيـــين الي

الاستيلاء على الاستانة وأعادة المسيحة الى

وقد كانت تنيجة ذلك الاعتراض أن تشرت

السحف الووتانية بلاغا البنك اليوناني عيد فيان

أنَّ الصورة التي على الورقة النقدية تشهل

أباصوفيا فى حالها القدعة ع كما انشأها المهدوس

أعا لم يكن من ملكن مذا البلاع الرسي أن

يهدي، العال ؛ بل أنه على التقيض من ذاك قد

شاعف الاستياء : ولمذأ فقد انشأت وميلسا

« كنا ننتظر من البتك الاهمل الموقاق

ان يمترف بخطئه وان يقول ان ثلاث الصورة

قد أمر وضعها الحترال بانتالوش فلح لدارته

الله كناتورية ، أما لم قل المناخطات ولم راوما

الاعتدار ودلك يدل على أن اليونانين

لم يتجبوا من المرعة التي خاقت بهم في الانامنول

لم تتبعل عقلية الحكومات اليونانية التي توليت

الادارة بمدالسيوفنيز ياوس واللك قسطنطين

ليس الدليل على خلك عبان عن هدايه المعود

الى وضعوها على أوراقهم النشد هذا بل إن

لدينا دلائل أخرى سنعرضها على ألزأي الفاتم

من أجل ذك فتنه كثيراً في عالم

الفاوضات الى عرى تشاويان النواك كال

المائل الوجهوري الوالماحة فقفي علما

﴿ وَقَتْ ﴾ مَقَالَةُ اكْتَاحِيةُ قَالَتَ فَهَا يُ

المهاري (التيميوس الأرال)

المآذن ؛ وحاملا صليباً

كنسة ونانية

ظهر لذى البحث أن الاوراق البالة

ستةعشر مليون اسفة

امبراطورة تعشق راعيا

فى الادالهند ( مشاهدان سائيم)

٩ - وثيقة انتصادية دولية

- الحياة العقيمة للدكتور ممدولي

لورد اكتفورد واسكوب

فقه اللغة العربية في الجامعة العربة

. اكتشاف حسارة غايرة في الريكا

- الوسطى - الامراض الخفية

استانبول فی ۱۸ اکتوبر :

صح ما تنبأنا يه في الأسبوع الفارط

كل ما عزي البها من سوء النية نحو تركبا

والاستعداد لمحاربتها حريأ وراء الفوز عنطقة

نفوذ فيها . وقد توالى تكذيب الحكومة

الايطالية جميع ما يعزي اليها من المطامع، وكان

آخر بالغرسمي ايطالي ينطق أن القائمين بترويج

أمثال تلك الإشاعات انما يستبدفون تشويش

السياسة الدولية الايطالية واضرار العلاقات

الحسنة السائد: بين اندو لتين التركية والإيطالية

رالقيام عناورات مالية في البورسة . وزاد

إلىلاغ الرسمى على ذلك ان الحكومة التركية تقابل

مشال هذه الاشاعات بعقل سلم عكم أن

الحكومة الابطالية نواظب على انباعسياسها

فهمل يصح الاعباد على همذه الاقوال

ه نحن نعلم أنه لايصح الاعتماد على الاقوال

هليس من المحمول أن الايطاليين بيحثون

الرسمية أكثر من اللازم. الكننا نعتمد على

قوتنا وسطوتنا ونعتقدأن رجال ايطاليا أذكياء

عن بلاد ينقدم المها مهاجروم ، ويأملون أن

بجدوا تلك الارض التي تؤومهم. اعسا لا

يقبل العقل السليم أن تمكون تركياتك الصالة

المنشودة . نعم : قد سجل التاريخ بعض الحوادث

الني ترى فيها أن بعضالا شخاص و بعض الإم

قدقورت قوارات غيرمعقولة. لكننالا ويمناصاً

من ضرورة للنظر في القضية على قاعدة أليقل

ان مكون تركيا مجيالا للاطاع

والتعويضات أما منطقة النفوذ فلا محل للبحث

عَمَا فِي رَكِيا الحَــه بنة . لأن البلاد التركية

يجهزة بجيش جهودى وشعب بأسل وبلاد تسير

ف طريق الحياة الحديدة وأمية الي أعلى الغايات

وقد رأى العالم بأجمه مصير هذه السياسة تبل

وقد لفتت الجريدة التركيسة النظر الي أن

وممابجدر بانذكر سذه المناسبة أن شيوع

هـ نمه الحوادث القلقة صادف الوقت الذي كان

يقوم فيه فحامة النازى مصطنى كالباشا بالاشراف

على التطبيقات العسكرية التي استمرت ستة أيام

وأنست بأن أعلن فخامة الغازي عظيم اغتباطه

بقدرة الجيشالتركى ووسوله اليأحسن مايتمناه

أعاكانت الحادثة اثنانية باعتة على الاطمئنان

أكثر من البلاغات الرسمية الايطالية وأكثر

مَنْ كُلُّ شَيءَ حَيْثُ نَبِتِ الجَمِيعِ الِّي أَنْ الْجِيشِ

التركى على قدم الاستعداد للدقاع عن الوطن

مناورات الجيسه التركى

الجيش التركى حول أهرة وم ١٣ اكتوبر

بمه أن استموت ٦ أيام .وقد كانت أهمية هذه

التطبيقات في اثباتها أن القيادة الثركية ملمة

تمام الالمام بكل ماؤصل اليه الفن العسكرى

مَن الرق خادل الاعوام الأخيرة . ولهذا غان

فخامة الغازي أشرف على جميع الحزكات من

أولهاالى آخرها كاأشرف عليهاء صمت إشاوكاظم

باشا رئيس الجمعية الوطنية . وقد ثبت من نتيجة

انتهت التطبيقات العسكرية التي فأم بهسا

لأشك اله ليس بين الحادثتين أية نسية

أمثال هذه الحوادث تنتشر في الصحف الانكليزية

غالبا وخنمت كلامها بأن رجال ايطاليا لاشك

أعوام فلائل! 🚁

له من الزقي .

التركي في كالرلحفاة .

يفيمون هذه الدسائس.

إلرسميــة ؛ تجيب زم لمتنا (مليت) على هذا

السؤال بقولها في مقالبها الافتتاحية:

المنقيمة محو تركيا

يفهمون قيمة ثلك القوة .

### المستناسة الاستناع

### ازمة القطن - الهقاقير وعاولة احتطارها - القضاء والمحاماة

كتلة وأحدة وتسعى لتضغ يدها على سوق

للحياة في أدق اوقات الحياة والتي لا غنيلاحد

ونظام الاحتمار نظام استثنائي خارج على

قواءد الاقتصاد كل الخروج. بل لعله أو

شيئًا من مثله هو الذي أدي الي قيام الاشتراكية

المتطرفة بقيام كتلة العمل فى وجه كتلة رأس

المال. ولذلك افي من الاقتصاديين ومن السياسيين

حربا شعواء في كلأمة من الام حنى لقدكرس

الرئيس روزفلت رئيس الولايات التحدة الأسبق

حظا كبير أمن مجهوده لمحاربته في أمريكا . ومهما

زعم المحتكرون واذنا م من ان الاحتكار في

النجارة كالصناعة المكبرى يقلل النفقات ويربد

توة الشراء ويترنب عليه لذلك هبوط الاسعار

لا أر غاعها. عن الثابت في الواقع لا في محرد

النظر والتضور أن المحتكرس من و شعوا يدهم

على السوق وأمنوا المنافسة الحسنة سأتهم

الحشع والطمع الىرفع الاسعاد رويدآ رويدآ

الى اقصى حد يستطيعون معه ابتزاز مال

المسهلك واستصاص دمه . فاذا لانت المواد

الراد احتكارها هي العقاقير مما لا غني لأحد

عنه متى حل به المرض كان خطر ارتفاع

اسعارها محققا لان عتكرمها يملمون أنالناس

مضطووب لها اضطراراً ولو استنتوا

في مقابلها عن كثير من ضروريات الحياة .

لذلك هال الناس أمر هذا الاحتكار وارتفعت

أموأت الاطباء والصيادلة وغيرهم باستنخاره

وبمطالبة الحكومة بعدم اقراره واتخاذا لحمطة

صده . كذلك طلب كثيرون الى نقابة الصيادة

أن تفكر في الامن وفي الوسيلة التلافيه (واذ

كانت شركة داادان لمتنضم بدد الي النيويرتش

وغناجة شركة مساهمة مضرية لاعكن تعديل

نظامها الابديكزيتو نقد طلب الى الحسكومة أن

لاتصدر الدكريتواندي يوجب القادرن اصداره

يرناعواله وأنسان الادوية ومصواليوم مرتفعه

آلى اضعاف عنها في فرنسا من غسير أن يتم

اختكار العقاقير ، مابالك اذا تم هذا الاحتكار

وظل الحتكرون يذيعون ان مصرعته والهم

ستحتاظ للامر وتتخذله ما يجب من العسدة

وفي أن الصيادلة ونقابهم سيفكرون عطو ولا

وسيحاون مايستطيعون عماملسا احتزم والملحة

القضاء والمحاماة هيئتان تتعماونان في كل

أمة لاقامة المدالة واجراء حكم الفانون بين

الناس . وهما لهذا السبب ولاتفاق افرادهما في

في التعليم والثفافة متضامنتان تفاهمتان بعداً.

الكن ذلك لا يمنع أن يقوم بين بعض افراد كل

هيئة وافراد الهيئة الاخرى شيء من الخلاف

ينتهى الي تفاهم ولا تنتج عنه خصومه". لكن

بعض أسياب الخلاف قامت في الفترة الاخيرة

ولم تصل الى هذا النفاهم السريم الذي اعتساد

الناس أن يروه سائداً بين الهيئتين . فقدتر تب

على خلاف رفع بين احمد حضرات القضاة

مدائرة محكمة المنصورة وأحد حضرات المحامين

الذين كانوا يترانعون أمامه أن أضرب محامو

دائرة المندورة جميعا عن الحضور في قضاياهم

وامتد عذا الاضراب من دائرة المحكمة الكلية

الى دائرة محكمة الجنايات التي تصادف أن كانت

وقدرفع أمم الخلاف الىوزازة الحقانية

كما رفع الي نقابة المحامسين . ولـــا كان تفاهم

القضاء والمحاماة واجبأ لامكان اجراء العمدل

على وجمه سمديد صالح فقد اهتمت الوزارة

واهتمت النقابة بالأمر وحصلت فيه مفاوضة

وما نشـك من جانبا في أن الحكومة

لحداك فرحل من مشاركة اهابهاهذا الغني

ومنحقالناس أن بهولم هذا الامروان

مآثرال أزمة القطن موضع حديث الناس مخازن نيوبرتش وغناجه ودلمار تريد أن تتحد وموضع عناية الحكومة كذاك. ومايزال العقائير في مصر وفي الشرق الأدني وتقيم النكل يفكر فيالوسيلة الخروج من الموقف الحاضر . نقد ظات الاسعار تتدهور حتى بعد إ بدلك نظام الاحتكار لهمذه المواد الضرورية صدور بلاغ الحكومة بالتمليف على القطن مما عُنْهَا غَنَياً كَانَ أَوْ فَقَيْراً صَغَيْراً كَانَ أَوْ كَبِيراً . دعا بعضيم إلى توهم ازهذا الملاج الذي تقدمت الحسكومة به علاج غير ناجع ومما ادخسل الي يعض اللوب الضعيفة الهام والارتباك. وربما كان ماكان موس تأخر تنفيذ قرار الحكومة يسبب المناقشات اآى دارت مغ البنوك والعدة التيكان واجبا آتخاذها باعداد الشون القطن الذي يتناول اصحابه السلف عليه هي أهم اسباب استمرار نزول السوق . أما وقد تم ذلك كله وبدأت الادارة تتعاون مع البنوك في أيصال الاموال لأيدي المزارعين فان تيار الهبسوط سيقف حما وسيعبه رد الفعل الطبيعي من انتماش الاسعار . وربما كانرد الفعل هذا غير سريم السرغة التي يرجبوها المتسارب على الصود. لكن الحكومة لم تقدم أموالها للتسايف بحثا وراء فائدة هذا المضارب أو غيره من المضاربين. بل هي اتمنا قدمتها ﴿ فَائِدَةُ الْمُرَارِعُ ، ومادام المُزارِعُ يُستَطِّيعُ مِنْ طريق الانتراض أن يمنك أنطانه عن السوق أربعة أشير بل تمانية بل عاما كاملا؛مقابل.هذه الفائدة الفايلة التآفية ألتي يدفعها عمما يقترضه من سلفة الحكومة فهو واثق من النجاة من أيدي الماثين بالسوق العاماين على هبوط القطن الى سعر غير طبيعي واثق من أنه سيبيع أقطاله يوم يكون النمن الذي يبيعها به كافياً ليقابل

> على أن الحكومة لم تكتف في مواجهــة أزمة القطن بتقديم الاموال للتسليف بل استمدرت مرسوما بتحمديد زراعة القطن في ثلث الرَّمَام ثلاث سنوات مقبلة، وهي قد عرضت هذا الرسوم لتصديق الجمية العمومية لحسكمة الاستثناف المخاط لبكون نافذ أعلى الاجانب وعلى المصريين معا والدورة الثلاثية في الزراعة كانت منضاته وأتمام ندالمزار عين على الدورة اثننا أبية لانها أكثر فائدة للارض، حتى ارتفع سعر القطن وأصبحت زراءت تدودعلى الناس بالارباح " الوفنتيرة فلسوا فالدة الارض التي هي. رأس المال طمعا في الربح . وما دام سمر القطن قد رَلُ إِلَى مَا رُلُ اللَّهِ وَصَارِ الْفَرِقَ مِنْ عَلَمُ الأَرْضِ من القطن ومن الحاصلات الاخرى ضعيفاً ان لم يكن معمدو. ا فالمتوقع أن يلتي قانون التحديد كل تأبيد من الزارعين .

تسكاليف الانتاج والربح المعقول .

ولقد أنجه نظر الحكرمة كذلك حرصاعلي سمعة القطن المعرى وعملا على رفع أسعاره الىمراقبة الذين يخلطونه مراقبة دقيقة وتنفيذ ألقانون عليهم تنفيذ الاهوادة فيه .وهذه خطوة ضرورية مستعجلة. فإن شكوى غزالي القطن المصرى كاتت ترتفع دائما بسبب خلطه وكانت تسبب ترددا في سوقه يدعو ألي هبوط اسماره . فاذا اشتدت المراقبة لمنع الخلط كان ذلك وسيلة من بين الوسائل لتحسين سوقه.

ولمل هذه الجيود التي قامت بهاالحكومة تقابل من جاب الامة تجمود أخر . فان أزمة القطن بالنسبة لمصركأ زمة العملة بالنسبة لفرنسا وكاً زمةالبطالة بالنسبة لانكلتر ا أن لم يتعاون الشعب مع الحكومة في مواجهما لم تنظم الحكومة وحدها أن تقوم بالميء كله ذلك بأن هذه الازمات ليست أزمات سناعية يتغلب التشريع وتتغلب وسائل الحسكومة وحدها عليها . يل عي أزمات اقتصادية طبيعية ان لم يواجهما الشعب ايضاً بالحلول الطبيعية | استحكت وأزمنت وسببت خائقات شديدة . | منعقدة في دور شهر أكتوبر. وهذه الحاول كثيرة ، الاقتصاد في النفقات

> رفيا الناس بتنونءن القطن وازمته ويطنبون النجاة منها اذا هم يسمعون من حانب أَخْرُ أَنْ تُمَةً خَطَراً مِنْ ارْتَفَاعِ آمَانُ العَقَاقِيرُ ﴿ ذلك أن محازن الأدوية السكيرى في معروهي ما الهيأتين .

الحاءين سببه منجبة ولنشبث قضاة محكمة المنصورة و القضاء . ورفض النفاهم اثما معناء هو الاخزّ الامرين لايمكن أن يتصوره الناس بين هيئتين

اكبر تلسكوب في العالم

كم علال النجوم

سبيرس مدير مرصد جونت ولسون بأميركا . فقدقضي عدة سنوأت في عد النجوم بطريقة حساميسة ولم يفرغ من مهمته الامنذعبدقريب. وتلخص طريقتهإنه قمم المهاء الي ١٣٩

تلانة آلاف ألف مليون نجم ؟ . . .

الملايات الضائعة

في خزان د تشانسدي لين ، بانجلية يا ملاين من الجنبيات التي لا يعرف أصحباسا وهي تزداد كل سمنة وتتراكم. فمنها ملايين «ادوردز» وماليين مويب» ومالاين «انجل» وملايين «بارج» وملايين هميان» وغيرهامن الا.وال التي لا يعرف أصحابها . ولا يكاد يمر يوم حتى يتقدم الي محكمة « تشانسدى لين » أناس بدعون أنهم ورثة هذا أو ذاك تم يثبت بمد ذلك أمهم أفاقون لاحق لهم فبإيطالبون له

### حوادث الاسبوع في تركيا

تركيا وايطاليا – مناورات الجيش التركي – مستقلو مالطة واسكلترة – الميزانية التركية — آيا صوفيا واليو انيون — قانون التعليمات الاساسية الحجازي . ( لمراسلنا الحاص في الاستانة )

وقد بلغ الغازى الجيش تُقته به بقوله : ﴿ لَقُدُهُ أَشْرُفُتُ عَلَى الْمُنَاوِرَةُ لَدَي جَمِيْعُ الوحدات ، وانني لسعيد بأن أحيي زملاني في السلاح ، في الميدان وان أبلغهم بأنى سررت من جميع الحوكات ومن نتائجها أنم سرور . لقدرأيت أنالقواد والشباط والحنود يقومون سرودى من ذلك حيث قد أثبت الجيش، الذي دل على قيمته وشهامته بالتحارب ؛ انه من هذه الوجهة عام الاطمئنان . لا أشك أن حضرات الضباط قد رأوا اننا مضطرون للاجتباد على جميع أنواع الاراضي ليتاسر لتا القيام بواجباتنا في الايام العظيمة . داني لأشكركم أجمعين وأكرر لمكمسروري الوفيري كان لهده الكلبات التي ينطق بها جنديعظم كفخامة الغازي أجمل أثر في النفوس. لاسيما ان المصادة الني اشونا النها فما سلف وهي ان مقلقة كازمن أجملآ ارها الماهدأت الحواطر وملاً ت القلوب لحماً نينة وسلاما .

وقد شهد أهل انقرة بهذه للناسبة كيف نمت حركة الطيران في أعوام قلائل نمواًعظما يدل على مقدار تحمس الشعب التركي لا كال

الاهالى أحسن مقابلة وهينفوا لهم اعلى هتاف وندفقت أمهر الصحف يوصف الجيش المتركى ومآثره العالية . وقد قالت جريدة ( مليت ) النبية الرسمية:

« أن تركما الحديثة لا تنظر الي حييهم كواسطة تعتدي بها على الغير ، بل أنها لتعتبر حيشها صاننا السلام. انناريد ان يقول الناس فى ألوقت اذي توضع فيه المنافع التركية والحقوق التركية على بساط البحث:

الاحجام عن معاداة تركيا !

واننا لنري بكل شكران وكل فخرأن ساحة الامه من جهـ ومساعى القيادة العليا من جهه أخري نقدم بالبلاد محو تلك النساية القدسمه كلُّ يوم !

بعددتك وانتظروا القرصه لمطالبه أنجلترابتعويضات مقابل اعتقالهم بلا سبب.

الميزانية التركيم

١٩٢٧ التي ستبلغ فيها الواردات ١٨٢ مليون

بادىءالامر ورفضهم حل الاشكال بالتفاهم من جهة ثانية . فإن الاضراب في مثل هذا الحال لاعكن أن يكون معناه الاحتجاج على تصرف فردي بل معناه اعلان الخصومة بين الحاماة انتماز الفرضة لتوكد هذه الخصومة . وكلأ

مستقلة كاتاها عام الاستقلال عن الأخرى في للصالح متعاونة كاتاها مع الاخرى تعاوناغايثه المصاحة العامة وحدها . وليس معقولا ان تختصم هيئتان مفروض فهما الرزانةوالحكمة وحسن التقدير خصومة يتال ضررها المصلخة المامة ولاتضر المختصمين فيها ولا تبودعايهما كذلك مقائدة.

الدام وتحقيق العدالة في البلاد.

لانخني ان اكبر السكوب (منظار ) في ویال امیرکی او ۰۰۰ ر ۴٫۶۰۰ جنیه

بعض العلماء حاولوا من وقت الى آخر أن يحصوا

مربعا رصد كل مربع منها على حدة وعد النجوم

ولعل اكبر مفقة من تلك اللايين الضائمة الجنبات . ويقدم للحصول اليها كثيرون من الادعيا، ولكن لم يوفق أحد حتى الآن الي

بأن يستمد عليه أنم اعماد في صد هرعادية عن الوطن . كا اتضح منها أنه لابنةك رتق على

بواجباتهم بكل جبد واختلاص فتضاعف قادر على القيام بواحبه الوطني ، وأنى لمطمئن هذه المناورات وقعت وسط اشاعات سياسية

وسائطه الدفاعية ، بكل سرعة ليأمنكل غائلة.

. وقد عاد الجنسود الى انقرة حيث قابلهم

-- ان عداوة تركياشي. خطر . فيفغي

#### معتقاومالط وانسكلترا

كان الانكايز عقب احتلالهم الاستانه يعد هدنه (مودروس) قد قبضوا على عدد من كبراء الاراك وأرسلوهم الى مالطة حيث أعتناوهم همناك مسدة طويلة ، وقسد تخلص هؤلاء بفضل مساعى الحكومه الوطنية وقد كان من بين هؤلاء المتقلين الاستاد الطبيب المشهور أسعد باشا والكاتب النحرير سليان نطيف بك والحاج عادل بك والمرالاي جمال بك ومحمود باشا من الوزراءالسابقين واحد امين بك صاحب جريدة وطن . تقدم هؤلاء أجمين الى المحكمة التركية الانكليزية المختلطة وطالب كل مهم بتعويضات تقدية بحريبطاأر محود باشا بخمسة عشر الف جنيه انكليزي ، وقد استعمل الاستاذ نظيف بك كامل بلاغت في ايضاح اعتقاله وخيم كلامه بقوله:

ه اذا لم تراع هذه المحكمة التي تمشيل المدنية الغربية ؛ معني الحنى فسأقتنع بافلاس تلك ل في الوقت المناسب يد الم المدنية وسأموت ولساني بلمها لمنا

بدأت الوزارة التركية في اعداد مزانية الزنحاط كنيراً في جمع علاة تنامع الدوقائيين. ا الحركات أن الجيش التركي في حالة تسمح المنعب ا

ومنغيران يبحث الناس اساب هذاالخلاف ومن صاحب الحق فمه فقدكان دهشهم عظيا لاضرأب

وقد انهى هذا الحادث كما تقدم بعمل هبشة المحاماة والحكومة لإعادة التفاهم بثن هاتين أنط نفتين . والتفاهمهو الوسيلةالوحيدة التي تمكن كلا من افرادها من القيام بواجيَّه

العالم هو تلسكوب ﴿ هُوكُر ﴾ بمرصد جونت ويلسون بامبركا . فان قطو مرآنه العاكسة هوا مالة بومنة ودو مبنى على هندسة لايستطيع ان يفهمها الأمن له المام تام بسإ الفلك وبالعلوم الطبيمية معاً . وفائدة التاـكوب الكبير هي: أنه يرصد من الاجرام الفلكية مالايستطيعه الناسكوب الصغير ويحل كثيراً من المناكلُ التي تستعصى على علماء الفلك والطلينة . ومم إن تلسكوب هوكر المذكور هو اكبر منظار فى العالم فالاميركيون يفكرون الان في بناء تلسكوب جديد ليس تلسكوب هوكر شيئا بجانيه اذ سيكرن تطر قبته مثتى قدم وعلوها مئتي قدم ايضا وثقل التلسكوب الفا وستمائة طن . ويتم تحريك جميع آلاته بازرار كهربائية وقد تريد نفقات صدمه على اثنى عشر ملبون

اذا أردنا المبالغة في العدد قلنا كرمــل البحر أو كنجوم الساء . وفي الواقع أن الرء لايستطيم أن يحصى هذا ولا ذاك . على أن بجوم الساء بطريقة تقريبية ومنهم الاستساد

التى فيه تساعدة المنظارااعظيمالذي يقوىالنور الانتيادي خمسين الف صعف .وقدبلغءوع بجوم اأربعات كامها ألف مايون نجم . ثم وجد بطريقة حسابية أن المربعات لم تكوفي الحقيقة سوى جزء من ألفين وخمس مائة جزء من مساحة العلك ولم تكن تشمل سوي نجوم الدرجة الأولي حتى الدرجة الحادية والمسرين . وبعد حساب دقيق وجد ان عدد تجوم المكمون كامها

هي المعروفة يسالايين ادوردز وقد بلغت هي وفوائدها حتى ألآن نحو مائة مليون من أنتهت أثى وجوب أعادة التفاهم والتوفيق بين اثبات حقوقة الوراثية . وعليه فستظل ثلث d الملايين تكثر وتتراكم الي ما شاء الله

# وانتهت الاشاءات التي عكرت صفو السياسة ابإماً قلائل بثيام الحكومة الإيطالية وتكذيبها

### وشقة اقتصادية دولية

منشور للحاليين واصحاب لاعمال فجيع الدول

﴿ أَفَاعُ أَصِحَابُ الأَوْ الْ وَالْصِنْفَاتُ فَي بريطانيا ودول أوربا العظمى منشوراً عن المُللة الاقتصادية في العمالم طالبوا فيه بازالة ألتيود التي تعوق سير النجارة الدولية ؛ ووقعه طَائفة من كبار الماليين منهم المستر مورجان؛ والاودد موتاجو والاورد يرادبوري واللورد اتعكيب ( ريطانيما ) والدكتور شاخت والاكتور يوش والهزمندنسون والهرفور جولد (انانيا)والسترجارا والمترامتشل والستر وجن (الولايات المتحدة) والسنبور انجيلي والسنبور بيني والسيود يدللي (ايطاليا)والمسيودوشمان والسيو ماسون ، والنسيو روشمان ؛ والسيو أللي (قرنسا) وكذلك جماعة من اصحاب الاموال والصناعات في الدول الاخرى مشمل يليميكا وعولنده والسويد وغيرها وجيعهمن الخطاب الماليين واصحاب الاعمال الكرى وُعِدًا نَصِ النَّسُورِ :

· × تريد يوصفنا رجالياعمال أن نلفتالنظم أالى للظووف الخطيرة المزعجسة التي نعتقد أنها أَيْمُوقَ عُودة الرَّخَاء . ومن الصعب ان ننظر وون جزع الى الحواجز الجركية ، والرخص ألخاصة والقيود التي تتدخل منذ الحرب في التحاوة الدبالية وتنمها من ان تسير ف، نحراها

لا ولم يعرف التاريخ عهداً أشد من عهداً طجمة أتي التحرر من هــده القبود ابستطيم أتتجاز أن واجبوا الظروف الجديدة الصعبة، أو عهمه أن وعفت فيه المرائق التجارية دون تقيد يرسحيح التسائج الاقتسعادية الى أتترتب على ظائ .

لا وقد أصاب تحلل الوحدات للسياسة فَى أُورِبا التّحارة الدولية بضربَّ شديدة . فقد يأفيدت فرمماجات شابعة كان الإهالي بقبادلون فيها متتوجأتهم بحرية عدتحمدود جمديدة مرحواجر جركية

و وقد اختفت السواق القدعة ، وتركت المداوات لمفتحسية تمزق الطوائف التي تربطها المسالح الهندكة ع بحيث غدا الموقف ممسائلا الوقف أمحاد من الدول نقطمت العلائق التي ترجايا وأخذ بعضها وربش تجمارة البعض يُدُّلا مَن تَعِصَيدها ، وليس تُمَّة شبك في أن عَدُّهُ الظروفُ تُودي برخاء بلد كَهِدًا ..

وقد كان من جرء القيود والرخص التي فرضت الدولة فقدت رخص وادها النذائية وأخرى فدت رخص منتوجاتها العسناعية والمنطرية الصناعات من جراء هم الفحم ، والعامل من حراء نقص الواد الاولية . وقد أقيمت وراء الحواجز الجركية صناعات محلية تحديدة ليت لحاأسس اقتصادية حقة ؛ لا يمكن أن تعيا أماما ءانسة الابتعلية هذه الحواجز. « وقد تدخلت الاعتبارات السياسية في رذم أجور السكك الحسديدية وجعات النقل شَاقًا غَالِياً ، ومعدت الأنمان ، وخلق الغلاء السناعي ، ونقص الانتاج بصفة عامة ؛

وضعفت الثقة المالية ، وأنحطت العملة . « وكان من جراء انكباب بعض الدول على تحتيق بعض المشال الوطنية الزائفة أن أفدنت وخاءها وأهملت مصالح العالم المشتركة أستاد علائفها الانتصادية الي الحاقه الاقتصادية التي تعتبر النجارة ضراءن الحرب.

ولس مة خسلاص لاوربا الاان يعرف الساسة في كل البدلاد ، سواء في المالم القديم والحديث ءأن النجارة ايست حربا وأنها عملية مقايضة، وأن جيراننا أثناء الملام همعملاؤنا وأن رخاءهم شرط لرخاننا.

ولتن صدمنا انتاجهم لضعفت قوتهم على سُعَادُ دَيْمِهِم ، وقل اقبالهم على شراء بضائعنا، فتحديد الواردات يستتبع تحديد الصادرات، ولا تقبل أمة ما ان تفقدشيثامن تجارة الصادر فيها . ولما كانت أعمالها كالها تتوقف على تجارة الصادر والوارد ، وعلى عمليات التبادل الدولي ؛ فأخالا فستطيم ان نواجه سياسة تؤدي حما ﴿ إِلَّاءَ فَقُرُ النَّحَارَةُ الْإُورِيَّةِ ﴿

بمناكل بالحظما يدل على أن الافكار

#### في مسرح ومسيس موابر الجبار

تأليف الروائي الفرنسي هنري برنشتين كان أ كبر حادث في المارح المتمرة أثناء لاسبوع الماضي تمثيل فرقة رمسيس لرواية « الجبار ¢ فهذه الرواية الني لاقت نجاحا كبيرا عند مامثات في المسارح الفرنسية باسم رنشتين التي تذكر له بالثناء، قد وجدت على السرح المصرى نجاحا كبيرا بدا بالامس في اعجاب الشاهدين وتصفيقهم الحاد المتواسل ف نهاية كل فصل و تهليلهم ثلاث مرات للمثاين عند ما اسدات الستار في نهاية الفصل الثالث كل ذلك في حماسة متدفقة غير مصطنعة مصدرها التأثر بارواية والتأثر بتمثيل الرواية.

كان جمهور ليلة الاربعاء متأثراً بالرواية لالانها قطعة من القطع الفنية الكبيرة ولا لانهاأترمن الاتاراانمنية للنفيسة وأنملا مهاصفحة من الحياة فد يكون سالغافيها وقدة كون مزرية بالجنس البشري وقسد لاتكون صورة عامة واكنها محدث كثيراً وتتكرر حوادثها فكل مكان ذلك أن الكاتب لم يرم في روايته الى فكرة فلسنية كما اله لم يطمع في إن يقتط قشعة من صور الحياة التي ندعو الى الاعجاب فهو لابريد أن تنجب باشخاس روايته ولا يهمه ان تحتفرهم وتسخرمهم، وهويزعم لن في الحياة جالا ونساء يحيون الحياء التي يمثلهم فيهسأ ويظهرون بالمظهر الذي تسمع عنه في الرواية وبخفون من العلاقاتماراه في الروايه".

نظن أن رزاية ﴿ الجِبَارِ ۗ من الوجمة الصناعية بالغة حد الاتنان—وهذا ماينتظر منکا نب کبیر .ثل هنری بر نشتین. اما من وجهة الوضوع فقد كون فيها شيء من تشيل الحقيقة ولكن مبدها رجه تكاذبه من الحياد.

سهاها الكاتب باسم فأشمنون، إشارة الي القعاة المذكورة في التؤراة المقدسة وما فيهامن خداع الرأة الصعيفة لرجل توى حتى تغلبت عليه ولـكننا نسائل اتنسنا دأعا وابدأ هل الرأة ضعيفة حقا وعل هي تستعمل سلاح الخديمة والددر حقاجهمل اقوى سلاح لديها هو جملها الذي تسيطر به على القلوب؟ هـ ده مسائل تقبل الجدل على أن المرَّة قد تكرين في الحياد الانسانية اكثر تنوضا لخداع ألرجل منه لخداعها. وهنالك ثمة مبالف في السظوية التي بني عليها تواستوىروايته المعروفة باسم « كُرُويْزُ رَسُوالُه » وهُورِي أَنْ الْمُرْآةُ اللَّهُ عسف الرجل وظامه على من المدنين فصارت عدو: له تخني عدارها ولا تملنه خوفا من قرته وبطشه وأتخذت الدهاء والخديعة سلاحا محارب به الرجل ابدا وهي تغيينه ابداو تتربص الفرس للايقاع به فلن تجدر جلاواس أدا (وهاء دوان حتى أن العلاقة الزوجية التي تارف الناس علمها وارتبطوا مها حفظا للجنس البشري أن هي الاعداء وحرب خفية بين الزوجين سلاحها المكر والخديمة من جانب المرأة والقوة والمعلمان من جانبالرجل.

هـ ذه النظرية هي اقرب للخيال الفاسني منها للنامة ااستخلصة من الحتاثق ففيها وتعميم لا يتفق مع طبيعتها لانه لو كأن عنالك عــداء | يين الزوجين واذاكانت هنالك حرب مستمرة ابن المرأة والرجل لظهرت آناو هذه الحرب في أو تراه قائمامت عسرار عماليواصف (ح.م)

> متجهة للخطر مباشرة ، نعصبة الامروالفرنة التحارية الدولية تعملان لتخفيف الرموم والفيود والتحديد على أقل مقياس ،وعلى تعميم الساواة في غير التماريف ، وتسميل نقل البضائم ا وانتقال السافرين.

وترتفع أسوات كثيرة في بعض المالك مطالبة بإيقاف التحديد في الأعان ، ويتشرح غيرهم ان تلقى الاتفاقات الدولية بين الماآت على قاعدة الدرلة الأكثر امتيازاً

وتماسهم الاختبارات شيئا فنيئا أن كسر القبود بين الدول رعاكان انجمعلاج للداء الحاضر علىقاعدة اقتصادية متينة ووازاطلاق التجارة من كل قيد هو الوسيلة الوحيدة لقيام التجارة على نقه واساسمتين.

وقد أضاف المندورون الغرنسيون ماياتي: [ الماجرة وشروطها في جيع ممالك العالم.

#### الحياة البشرية وبنت لها نتائج انتظر اثرا ف أتفيير سير الحضارة وفي تغيير النظم للثي تقوم عليبا روابط الجماعة.

أذن هي احوال قايلة تلك التي 'ري فيها الرجل طعمة لخداع المرأة وكيدها. واحوال قليلة تلك التي أرى فساالمرأة طعمة لعسف الرجل وظلمه وماهى بالناعدة الموجودة الثابتة أوالتي نجب أن تدكون. فهنرى يرنشستين لم يتشل لنا الاواقعة

حدثت في العصر الحديث كالواقسة لتي حادثت قديما وقصمها لنا التوراء في سالف ألزمن . وقد مثل لنا الفرق بين شمشون العصر الحالى وين شمشون العصر الماضي فانت تجد شمشون هذا العصر ممثلا في شخص المسيو ريتنا رجل المال المسيطر على تروة بلاء بكامة منه يودي بآلاف ن مواطنيه إلى الخراب وبكامة فعهم ألي مصاف الاغنيا، ؟ هو قوى بماله لا بشعره، وماله توة افتأها بنفسه وايست موهية خارفة وهيت له ؛ واكن هل ذهب الكاتب في ازجه الشبه الى ابعد حد ؟ هلتري زوح هذا لعني تشبه دارة ؟ أنى لا أرى ذلك، فدليتية كانت خاأدعة حقا وكانت مسوقة لخداعها بهامل تعتقد وشريفا ما مدام بريشا فهي أقرب لان تكون غدوعة منهما خادعة ،وهي افرب لان كون ضعية منها لان يكون زوجهالهاضعية. وهي إمسدلا تذرفع في طريق عشقها بعامل شر ف أو شبه شريف.

كثر من ذلك بتمثيلها ، تأثروا بيوسف وعبى في دور بريشار وتأثروا بفاطمة رشدى فيدون زوجه وبمن كانوا مهممامن المثلين.

والواقع أن اذاء مسرح و سيس كان غطوة جديدة فيسبيل التمنيل بهذا البلد ولهما رى له هذه الميزة لما سار عليسه من النظام والدقة في العمسل فإن النظام والدقة هما أول المبادىء التي بجب السيد عليها لفمان النجاح ولكننا نعتقد أن مسرح رمسيس كان خطوة ح بدة لانه أحد بنظريه جديدة في فن التنيل غير التي كانت تسير عليها السارح

الإخرى الى وتته. أو عدنا إلى أيم المرخوم انشيخ سلامه" حجازي او الي أيام جورج ابيض في عصره الذهبي لوحدنا إن التمثيل في ذلك المصر كان قائمًا على قوة ممثل وأحد ينفرد بدور خاص يكون بارزأ في الرواية ولا يهمه بعد ذلك أذا كان المثلون الأخرون ضعفاء أو أقوياء ولكم شاهدا الامناذ جورج ابيض يملأ المسرح بتمثيله وبصوته ويبيرالمتفرجين بحسن إدائه بينا حوله توم هم كالخدب السندة لايهم

المتفرج ما أذا كانوا موجودين أو غائبين وكن ذيقد أن السرح قائم بطبيعته على المجموعة لا الفرد لانالحياة فأتمة على المجموعة لا الفرد ، فالك انجاء أناساعات ون قراع المسط انذى يميشون نبه الانادوآءوفي أوقات الازمات المالمية فكيف تربد من ممثل أن عالاً المسرح يد سه، والتثيل هو أقرب الفنون إلى الحياة ؟ مده النظرية اخذ ساحب مسر مرمسيس لذلك تجد أن كل ممثل من ممثليه يقوم بدوره

و يكون جزءاً حياً من مجموعة اشخاص ولذلك امكن مسرح رمسيس أن يخرج روايات يترقبها الجهور ويتتبعها باعثام ولذلك ترى مسرح رمسيس لايتأثر بخروج ممثل اوممثلين

اننا نستقد أن الحالة الانتساديه" الحاليه لمدم الاستقوار الذي تقرفيه ممالك اوربا الان الشيء من الحرب وخاصه ً ڨالصة دُوننصح أنْ ايه أ قبل كل شيء في المالك غير المابته المولة ان توجه جهودها نخو تثبيت عملتها باوسع مانكن ، وهذا يكون عند ما تقام القواءد لاقتصادية على اساس المماوأة بين الناس في التعامل وعلي قاعدة طبيعية تكفل أعادة التوازن التجاري .

ومدي الندوبون الايطاليون انتحفظ

ولسنا نعتقد أنالنقد الموجه نحو الاسعار والرسومهو وحده ما يجب أن يوجه فيمعالجة هذه الحالة ، لكن يجب أيضا ان تفك كل قبود

#### خطر يهددالاطفال الترك القائل

كتبناغير مرة في السياسة وجبه نظر مصلح: الصحة الى الضرر الذي ينشأ من حمل النساء المفالمن إلى الساحد والاضرحة كأولاد عنان والكاشني قصد التعرك والاستشفاءحتي أتمد انتبتنا كثرة الكتابة دون ان تجسد لندالنامجيها اللهم الالذا عدت اجابة تلك الورقة التي لسقتها مسلحة السحة على احد جدران ذداية الكاشني مكتوبا علمها باللغسات المختلفمة · الرجا عدم البصق،نعا لانتشار العدوي v . وفي الحق أن الذبن يذهبون الى الكلشني أزاولاد عنان لا تصيبهم العدوي من البصق فأخهم لايذهبون للاقامة فى تكية السكلشني حتى يقال ان البصق الملوث قد يحدث اثره فيهم بعد وقت منان ولكنهم يذهبون لحظات يتجمعون فيها حزل ضريح الشبيخ ابراهيم الكاشني تبركا به واختشناء واذا كانت مصلحة الصحة لاتدري كيف وعهده ازبارة فنحن نصف لهاماشهدناه إ يومالاربعاء الماضي ويوم الاربعاءهو حضرة الثيخ الكاشني

ذَاذَا بَنَا لانستطيع الوصول الى الضريح الا يصعوبه شديدة وأذأ بنائقفأمام بابهلانجرؤ على أن تخطو الى الداخل خطو ، واحدة لشدة الزحام ولماينيعشمن يحنفس النساءو الاطفال تأثر المتفوجين بالرواية ولكنهم تأثروا الخمنشدين احتشاداً محيفا حيل الضريح ، يطرف الكل به متبهــلا متضرعاً . والنساء والاطفال يقبلون كلقطمة منخشب لمقصورة ويترون علبها بأيديهم تم يمسحون بهذء الايدي الوجءِه وأنكالتري عن بعد تلك الآيدي وهي تنقل عن خشب القصررة ماعاق به من أو الافواء والأنوف التي التصقت به مقبلة ، ثم تحمله إلى أوجوه رلمبا يلتصق بها لاتلا اليها ما حوى من جرآنيم . وانك لتري الفم يلتصق مكان الفم فيرشف ما شاءت له الاقدار ان يرشف

ذهبنا في ذلك اليوم لنري الحالة بأنفسنا

وأنك لنري سيلا من النساء متسلا يأبي الي الضريح من أحيتي شمارع تحت الربع وينصبكاه حول القصدورة يطوف مهاعلى ما وصفناتم يخرج ملتقيا مدفوعا بقوة السيل المستمز ؛ وعلى أب الضريح رجل معمم يحمل في يده مقرعة يخبط بها فلي باب زاوية البساب وهو بصبح ۵ یا بخت مرحی زار وخف ۲ ييما الذاء والاطفال يتداذون بالناكب حتى لاتفوتهم قرصه التبرك والشغاء. توى أطفالا منهم المريض والمقيم ومنهماله حيح القوى ، يمتزءون وتختاط انفاسهم وما تفرز أقواههم من لعاب، وفيهم الحداب بالسعال الديكي بزالقومزيه والجدري والحصمة وكل ماخطر يبالك من امراض، فتصور أيها القاري معذه الحال، وقن بعد ذلك هل تعلم فيما تعلم مكاناً اصلح من الكلشني لنشر عدوى الامراض بين الاطفال ؟! ثم اذا لم تستطع أن تدل على مكان يدانيه في هـ ذا المضار ، فهل يستر مح ضميرا الى ازما اتخذته مصلحة الصحة من اصق ورقة مكتوب عليها هالرجا عدم البصق منعما لانتشار العدوي ، هل يرتاح ضميرك إلى أن هذا يكني وقاية لمنع انتشار المدوى ؟!

نرجوأن تطاع مصلحة الصحةعلى ماوصفنا لها في هذه الكامة من زيارة الاطفال الكاشني ومثله يُحدث في اولاد عنان ءوان علم من ذلك ان العدوى هناك لاتأتى من المبصاق.ول كنها تأتى من الالتصاق، وأن تقوم بعد ذلك والجبها من آنخاذ اسباب الوقاية الجسديه ، والوقاية هنا منجمرة في شيء واحد، هو منع هـ ذ. ازيارات البذية على أساس من الخرافة والوهم، والمتى بدل أن تؤدي اليشفاء الاطفال المرضى تمرض الاصحاء وقد تقتل هؤلاء الاطفال

#### استعمادات عظيمة

كمالجة امراض السيدات والاطفال بانواعها ومكافحة النحافة البدنية والشفاء العاجل عيادة الاستاذ الدكتور إيراهيم بك ساطي مدرس عده العلوم في المعه الطبي العيادة في شارع خبرت رقم ٢٩ من الساعة ٩ -١٢ ومن ٤-- ٧ يوميا

#### فقه اللنة العربية في الجامعة المصرية المحاضرة الاولى للعالم السكبير المستشرق السنيور جويدى أستاذ فقه اللغة العربية

لما بلغني الخبر أن الجامعة المصرية تلطفت

وعزمت على ازته عوني الى القاء بعض المحاضرات

فى تسمها الآدب ، جاش قابي بعواطف شتى،

لآنى كمنت أحس بتصور باعي وكمنتعلي يقبى

من عدم استفائي للشروط التي لايد مبهاللقيام

مهذه الوظيفة العليا. ولما تأملت مابجبأن يتحلى

به أساتذة هـ ذا المهد الجليال من الشائل

والاوصاف وتذكرت شأنه الرفيم ومن درس

فيه من العلماء الشرقيين والغربيين عمن طار

ذكرهم وظع صبههم في عالم الأدب والسا

زادني هذاقلقا واهتياجا وأبقنتأني لست باهل

لهذا ألشرف الذي شرفتمونى بهوكدت أرفضه

خشية أن يضيق ذرعىءن ايفاء مايكلف

وهذا مع مابذلت في درس الغة العربية و الربخها

وآ داريا من عناية واجتماد في مسدة عشرين

سنة. ولا غروء أذ هذا الوضوع من أصب

الواضيع، وقاما أنبح لعالم نوبي ان يجيد فيه

الاحادة كلما . - قال بعيض النقباء : كلام

العرب لا يحيط به الا نبي.وقال ابن فارس في

الصاحبي هذاكارم حري أن يكون صحيحا .

وقال أبن فارس أيضًا في الكتاب دينه : فاما

الكتاب النسوب!لي الخليل فما في خاتبته من

قوله: هذا آخر كلام العرب هفقد كان الخليل

اورع واتتى لله جمل ثناؤ. من أن يقول ذلك».

وانا طليانى كان مسقطرأمىق روميةو نشأت

في الغربولم يتح لى أن اجالس العاماءالشرقيين

والنحاة واللغويين الذين لا تزال تزدان بهم هذه

المدينة الزهراء التي عكننا أن نقول أنوا منار

الادب العربي ؟ ولو وردت مناهل صمامهم

آتم في مصر إلا لبريعة أشهر وهذا قبل تماني

عشرةسنة. و.هم كنت ويجدت في الغرب من

الوسائل العديدة لدرض حياة الدرب ابروحية

فاسد هذا مسد عادتة الادباء الشرتيين الق

لا بدمنها لادراك كنه الادبالعربي واوعمق فيه.

فظرهم ألمسق وتون الفردون عن بشار البه بالبنان

عموماً وبالشرق|العربي خصوصاً ما حثني على أن

أنتهز هذه الفوصة الني اعترضت لي لاً ظهر

شنفي الدابكم ولا سعي لفرض لا أزال أحسبه

مما يجب ان يرمي اليه كلمستشرقغوبي في ايامنا

هذه أعنى المساعدة والتفاهم مع زملائه الشرقيين.

وهذا في سبيل تقدم العــلم مما لابد أن يثمر

النتائج المفيدة لكايعها. وهذه مسألة مهمة

سأنكام عباعما قليل. هذا ما كان محتك في

صدري من العواطف، تم من بسد التردد

والارتياب غلب سلمان الحب سلمان الخوف:

واني أايوم أيبها السادة، جالس لاول مرة على

الكرمى لأين لحمده الشيبة المصرية بعض

المناهج التي يجري تايها علم النفات الحديث من

بدد تقدمه العجيب. ولا يجب على أن أنول لكم

ان هذا احسن ثواب لعملي ولتعبي مما لم أكن

أرجو ان اصل اليه.واست أبالغ اذا نلَّت اني

كرجل حائر لا يعدق ما يراه بل يظنه

حلما من الاحلام.ولست أبالغ ايضا أذا قات

اني اليوم سميد والجمد للرب الاعلى وبه نستمين

وأول من ينبغي لى ان أرفع فكرتى اليه

بعد الخالق تعالى هو صاحب الجلالة الملك نؤاد

الاول يومن المأمول أن يتفضل بقبول فروض

الشكران التي نرفع اليه بلسانكل من بعني بتقدم

العلم وتوسيع نطاقه.لانه لم ينشأ هـــذا العهد

الشريف ونم ينجحالا بقضل رعايته السامية

وتحت ظلها الوارق.بارك الله فيه وأسمد هذا

القطر بطول ملكه. ولا بد لي ايضا

من أن أعبرهما يجول في نفسي من عواطف

أحمد لطني السيد ولعميد قسمها الادبىالاستاذ

على كل حال كان منا في قول أو فعال.

الا أنه كان في نفسي من الوليم الشرق

هذاما يقوله هؤلاء الأثمة الكبار. وكيف بي

وأديد أن اثبت منــ ذلك الحين أنه ما فاتني ثقل ما كانفت به، واني أواصل جهد استطاعتي ان تستوف محاضراتي هذه ما تستحقه الجامعة الصرية المباركة لتنتفع بتعليمي حدده الشبيبة المصرية التي تلتفت اليها انظار الامة كلها والانجحت فبتوفيق ربالا الموان أخطأت فالمعذرة من شيم الكرام.

هذا، ثم انني كما تسمعونني امها السادة ، اخاطبكم باغتكم العربية الشريفة فلايخني عليكم ما بين اللغة العربية والاغات الغربية مزالفرق في لفظ الحروف وفي قواعد الصرف والنحو. ولا يخني عليكم ايضاانه ماادمىيالغة الدربوما اغناها. فاذا تصفحنا العاجم الكبري كالتحاج أو لسان العرب أو الج العروس مثلا ورأينا مافى بطون صحفاتهامن كنوزدفينة، أو تأملنا ما ألف أعمة اللغة الكبار من الكتب في الصرف والنحو والاخة والبيان والبىديع مما لا يكاد يحصى أيقنا أن لغة العرب اصعب المغات واله لاسبيل الى معرفة قراعدها واستعمال ألفاظها الصحيح الابعد الحالة الدرس وافراغ الجهودة وتلما أتبح لمن لم ينشأ فى بلاد الشرق العربي ان يصل الى ذلك. ومن المأمول أن تعذروني ان تلعثم السانى او لم تجدوا في كلامي تلك أأفصاحة التي اشتهر بها العرب في كلزمان، مما يدل على ذوقهم السليم الذي لم زالو التحلوق به ون عهد الجاهلية الي أيامناهذ .. وهذا في كل انحاء العالم العربي من الشرق الي المغرب الاتصى، والمأمول أيضا الا اكوز أتيا من باقل ان ثم اكن ايلغ منسحبان واثل، وان لا ألحن في الكلام مثل هؤلاء اللحانين الذبن أخبرنا" عَمْمِ الْجَاحِظُ فِي البِيانُ وصاحبِ الاغالَ فِي كتابه وغيرهما وحدثوا عنهم النوادر اللطيفة الصافية اشفيت غليلي يمانها الزلال؛ غير أني لم الصحكة مما ضرب به الثلل

. والان ايهاالسادة من الواجب على أن ادقق ما أظنه وظيفتي في هذه الجامعة. لايخي عليكم ان عنوانالكرسي الذي دءيتاليههو Philologic Arabe يعنى نقه المنة العربية. و لكن الفياولوجي عبارة تصعب رجتها بالمربية ولهافي لغاتنا الغربية ممني خاص لا يتفق عليه اصحاب العلم و الادب، فهم من يعتقد أن هذا العلم محود درس قو أعد الصرف والنحو وانتقاد نصوص الآثار الأدبية؛ وهو رأى فاسد؛ ومنهم من يذهب الي الهليس بدرس اللغة فقط ولكمه بحدعن الحياة الروحية فى كل وجوهها، وهذا من حيث التعبير عنها بواسطة اللمة والالفاظ وليس من حسث تنقل أحوالها فى تقلبات التاريخ اذهذا موضوع علم التاريخ ، وليس من حيث التعبعر عن هذه الحياة الروحية براسطة الفنون الجيلة وهذا مودوع علوم أخرى منها تاريخ الفن مثلا والاستانـكا: يعني علم الحسن الىغير ذلك. واثن صح هذا الرأى فمن المكن أن دخل في دائرة الدلم يعني الفيلونوجي علم الآنمة وفنوسها المختلفةمثل تاريخ اللغة ومقابلةاللغات والصرف والنحووالبيان والعروص والبديع وعير الاداب في معناه الاوسع وهويشتمل على اريخ الاداب والريخ العلوم من حيث تصنيف الكتب الملمية وآريخ أنفقه من حيث لدوينـــه في المجاميع والمجلات وآاريخ الادبان من حبث درس الكتب المقدسةومن حبائش حباوياتها ومن حيث تأليف الكتب الدينية واللاهوتية ؤركاريخ الفلسفة من حيث تأليف كشبالكلام والحكمة الى غير ذلك . ولا سبيل الى ممرفة كنه هذه الحباة أنروحية الابدرس احوال الركزالذي نشأت فيه تلك الإثار الإدبية ولذيكان سببا من اسباب احدامًا وأر فيهما تأثيراً الفذأ .

ومما يترتب على ذلك أن القيادلوجي من اوسع العلوم دائرة وان صاحبة يحتاج الى سمة عام في مواضيع شتى والى دقة نظر. وهذا لاذراك أهمية كل عنصر مي الشكران لمدير الجامعة حضرة الاستاذ العلامة | العناصر التي اشتركت في انتاج هـــذه الآنار الادبية ولتقدير نفوذها وأغهم كنه مساءنشهأ الفاضل جريجوار ولاصحاب الادارة الكرام ومزاحمها ولا بد لکل فساولوجي الذين شرفوني فدعوني الي مذاالوض الجليل. أ بريد أن يبحث عن أوائل الأدب عند قوم من

ه كذا من الأصل

الاتوام من ان يدرس درجة النمدنالتيأدركما حسذا الشبب وأن يتأمل المناسيات التي كانت تجرى بينه و بين أقوام أخري وما أثر فيه من حوادث اريخيــةوسياسية ولايكـني لن يريد أن يتماطى الدرس في كتب المجوس الدينيــة مثلا ان يعرف اللغات الارانية فقط والكن عليه أن يعمق النظر في كل رجوه حياة الفرس او فيها أثر في هذا الدين من عقائد ملل أخرى، الى غير ذلك مما لا فائدة تحته في هذا القام.

والخلاصة ازالف لولوج علم يستدعي من صاحبه الانعام الطويل والجهدالتواصل ومما لاشك فيه أله لايتسع لكل فيلولوجي أن يجيد كل جزء من أجزائه، ومنهم من يتعاطى جزءاً ومنهم من يتماطى جزءا آخرة وكامهم يساعدون في سديل تقدم هذا العز الشريف الذي عكسننا ان نسميه ركناً من أهم أركانِ النهضة الحديثة. ولكن على كل واحد شهم ألا يتغافل عن تأمل الاتساع في فكرته الذي يُمِيِّرُ أبين تُم يُرِّ بين الملماء الذين يفهمون كون التاريخ ويقدرون أهمية تقلبه وذوى المقل السخيف الذين ية صرون على دروس خصوصية أوعلى مسائل

هذاما ظهر لي أن ون الواجب ان أصرح به قبل ان نشرع ف درسالفاولوجي حتى لا يفو نكم من أول وهلة نقل هذا الدار وما يستدعيه من صاحبه مزمرف المناية والاجتهاد.

ولما حان الوقت ان أعين جزءاً من أجزاء الفيلولوجي للبحث تنه في همذه السنة الاولي لم أكن أتردد فيما كان ينبغي لي ان اختساره موضوعا لمحاضرتى وآثرته علىغيرهالكونهركنأ من أر الله الفيلولوجي بجب أن يعتمد عليه كل من يبتديءفدرس هذا العا باسلوب صحيح وأيننت أيضا انه لابد ني من أن استقصه وان أشير الى ما أحدث من مناهج البحث في هذا الوضوع نقدم العلم الحديث وخصوصا تقسدم علم اللسان وعلم مذابلة اللغاتءحتي يمكنكم أسها التلامنة أن تسعوا في هذا اليدانُ بنير دلالة المدرس لان هذا ما ترمي اليه المجامعوالكليات خلافا العددارس الثانوية اذغرمنها مجرد تعليم ما ثبت مر نتائج العلم. وهذا بالايجاز و الاختصار. وبناء على ذلك اجمعت على ان أبحث عن

تاريخ النمة العربية في عهدها القديم، أنني قبل الا-لام، وعن اختلاف لهجاتها وأوائل استعالما في الكتابات وغيرها.ومما يجب علينا أن ندخله في دائرة تأما ا لنتعاطى درس هـ ذا الفنءو: (١) الاسائيب الجديدة التي أبدعها علم اللسان الحديث والتي يجب تطبيقها عنسه دوس تاريخ اللغات عموما ( ٣ ) ما ذهب اليه من الآراءفي هذه السألة أعة اللغة الكبار في كتبهم التي بجد فيها من الفوائد الثمينــة ما لابد من الاطلاع دلميه لاستقصاء الموضوع ( ٣ ) ماررد الينا من الاخبار عن أوائل اللغة وما بقي حتى الات من الله ها التي كثر عددها بفضل الاكتشافات الجديدة في بلاد العرب،وخصوصا فيالشأم وفي

وليس كل ذلك كم ترون بشيء يسير. واقتصر البوم على أن أشير الى أهميــة بعض النقط حتى يتبين لكم المذهدا الحين كنهدرس الملمي فأتول:—

أول ما نِجِب ان يرمي اليه من يبحث عن تاريخ ثغة من اللغات هو أصلها وتثبيث مابينها وبين لغات الحرى من العلائق\_والمناسبات، والنذجة أنه لاعكننا اننحيط بكون اللغة اا ربية القريمة الحقيتي الااذا درسناها بالنظرالي أخواتها من اللغات السامية التي (وهذا مما لا يحوم حولا شاڭالتي هي)فروع من اصل واحد كما دل على ذلك أصحاب دنم اللــان الـــاى الدلائل والحجالتي لارد عليها . وليس هـذا فحسب وكنفاية بل بجب الانتغافل عما أثر في اللفة العربية في دورها القديم من عناصر لغيات أخرية أذمن أهم القواعد التي أثبتها علمالاسان الحديث اغه لاتخلو لفةمن اللغات من تأثير غيرها، وهذا في بمضادوارعوهاخصوصا ولايقتصر هذا التأثير على ادخال بعض الكلمات الاجنبية بل يحاوزه الى ماعو أعم من ذلك بحو تغيير في لفظ بعض ألحروف وادخال مض تواعدالصرف(والنحو خصوصاً ) مما يطول ذكره ولا يفيد شرحه

أ. هذا القام. ولابدلناعنددرسهده التأثيرات

أن نعتبر العوامل التاريخية والسياسية والتجارية والاقتصادية والدينية والادبيسة التيكانت أسباب هذا التغيير العوامل واللغات مما يمكننـــا ان محدد بعض

القواعد التي لهاشأن كبير في تاريخ التمدن. والخلاصة أنه لا تاريخ للغة العربية القدعة يغير علم اللمان السامي والان سأسألك وأقول انظنون انهمن المكن ان نشرع في تطبيق أصول علم اللسان على اللغات السامية بغير ان نستيقن من قبل باساليب علم اللسان عامة ؟ والجواب ممالا يشك نيه لاني معناه الصحيح الا بشرط أن يتف اصحاباعي ماأحدثه العراطدين من مناهج البحث ف هذا الفن؛ والابد لنا انصل الى ذلك والى تقدير أهمية هذا التقدم وهذا الانقلاب في اساليب الدرس من ان نعتبر نتائج فرعمن فروع عاأللسان وهوعلم مقابلة اللغات الهندية الأوربةة وهذا بما يستدعى البيان واقول: سافرالتجار من الانجليز ومن الهلانديين

الى بلادالمند منذالةرنالسادس شرواسسوا

فيها شركة التجارة مماهو معروف مشهور ومن بعسه أن تولت أنجلترا أدارة زمام الحسكم في بسلاد الهنسد انتشرت في الغرب معرفة اللغة الهندية القدعة التي يقال لها السنسكريت وهيالغة الهنود الفصحي وهم الفوا فهامن زمان قديم الكتب الدينية والتاريخة والي غير ذلك . وفضلا عما لهذه الآثار الادبية من الاهمية لناريخ التمدن ولعام الدين وللفاغة صار السنسكر يدر كن درس مقابلة اللغات، اذ لم القديمة التي كانت تستعمل في وسط آسيا من الناسبات مع لغات العالم المتمدن القديم، أعنى الاغة اليونانية واللغة اللاطينية وفروعها الحديثة ومع لغات أخرى منها اللغات الالمانية واللغات الكلتيــة التي تمتــد الى مغرب أوربا الاقصى ولا تزال لهجام السعمل حتى الآن ولغات الصقالبة والفرس. ولهــذه اللغة السنسكرتية خصائص شتي مهمة منها الحظظع بمضالصيغ القديمة التي دَنت تختص باللغة الاصلية . حتى قام عالم النانى مشهور اسمه بوب ( ترف اليرحمة

وأتيح له من بعد الحالة الدرس والجهــد وبالاعتماد على ماحصل عليه من نتائج بعض العلماء من الالمانيين والاتجليز وغيرهم أنيثبت يمتداسته بالهامن غرب اورياالي آسيا الوسطى فروع من أصل وأحد وانه من المكن أن ننتمي من الفروع الى الاصل . ولا يفوتكم فرط أُهميــة هذا الا كتشاف الذي انتتح دوراً جديداً في تاريخ الانسانية وأضساء بنوره ظلمات أوائل الىمدن والعمران .

ربه قبل ستين سنة ٥

ولميزل العلماء يبذلون الجهدف أترا كتشاف يوب ويتعمقون في هــذا الوضوع حتى دنقوا قواعد اشتقاق اللغات الهندية الاوبية منأصلها وأسسواعلماجديد أأحدث انقلابا كبيرأف ميدان عاير(الفيولوجي)كاه وادخل فيهمناهج وأساليب جديدة، ولما عمرالاهمام بهذا المل كل شهوب أوربا اذأشار آلى أصلاناتها وعمرائها اشترك في البحث أكبر علماء الغرب وتتمدم هذا العلم تقدما عجيبا، وهذا في وتت يسيروســــار قدوة لفروع علم اللسان الاخري حتى اله من الواحب أن تحذو حذوها مقابلة الإنمات السامية مثلاً و اللغات التركية المغولية اذ المطالعة على أساليب هذا الفرع ( أعني علم اللسان الهندى الاوربي) احسن وسيسلة الى شخذ الفكر لتندير الحوادث اللسانية ولنطبيق أصول علم اللسان على أي فرع من فروعه كمفرع اللغات السامية اوغيره.

هذا مادعاني ان اطلعكم في محاضرتي هذه ليس على يعض أدول علم الله ان و تاريخه فقط بل على شيء من أهم نتائج علم اللغات الهندية الاوربية حتى يتبين لكر مابجبأن نوجهوااليه نظركم لتحصلوا على حسن الاسلوب وهملذا الاهم في علومنا هذه .

ثم من مرادي أن انبهكم على نقطة ثانية لاتقل شأناً عن الاولى أعنى أهمية درس المكتابات التي هي من أصح مصادر معرفة النفات القديمة عوريما كانت مع فيزها الوحيد اذ إ الالوف من الجنيات

من للعاوم أن الانسان لا يؤلف في أواثل عمر أنه الكتب ءوانما يتتصرعي النقش على الحجر لتخليد خبر أو للتعبير عن عواطنه الدينية أو لذكر البيت من أجداده الى غير ذلك. وفي هذه السنوأت الاخيرة وجد الرحالة الشجمان منهم هلوي واوتلج ولتمن وجلاسر وملر وغيرهم من الكتابات العربية القديمـة ماغير بمض الآراء في تاريخ اللغات الصامية القدعة، وهذا خصوصاً في الشأم أعنى في جبل حوران وفي شمال الحجاز والجزيرة .

ونشرت في بلاد شتى من أوربا مجاميسم هــذه الكتابات مع صورها الشمــية وتآليف عديدة حاول اصحابها قراءةالكتابات وبيانها. ومن الكتابات التي تهمنا خصوصا الكتابات الصفائية والتمسدومة واللحيانية التي لامد ان نطيل درسها في هذه السنة الاولى اذلاوسيلة غيرها لمعرفة الدور الاقدم في لفتكم الشريفة. هذا ورتنا يقول البعض منكم بإهداأ تقدم

على أن تشكلم لناعن اللغة المربية وانت في بلاد العرب بل انت في القاهرة عاصمة الادب العربي والمنار اللامع الذي رسل الى كل انحاء العالم اشعة وره الساطع الدي يستضيء به الناطقون بالضاد •ن بلاد الصين الى المفرب الاقصى.

والجواب أنه ليس ف هذه القاعة أحمد يقدر ادق مني ثقل هذا السؤال، والحق يقال أبي مستحي لاجترائي على أن ألقي المحاضرات بالعربية عن مواضيع عربية في بلاد عربية. وأني اطلت الدرس في تاريخ آدابـكم ولأنزال منقوشة في ذهني ارباء الائمة والعلماء الذين هم أجمل حلية لوطنكم الشريف وهذا ممايشته به قلق بـــل أنا في يقين من أنه لولا تا آيف العرب واولا تفوقهم فى العلا لعجز المستشر آون الغربيون عن ادراك الـتائج التي وصلوا اليها غير أنه جملي الى أن اقدم على أنقاء محساضراتي وغلب رددي ظرف ارجو أن تسمحوا لي ان أبين عنه بكايات وجيزة .

أيها السادة ايس تاريخ العالم المتمدن القديم الاتارخ تعاون عناصر شرقسة وعناصر غربية وهسذا خصوصا لمايتعلق بالمسلم والدين مما تبين عند ملاحظة تاريخ بلادالبحر المتوسط، وأن ظهرَ مرات أن الشرق والغرب عــدوان يتضاربان فبالحتيقــة ما صــديتان يساعه إن وحدثت من هذا التعاون تمرة عجيبة أعنى التمدن القديم. وأما الان فلاشك أن الحضادة الحديثة التي عمت الشعوب المتمسدنة كامها محت من هذه الفروق شيئا غير يسير ولكن لابد لنا أن نصدق أن لفكرة الشرق ولفكرة الغرب خصائص وقابليات مختلفة لآزال تحسدت الحوادث الخطيرة ولاتخساوا مساعدتها من اثمار النتائج الفيدة. وهذا فضلا عما لعلم الشرق من امكان ادراك كنــه بعض الجوادث التي لآنزال روحها تلائم روحالشعب وفضلا عن تفوق علمائه في مواضيع شتى ثماله الاهمية الكبري لتقدم العلم.

وائى اظنان حضوري هنا بجاوزشخصي العاجز الى شيء أهم منه اذيمثل روح التفاهم والتعاون بين الغرب والشرق فى صبيل تقدم لل الفيلولوجي وغيره من العلوم التي تتعلق تاريخ التمدن الشرقي

هذا واسمحوا لي قبل ان اختم محاضر تي الاولى ان اوجه يحيق الى وطنكم الشويف بصيحة تخرج من صميم قابي لتحي مصرا واسمحوا ني ايضًا أن أشارك في هذه التحية وطني الحبيب أيطاليا التي لانزال تسمي في سبيل تفدم العلم والعمران . لتحي.صر

#### غرائب الطبيعة

فى حيازة احد اغنياء البنغال ياقر تة نادرة هي بلا شك أغرب ياقوتة في العالم كله فان في دأخلها صورة رجل اسمر البشرةاسود العينين لابس ثوبا أبيض وعلى رأسه عمامة بيضاء وهو متشح بوشاح أبيض.

والغريب في أمر هذه اليانوية أن الصورة التي في قابها هي طبيعية وليست من رسم رسام لاً ن الساقولة غير مشقوقة ولا مجوفة . وقد فحصها الكثيرون من علمساء المعــادن فقرروا بالاجماع أن الصورةالتي في داخلها هي من عمل الطبيعة ونليه نهذه الباقوتة تساوى عشرات

### الرياضة الاسبوعية

استعراصه لحوادشالاسبوع

لعل أهم مايسترعي الانظار في الحورادث والالماب والقرارات الخاسة بكرة القسدم في الاسبوع الناضى ثلاثة المور (١) فوز فريق لايبض على الترساعة ٢ \_ ما أصدر معلى الاتحاد من أيقاف بنص اللاعيين وانذاز البعض الآخر واظهـار الحزم فيا يرادأن يلقى في نفوس اللاعبين والاندية من احترام الهوية الرياضية باكمل معانيها ــ ٣ ــ شروع الآنحاد في بنـــاء مدرج بارض الاستاد بالشاطيء باسكندرية على نفقته وتكليف حضرة محمودبدر الدين افندي المهندس بسمل الرسموالمعاينة اللازمه له "

وانتصار فريق الاهــلي الابيض على فريق الترسافة المكون من رسم وشميس وعبد النبى فرأج وموسى العظم ورزق وعبسد السلام وخاوصي ومنصور وعلى رياض وكامل عبـــد ربه وكامل أندراوس مهدفين للاشيء لدايل قوى على أن الأهلى الابيض أصبح بفضل عناية ادارة النادي الاهلي به فرية الايداني وان أفراده وصاوا أو سيصاون عاجلا الى درجة الإبطال. فحارس مرماهم ( فؤاد عثمان) على صفر سانه وقصره لاعب عيسد سريع الانقضاض على الكرة وصدها وهو في مرماه كالاسدكله شعلة من الحركة والشجاعة .ولا ا كون مغالبا أن قلت أن الظهيرين قد بلغا فعلا درجة الابط ل نعلي حستي واحمــد رفعت في صداتهما ورميهما الكرة الىمسافات وسرعهما يفوقان جميع من في طبقتهم من اللاعبين وغيرهم المنهورين . وخط الدفاع والهجوم مترابط راه وحدة في هجومه وخطراً دائما علىمرى خصه . وما أنس لاانس تلك آ العبة الجميلة انتي تناقلوا فيها الكرة يرءوسهم من الهجوم الي الدفاع ومن الدفاع الى الهجوم فدارت البكرة دورتها بين خمسة من اللاعبين دون أن يفسد الخصم سيرها أو تسقط على الارض. هذا الفريق على رأس قسمه في الالعاب الدورية

-7-واصدرت اللجنة العلياقرارآ بايقاف احداللاعيين المشهورين من افراد نربق الاتحاد الاسكندري واصدرت اللجنة الفرعية لمنطقة القاهرة بمد اندارات لبعض اللاعبين من اندية الدرجة الثانية وايقاف البمض الآخر .وهذا يدلءلي يقظة الامحاد وسعيه تحو وضع حد للفوضي الرياضية بتنهيم اللاعبين حسدودهم وتربيتهم على احترام انفــهم وحكامهم وحفظ كليهم . . أناكان يجدو بالأمحاد ان يلتفت قليلا إلى الاندية التيكانتسببا فبجعل لاعب الأتحادا لاسكندري يتغير ويتبسدل في آرائه.

ها، هذا العام الكون منه اندية الترسانة ها»

والسكة الحديد والقاهرة واليونان

-٣-

وللمدرج الزمع بناؤه في ارض الاستاد بالشاطيء باسكندريه تاريخ غريب فلقمند دفع الآتحاد من خزينته في العام الماضي مايترب من مائة جنيه في أقامة المدرج الحالي . وظن حينتذ أن هذاالدرج سيبقى قائماعدة سنوات لايتناولهاالهدم حتي يستبلك من كثرة الاستعال فلم تبخل لجنة الآنحاد بالتصريح بصرف ماصرف عليه من اموال لصالح الرياضة.

غير أن المدرج المــذكور لم يستكمل عامه فاصبح الجلوس فوقه خطوأ واصبحمن الواجب ازالته قرب فرصة ممكنة فهو آيل السقوط.وقد ارسل الآنحاد الصرى للاندية الرياضية انذاراً الي اتحاد كرة القدم بضرورة ازالته في الحل منعاً الخطر للذا رئىالأنحاد عمل رسم ومقايسات جديدة عن مدرج آخر .

وتحن اعام هذا الامر انواقع وضياع تمبلغ مناءوال الاشجارهدرالابريالمكوتوالمرور على المسألة كامر عايبها الانحاد بل تري ضرورة عمل محقيق دقيق وتحديد للسؤلية عن هذ. الخمائر فضياع مبلغ مائة جنبه من اموال الانحادالتي لاتريدعن الخمسانة جنيه أمرلايصح التجاوز عنه ،

لللاكة -

على أندية القطر المضرى باجمه لاخذ رأيهانيه توطئه لجمل هذاالنوع من الرياضه تحتاشراف هيئة واحدة في جميع اعجاء القطر .

كانالامحاد المحتلط باسكنوريه تشرف تلك اللعبة حتى سنة ١٩٢٢ برأى اندية اللاكمه بالقاهرة فى ذلك أوقت عبثا بحقوها فاجتمعت وأيدت فكرة انشاء أتحادالملاكمة للهواة والمحترفين فاخرجت الفكرة وخوطبت الانحادات الدولية الشأن فلا اعتراف به وخوط الأتحاد المختلط للنزول غن الاشراف عن هذه اللعبة للاتحاد الجديد فاعتمده الانخاذ الذولى للمحترفين وابى الاتحادالختلط باسكندرهان يقرله باىاشراف على الهواء ورأي الانخاذ الدولى للهواءضرورة توحيد الهيئة الشرفة في القطر جمعه قبل ألاعتراف باي أتحاد لهذه اللمية ... وبعد ذلك سار الاتحاد المختلط في طريقه وسار أمحاد اللَّاكَةُ فِي طَرَيْقُهُ — وَلَـٰكُنِ الفَّكُرَةُ الطَّبِيةِ لابد وان تأتى تمرها — وهكذا ظل التنازع مستمرا يين الاتحاديين حتى سفرت الفاوشات في العام الماضي عن انفاق بان بدير فرع الهواة للملاكمة أتحاد خاص وبدر فرع المحترفين أتحاد آخر وان ينزل الانحاد الختلط عن كل اشراف له عن هذه اللعبة.

مصل الجدرى

وسوفلايمر شهرنوفمبر الفادم حتى يكون

أتحاد الملاكمة للملاكمة للهواة قائما يشرف على

ملاكات الرياضة الهوات ف جميع أنحاء القطر

وسوف ثرى مايكون من أمر تشجيعه اللعبة

وترقيبها بين جميع الاوساط ؛

كان الاجماع أن مرض الجدري يوشك أن يكون من الامراضالتاريخيةالبائدةوذلك يفعل المصل الواقى . وكان التطعيم بهذا المصل ف الثلاثة الارباع الأولي من القرن الماضي يجرى مرة واحدة في الحياة،فكان هذا كافيا للوقاية أ كل الكفاية ، ولقد انتشر الجدرييين الجنود في حرب السبدين فخالطهم شبان الاطباء فلم عسسهم سوءمم أمهم لم يكونوا قد طعموا عصل الجلدي غير سرة واحدة . لكن حدث بعددنك أنعملية التطعيم بالرغم عن تعددها لم تعد تجدي في الوقاية فقد ظهر الجدري في بعض أحياء باريس في الشهو الماضي بين أشخاص سبق أنطعهوا غير مرة ،وقد أسرعت الصحة فقاومت الوباء عحاصرته ومنع وسائل عدواه م عمدت الى مصل الجسدري فأجرت به ١٩٠ ألف تطعيم وأجرى معمسل باستور عشرين الغا أخرى وأجري الاطباءعما باث تطعيم كثيرة فِالنَّازُلُ ءَ لَـكُن هَذَا لَمْ بَمْنِع مَوْةً أُخْرِي بِين الذين اجريتهم غــيرمرة من ظهور الجدري عمليات التطعيم

وكتب الدكتور ليمير من الجزائر ان الجدري ظهر بين أشخاص سبق ان طمموا مرتين وثلاثا. قال وقيد حدثت ٧٠ اصابة يين اطفال يتراوح زمن تطميمهم لاخر مرة بين ١٥ يوما و٧٥شهراً فمات منهم ٣١ طفلاً. ونسأل الدكتور هل سبب ذلك أن ميكروب الجدري صارالآن اكثر أنباطا وان جسم الانسان مار الان اكثر تأثراً أو انالصل ققدقوة الناعة ؟؟

ومن رأى الدكة ور هير يكور في الكو تديان ان السبب رجع الى التنبير الذي طر أعلى طريقة زرع واستنباط البصل ، فبعد ان كان المعل يؤخذ من بثور عجل مصاب في الجال ثم يطعم به الاطفال بعد ذلكمن دراع اليدراع صارت الطريقة المتبعة الآن ، لضرورة الحصول على مقادير كبيرة من المصل تكنيالنطميموتكراز التطميم، أن محقن العجول في غير موضع لاكتار البثور. فالوضوع اذن خطير ويستحق بحثا دنيقا

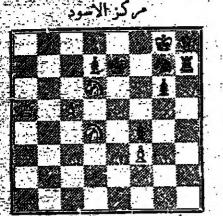
\* وجد في الناء العمل في الناجم ان درجة الحرارة رتقع درجة واحدة بمقياس فهرميت في كل ستين قدم هبوط . 

الحر الاحر ﴿ لِللَّهِ عَالَهُ ﴾ كا يقول . ينها کان سارود بری مساعدهٔ کبیرهٔ فیکتابته ۱ .... على وع معين من الورق سميك جداً وخش ٢٠ ت ٢٠ ق واخيراً وزم فأون أبحاد اللاكة الهواة أكان يسنع له خاصة

### اسوعية الشطريج

مسألة يراد حلها من ثلاث لعبان -قطع الابيض سبع : ملك ، وزير ظاية ؛

قطع الاسود سنت: ملك ؛ قبل ؛ فرين



مركز الإبيض

احدالاربية الادوار الق لست بين ( القاهرة والمدرة ) حاميث فيل اللك وقد كسته القاهرة الاييس القاهرة الأسود لندرة

- t - u 1 - 3 -٢ ب - ٤ فر ب×پ ٣ ف - ٤ فو ب 🗕 ۽ و ٤ ڏن ڏن ب و — درم 🛨 ه م - ۱ فيم ب — بح ی - ۲ ح ہ ح ۔ ۳ فو 14-5 ب -- ؛ و و - ٤ دم A 7 - 7 6 ب – ۲ رم و ب - وم و - ٣ ح ۱۰ و ۳۰ و . ن X پ ۱۱ ب X ب ۱۲ ر × ر پ — ر ب - ۲ رو ۱۳ ف س ۲ و ۱۶ و — ۲ ح<u>م</u> ح - ۲ و. ه و ر سا دم ف **-** ۲ ج ١٦ ف - ٣ جو ح - ٣ - و 11 2 - 07 ف X ح ۱۸ ب ق ت ١٩ - - ٥ و حو × ح ۲۰ ف ق ح ب س ۳ و ۲۱ ف س ۳ حو ف 💝 🕶 مُثَّ 7-7-۲۲ ت - ه رو ٣٣ و - ٣ و ف 🗙 ف à V = 3 ۲۴برو في ف ۲۵ ر — ۷ رم و المسادة فو S # - 3 ٢٦ و - ٢ قي ۲۷ و - ه فر ر — ۱ حو ب - ۳ جو ٢٩ ف في ب

ملاحظة - واد بحق و في عظمة السابقة القاهرة ولندرة

أبيض لندرة عراب السود معتوج 21-۲۷ ح -- ۶ حم ب ن ب ۲۸ ب 🚅 ۶ فر المتود لندرة ایس مصی ب-٣-٠ ٧٨ و -- ٧ خ ۲۹ ق في ب ابيض لندزة اسود مدس ۲٦ ب-۳ و ...... YY & YY 2 اييض مصر أخود لناوة 174-15 \* \* TF

TOTAL STATE

12-0

17-17

1 3-00 TUT.

#### صفحة من دى موسيه الاءترافات

قال د مجيلية متما حديثه:

ولكن أيَّكُ أن تَقَالُمُ المرأة وتحملها الوزر لأنها أصبحت كاتراها فنحن عاة ذلك نفسد على العلبيمة تظامها ما وجد لدالي ذلك سبيلا. إِنْ النَّفْلِيمِ أَلَى مِهُمْ بِكُلُّ مَا فَيُّ الوجود مورت العبقراء لتكون فنانة غاشقة وهبذه المنواء لاتلبت، بعد أن تلد ،أن يهزل جسمها ويتساقط شعر رأسها ويتراخى مهداها وتذبل تعتادتها — وما خلقت الرأة الالتكون أما — وَقُدُ يُمْلِهَا أَنْرَجِلُ وَتَنْذُ وَقَدْ بِهِجِرِهَا بَعْدُ أَنْ بِعَانَ قِبَاجِمَالُمَاءَ بَيْد أَنْ وَلَده يَعْلَق بِه ؛ يبكي ، رُيد أياه فلا مبحر وفيجسيما الولدويه بأتلفان. أهذه هي العائلة ، سنة الوجود ولن تجد لسنة الوجود تبديلا، وكل مامن شأنه أن يغير من مُعَنَّهُ السَّنَّةُ أُو يُسِدلُ فيمنا لهو من البشاءة والقظاعة بمكان . أنظر الي دنما الرجل الربق هُذَا الذي تَشأُ في المزادع والحقول ري النشل أق صلاحه واستقامته وتوليه بالنضائل وبدده هن الردائل برجم الي المرأة اذهي منه نداية آلة لانتاج الأولاد وتربيتهم، والرجل موكول إليه تسيرهذه الآلة والاعتناء مبا والمحافظة عليها من العطب. انه لا يتأنق ولا يترشق وَلَكُنَ حب عدري لاتشوبه شائبة . هو سليم الطوية قد لايتصور أنهم اكتشفوا أمريكاولا الهم بذلك وهو لاه في مغازلته ومداعبته . مباتنة الطبيعة من الحيوانية ذتري امرأته سطيمة أأبنية متوردة الوجه قوية المضلات خشنة اليدين ولكما رقيقة القلب لينة الجانب.

أما مايسمونه بالمدنية والرق فهدا أمر يتعارض وسنن الطبيعة . تعال معي الي البيئة اللى ننشأ فيها وانظر ما بصنعون —جرياوراء عاداتنا في المدن - بالفتاة العدراء التي خامت التمتم بضوء الشمس وحرارسا والنسلي برؤية أأصادعين والتمتع بحق الاختيار والتنعم باذة اللب - هذه الفتاة محمروت على حريثها ويوصدون عليها الايواب - وقد عني منم ذلك قَصَةٌ غَرَامُ مُحت طيات ثيامها! — تنزوى في غونها شاحبة اللون خاملة الجسم لاترى غير إلا آة أليفاً يحدثها عن أمرها والرآة كنيلة بإقدادها! — يذبل جمالها على من الليالي فبو كالوردة المتعطشة الحالماء الحالشمس والمواء وعلى حبن فجأة يحلون قبودها فتخرج الى الوجود وهي حامدة الادراك لاتعرف شيئاً ولا تحب أسيبنا بيد أنها تتليف لمعرفة كل ما يحيط بها في زهذه الحياةالجدندة تريعهدون بامرها اليءربية بهجُورَ شَمَطَاءِ ؛ لتُثَمَّعُ إِ وتَهِمَدْيِهِا فَلا تُلبِثُ انَ إِنَّتِسِ فِي أَدْنُهَا ٱلْحُشِ الآرَاءُ أَمَلًا فِي تَنُورِهِ اللَّهِ إِنَّا ولا تشمر بعد ذات الا وهي ماقاة في أحسان ﴿رُسُولُ غُرُيبُ عُمَّا يُرْفُونُهُ النَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الذَّى الرواج الراقي ، العائلة المتمدينة !! أنظر بمد ذلك إلى هذه الفتاد فقد صارت أما بين عشية ومسعاها ! هزلمها الوضع فالهزل قدها وهبط مبدرها وذوت نضارتها ، فقدت جمالها الفتان ولما ترشف من الحب أو تذق الدلال ؛ تري إنها أصبحت أما وهي تتساءل عز ذلك وكيف حدث؛ يضعون ولدها بين يديها ويتواون لها النافية أما نتجيب است بأم فليحمل هذا الطفل الي مرضع فلر ينضج ندبي بعد وماهكذا تصير الفتاة أما ويدرثدياها لبناً ! ؟ فيجيبم ازوجها المهاعلى حق وانها لن تقري على أرضاع طفلها تجميهتمون بأمر هذه الأمالفتاة ويوالوسهاحتى تستعيد صحب ... تراها بعد شهر من الزمن في الراقس والسارح وطفلها بميد عما قدحمل الى بعض الضواحيالاعتناءبهوزوجها في شاعل عنها فهو مندس في اللهو والفجود قلا تبليث إن يحتاط مها عشرات من الشبان يحدثونها عن الحب ولذاته ؛ عن الاخلاص وترحاته ، عن ظرفها ، عن اطفها ، عن السحر ومايحدث في النفوس، وعلى الجملة ، ن حل ماتحدثها

يه نفسها ذذا بها تقع في شراك أحدهم فيهيم

مارية أعرض عنها بعد أن تلمها شرفها اهامي

يها وتهيم به ، يضمها البه حتى اذا ما ال منها | الروح والجسم .

كث أحـــد علماء الروحيات في صحيفة

وصلت المديمة في مساء أحد الالام متأخراً. إُه وكان الوسم في أشده، وكنت أنا في دؤرة حول المنطقة أن كنت أنزل فيهاعادة أبحث عن الل آوي اليه فلم أظفر ف ساستين كماتين تضيبهما باحثاً . فبطريق الصدفة أذ كنت أخذ إنسي لقضاء الليل في مكان حقين حول الدينية و لمحت أعازناً صغيراً معلقاً على لانذة أحدالمنازل القرية من طريق رئيس في البسادة ، طرقت الباب ففتح لي رجــل عجرز ذر لحيــة طوباة وحاجبين كثيفين . كان في غاية النسأدب معي وبعد مفاوعة قليساة في الأجر تادني ليوبني غرفتي الجاديد: التي أزمع أن أنضى فيها الليل وقدكانت هذه الغرفة رغم ظائرمها ، ظريف ته يدل ظاهرها على تظافة تأمَّة ، وكان فيها سرير ذو أربعة أعمدة وراء البّاب .

كالاالشيءالوحيد اذىأدششنيمن ساحب البيت وتروه .

استيقظت أتناء الليبال فسمعت سنأنة الكنيمة الجاورة تدق أزناً ، ولا من ما رأيت الحجم خارج الفرفة محمادل أن يقتحم زحاج الحادث تد تكور و توء، من قبل .

تمتم الرجل وتبمني فدخلت الفرقة رلكنه خالياً ظننت أن الشخس أدرك قصدي من النزول فاختبأ فى زاوية منالغوفة فبحثث ولكن على ثقَّ قامة من أنى لم أخطيء ولم أنم تنك اللَّيَاةِ وخيل الى أكثر من مرة أنى رأيت ذلك المائو يحاول أفتحام النافذة.

وفي الصباح دفعت ما طلب مني ثم سرت . نجاه الميناء حيث قابلت صديقا قديما كاز يتمضي الجازته في دينسار ، فأعدت عليه ما رأيت فهر رأسه وروى لى قصة عجيبة قال :

كان الرجل صاحب هــذا النزل في أول ذا سمنة طيبة في الناحية . فلهاكان في أحد أسفاره وعاد اني بيته أحضر معه طائراً أسود كبير الحجم يشبه الببغاء، كان يلازمه فكل مكان ويحبه جبا شـــداً بينا يكره زوجٍه منها ففي أحدي الليالي كانت!لسيدة في فراشاما مريضة ، وقد تركما زوجها وخرج يبحث ن طبيب في الناحية ندخل الطائر الفرفة ولمنا أ وقد تتام الطائر عنقاره الكبير الحاد.

## اشاح ألمولى

من أغرب ما وقع من التجارب الكفيرة في وقت عطمة كنت في سدّت ما ير ببرانيا دولا أَوْالُ أَوْ كُرُهُ كُأْنُهُ وَقَعَ الْآنَ بِينَا مَضَى ثَلِيهِ وْقْتْ طُويل . كَا يُجِبْ أَنْ أَعْدَفْ أَنِّي أَخْدُنْتُ فيه رأى كثير مزاخوان ولكني لمأفز بايضاح

البيت أني لحظت انه لم يطأ أرض الفرف: ﴾ اذ أعطانى شمعة وبتىدو خارج الفرف فوثفث متردداً في الدخول. والراقع أنى كنت فرحاً بالشور على هذه الغرفة في. الهذا الوقت المتأخر فلم تكن تلك الاشياء السغيرة التجعلني أمتنع عنْ الدخول؛ لكن شيئًا من الفضول دفعي الي دعوة الرجسل للمحول في المرفة فتما ببمض كلمات متعذوآو نزل درجات انبيت الى غرقة فى الدور الاســفل . فتحت حقيبتي وكتبت خطابين ثم قفزت الى فراشي الوثير الذي كان يشمر جو غريب رغمافيه من راحة واطمئنان. لَم عَسَ دَقَائِقَ بِعِد دُورِ فِي سَانَتِينَ فِي الدَيدَــةُ حَى كُنْتُ فَارْقًا فَى أَلْنُومَ ؛ وَقَدْ نَسِيتُ صَاحِبُ

أَفْسَى أَجِلُسَ فِي سُرِيرَى وَاذَا بِنَالِرَ كَبَيْرِ النظر فرتنت وأدرت وجهي تجاه الحائط كي لا أريشـيثاً ؛ ولدهشق رأيت الى لم أكن وحندي في ذلك المعرير فنظرت ناذا جسم فوق الوسادة! الزعجت رففزت من ذوقالسرير وتدثرت ببعض آلمانيس وتزلت جريا الى غرفة ساحب البيت الذي ظهر عليمه الالزعاج هو الآخر؛ رلحظت أن في عينيـه ما ينهي، أن

أيضاً لم يطأ أرفعها . نظرت في السرير فرجاله بنير طائل " اعتذرت للرجل لأزعاجه ولو أنى

أياعه بحارأ فتزوج وعاش في هذه الناحية وكان بيته ويظهر البغض لها بشدة فينقرهاكلما اقتراب عاد الرجلان وجدا السيدة ميتة في فراشها ألم أكن قابلت هذا الصديق كانت المحافة تمو

### الكيفاف مصارة عارة

فی امریٹ الوسطی

عاد الى أنجلتوا حديثا من غابات امريكا أأوسطى ومفاززها كلمز السترمتشل هدجس واللايدى وتشمند براون الستكشفان بعدأن مضيا علما هذاك في الجيمث عن بقسايا حضارة غابرة عوض لانتيا كسثيراً من الصماب وكشقا

أننتاب عن كشير من الاسوار : والفاد بدأت البعثة عمامها بأن تلاشت في النتناء الرامع الجهول بفية العثور على خوائب مدينة مايا التسدينة في لوبالنان من هندراس

ونفد مرت على البشة الـ تكشفة أوتان ايقنوا فيها بفقدان الامل، ولكن عزم مستر هدجس وزمیانسه لاینی براون کان باعثا علی الاستمرار وديم الرأس.

ولذاه كافت أخوش وبهاخبو لهرالستنقدات حتى رقامها خلال الفاإن والأدنال،

ونندوا كل أثر الى المنود، ولكنهم رغم ذَلَكُ فَنْوَا فَي سَبِيلُهِم ، حَنَّ اسْطَرُوا الحَسِيرَا ألي أوقرف . وقه ضلوا الطريق فلا يعونواأين مكانهم و وتذكروا أن كذيرا خيرهم ممن وجـدوا انفدهم في مثل ذلك الموتف

وكذبك تشجعوانانية وواملواالسيرحتي بدي لهم للسكون ورجدوا انفسهم عندحدور قرية هندية قديمة اسلية في الربخها . ولما ظبروا لمكانبا جاءهم زعيم القوم ، ولم يتووا ان يقولوا له شيئًا فقد كانوا منبعين أيمـــا تعب حتى لضففوا أن ينزلوا عن ظهُور خيولهم، وأدرك الهنود ذلك فاسرءوا الى مساعدتهم وفادوهم الي منزل خال حيث استراحوا .

ثم احضروا الهم طعامام الفراخ المقانوخة مع الخضروات في آنيتين ، وكان ذلك اعظم منشخط ورأد لقنواهم. وبعد ذلك علموا أن قصة الدينة عظيسة مقبُورة هي الرأي السائد بين ألمَّاد بين هناك . "

وفى اليوم التسائى الجناز مستر هدجس وجماعته ألنهر يصحبهم الرشدون من الهنؤة والخذوا أويةهم خازل الادغال أوللاحتيظهرلهم نجأة هرم عظم يبلغ ارتفاعه اثلاثمائة قدم

وهنأ تأكدوا انهم عروا على شيء فينانة القدم كما انه في منتهى الجدة للمالم. وكان ذلك هو أهرام مايا الكبير"، ولقد كانت مايا هذه تمثل أسمى وع من اراع الحضارات في القارة الامريكية .

وفي اليوم التسالي ظهر من الاكتشاف والبحث اله كان دنالة مالايقمل عن ستة اعراءات على ساحة كبرى حجربة مساحتها ربح ميل مربع .

وفى اليوم الثالث اكتنف أعراما يبسلغ ارتفاعه مائة وتمانيا وثلاثين قدما وعرضه ست وللانون قدما . ولما جردت الادنال وجدت سلالم حجرية هاأنة متدرجة يبلغ وزن أدرج الأسفل منها ما يترب من طنين .

ويتول مستر هدجس ذابه على ثقة من آله فى وسط وثمال وجنوب أمريكا يوجد مفتاح لأسرار غامضة لوأنها تفتحت للعالم جليالسببت تُورة عامة في ألافكار العلمية لنظريات النشوء والارتفاء.

ويتمول مستر هدجس: أن لايديرتشمند برهنت أنها ذات اعصاب حديدية وقد انبتت أنها اعظم أمرأة انجليزية في هذا المصر. ومن الصعاب التي صادةوها أن الأمطار

انقطعت عدةأسابيه اصطرء افيهايشر يواآن ماء أنبرك بعد غليمه ، ومرت يهم عاصفــــة ذات نعمواءق لاربة دامت اربع ساءات متوالية . شم سمواً دري انفجسار شديد في بختهم كما لوكان قدضرب بالمدافع وفي ضباح اليوم

قطعت الصواعق اسلاكه وعدده . وأترك للقراء ما يمكن ان يستخلصونهمن لهانه النصة المجيبة مع العلم بأنى لم أكن اعلم عِنْهَا شَيْنًا عَنْدُ مَا أُوبِتِ إِلَىٰ هَذَا ۚ النَّزَلُ ﴾ وأذَّ

' بغير ماذ كري مطلتما .

رأوا رساس انبخت سانحا في كل مكان كم

### الامراض الحفية

بسمى هذا الرض عامياً \* بالانكفاليتس لينادجينا، ويعتبر من جهة انتشاره في اوربا وازدياده؛ وعدم تمكن الهيئات الطبية من معرفة أسبابه وعازجه وطرق الوقاية منــه، من الإمراش الخطرة المستعمية.

هذأ الرض حديث العهد بريتانيا ، ومع ذلك فلا يعرف له موطن أصل للا أن . اذالو اقم ان لـكل وباء موطنا وأصلاً وبعضها ذو كاريخ عجيب ، فثلا ف عام ١٨٧٤ كانت فرقة من المال الأنجلنز تقيم قطبازكة حديدية ننترق الالديز فلما وصل العبال الى ارتفاع ٧٠٠٠ قدم فوق سطح البحر اصيبوا يوبا، جلدى لم يكن يترك مدهم حيا غبر واحد في كل سبعة أشيناس وقيد عوف الآن باسم (فيروجاس) وأصبح يتلذن بدارسته الاطباء وخاسة اخصائي الامراض الجلدية ، اذ أنه لا يوجد الا في تلك الاستماع العالية .

كذبك يوجد مرض الفوران الدموي ألذي يعميب سكان الينجدة في البابير ،ومرض الهلزجرا الذي يوجد في لمباردي فقظ، والحجي المالطينة التي يشكو مهما كل جنودنا في تلك الجزيرة . ولا يستطيمالمإمعالجةهذمالامراش ألا بتتبع أصلها ومنشئها .

والامراض التي من هــذا النوع ، أي الق توجد في أماكن معينة عدودة لا تعداها في الغالب إلى أماكن أخري ، بفضل مايبذله دجال العلب من حظر انتقال المريض بها الى مملكة أخري . ومع ذلك نان بعض الحيات تنتقل مع بعض الاشخاص بينا يكونالريض بها ف حالات سکون •

وأفظع ما أنتمنه الإنسانية من الامراض المعدة تلك التي تكسح الى الغرب، آتية من الشرق وأصابا قديم لا يرف.

... ذُلُطَاءُونُ الذِّي يَعْرِفُ فِي جَمِيعٍ أَنْحَاءُالِمَالُمُ باساء نختافة قد أباد من الناس في الواقع أكثر مما أبادت أمراض فتاكة أخري مجتمعة . ظهر في أستانبول عام \$\$6 ميلادية ويقال الهانتقل منِّها الي فارس ومنها انتشر ف آسيا ثمَّ اوربا ، وأغظع حملاته تنك التي وقمت بين عاي ١٣٤٨ و ١٣٥٠ حيث أباد فيها نحو ربع سكان ايربا

ولم تظهر الكولرا في اوربا الشرقية حتى المام التاسع عشر حيث ظهرت عام ١٨١٧ فاإدت خممة آلاف شخص في الخمسة الايام الأولى لظنورها ! وبدأت تكسح تحو الغربُ في عام ١٨٢٦ .

وظهرت في أنجلترا لاول مرة في عام ١٨٣١ ثم انتقلت منها الى امريكا عبر المحيط الاطاسى وتوانى بعدها فالهور الامراضالفتاكة في اوربا. وتد دأت احماليات رسمة على أن ٥٣ الفـــاً مآوا في عام ١٨٤٨ بالكوايرا الاسميوية ولم تشكن الهيئات الطبيعة حتى عام ١٨٧٠ من

ويلمب الجدرى دوراً خطيراً في امراض العالم الفتاكة ويعتبر أصلا أحد أوبئة مصر السبعة ، وهو يحصد الاقاليم التي ينتابها بفظاعة لـكن العلم قد تمكن من قهره هو والحي الصفراء الى نشأت حول الخايج المكسيكي وحول شاطيء خليج غاله؛ وهي لحسن الحظ مرض من امراض المناطق الحادة لا تتعدى خط عرض ٣٨ شالا ولا خط ٣٢ جنوبا، والطريقة التي عكنوابها من فبرهده الاسراس هي النظميم بالمصل الوقاية من المرض ، لكن الوباء الخيف الذي لم يستطع أن يصل الاطباء الى مصل له أو علاج هو مراض من امراض المنطانة الحارة يسمى « كالاازار » ويمرف ايضًا إِنَّهُمُ المُرضُ الْأَسُودُ ، وقد ظهر فجأةً في جِنُوبِ أَفْرِيقِيا عَامِ ١٨٩٩ فَحُصِدَ تَحُواً مِنْ ٩٧ في المائة من السكان، ثم انتقل منهما الى بلاد العرب، ويظهر آنه اختار ايضا طريته الى الفرب، أفترى يتركه العلم في طريته تحو أوربا ام يستطيع قهره قبل أن يتمكن من الدخول إ البها ؟ هذا ما يخبته الستقيل

لايسرف عماما تاريخ ظهور الموسى ، ولا سبب ذلك الظهور ، غير أن معظم الأثريين مشتركون في الرأى القائل: إن القبائل الاولى كأنت تقص شعور لحاها يمدني من الصوان ، تشبه الاسلحة الضلبية الحالية في شكلها ؛ والكنها ليست في حدثها ولا رقبها .

تطور الموسى

ومن المكن افرار وجود الموسى قبــل النبي موسى ، أذ جاء في قانون ليني النس اللاتيني nec radetis barbsm وتعنى ( أنك لن تقص لحيتك ) وقاء عمل اليهود بهذا القانون ومنسآ طويلا حتى بىد ئشتتهم .

وفوق هذا يوجد في الداننارك ما يدل تطمأ على وجودالموسى فيهافي المصوالبرو نزى. كذبك وجدت في سويسرا أنواعمن الامواس يتنتح أنها صنعتق العصر الحديدي يدنا خلب ألانكس ، سكان امريكا ألجنوبية ، القدسا، تحاذج من الإمراس مصنوعة من النحاس الصاب ولها حاتات حادة بديعة السنع .

هذه هي الحقائق التيوصلاليها الاتويون أبحاثهم من اريخ الامواس فالعصور القديمة. ومما يجدو ذكره هنا أن طائفة كبيرة .ن الماماء تفر وجود الامواس أو طريقة اخري كانت تستعمل قبل الرومان في ازالة الشءور الزائدة . وتبعاً لرأيهم كان اليهود يستعملون لذلك وعا من الحجارة المسنونة بمسحون به وجوهبم ، ويقال ان هذه العملية سبيت لهم مرضاً جلدياً وشعالقانون المتقدمة كره بسبب، وأن الاغريق كانوا يستعملون لازالة شدعم سائلا كاويا، بينما كان الرومان قبل اختراءهم للامواس يحرقون هذاالشمر.

وأخبراكان الجوليون يلقطون الشمر

والوسى الحالي يصنع من أوق أنواع المملب الممكن الحصول عليها بواسطة عمسابة تخرج الصلب نقيا الي أقصى حد ، وقد تطور ألموسي الى حالة أصبح لا يستعمل الآن فيها وحدومل يستعمل (الموسى الأمين) الذي لا يجب أن يظن القاريء أنه حديث الابتخار بل لقد عثر في مجموعة فرنسية صدرت في دام ١٧٧١ على صورة اختراع عمله أحد الصناع مضيفا قعامة من الخشب آلي السلاح كي يمنع

#### المخلوقات المضيئة

لايخني أن الحباحب تشع في الليل ويدِّمت منها أور لامع ، على أن في الطبيعة -خارت تلك الخازئق الحيوانية - نخلوقات نباتية تشم ف الليل وبنبعث عنهما النور . فن ذلك نوع من الطحاب يكثر في البلاد الماردة وينمو بي شقوق الصخور . ومنه نبات يسميه الأوربون ورانتيل ويستعمل لتسكين آلام المنس وجذوره تضيء في الظلام . وهنائك نوع من الزنيق يسميه علماء النبات « الزنبق البصل » ينيمث منذالنور في الليل ميرمن الادورا لمروفة عند الكثيرين الأوراق شجرالمنديان وأوراق شجر الزان تشع قليلا قبيل النبنتابها الضمف وتتساقط ، وهناتك أشجار أخري تشترك مع السنديان والزان في همذه المزية الا أن شدة النور فيها تختلف باختلاف تركيب مادسها . ولا يخني أن الحطب أذا دفن في الارش واعتراه البلي انبَعث عنه شيء من النور الذي يستطيع أن يلحظه من كان حاد البصر.

\* عادة الأكل باليد من أقدم العادات ثند الني سنة لم تكن في المالم أمة غير الصين مَّا كُلُّ بَاداةً أَكُلُّ

 يقال أن الجواد العربي هو أقدم الدواب المعروفة النسب. اذ توجه جياد يرجع نسبها ألى ١٣٠٠ سنة

 ا كتمف القطن (المركرى) منذ نمانين سنة طابع اقمشـــة يدعي جون مركز مسمى إسمه . والطريقة المستعملة في تجهيزه هي ان بمالج بالصودا الكاوية التي تكسبه لممانا مستدما شايه إمان الحريو 🗻

مكذا من الأصل

فأذا ماء الحياء قد غاض من وجهها وتجردت مِن سُعورها ومانت كل عالمة. في دُنْبِها حتى حاسة السام والمنجر قد فقدتها . يقع لهما وتنتلة شابدجيل الطلعة اسود الشهر متوقمد العينين بخفق قلبه إلأمل وبالحياة فتذكر شبابها وماعانت من الحزن وماة ست. من الأسي فتحذره من الحبوتعلمه كيف يتحاشى الوقوع فى مخالبه بعوض الربح حياتها الحماقل بالعبر التي تلقيها في مدرسة الحياة. هــذه هي المرأة كما أردًاهـما أن تكون وأتخذنا منها عشيقاتنا ومع ذلك لاتنسانهن نساء لاتخلو مساشرتهن من ساعة حظ

ند أصبحت على شف الهوة ! تبكي حتى تكاد تجف مدامعها وتنتحب حتى تكاد تذوب نفسها

منحسرة عضهاوأنة وجعها فلاتعيب فيراحرار فىمينهاوهمال فحسمها فتلجأ الىواحد يسري

عن نفسهالتتمزى به في مصابها فأذا ما افتنتت

استعاضت عنه بنسيره حتى نوفي على الساردين .

ان كنت حازما واثقا من نفسك، انكنت رجالاحقا فهاك نسيحتي :

الق بنفسك في تيار الحياة الزاخر دون فرق ولا وجــل وخـــذ من شئت من الغواني ( من الخليلات اوالرقاصات ) من الريفيسات اوالنبيلات ولكن كنكلا الرجلين ثابتا وغير وفى ﴿ كَتْبِهَا حَرْيَهُا وَإِشَا مُرَحَّاءُ خُدُوعًا أُومِهَامًا ولكنان غدوت محبؤبا فلاينر نكأزةد صرت

اما ان كنت وسطا ، رجلا عاديا فوأبي ا،

خيرلك أن تصرف قليلا من الوقت في البحث قبل أن تبت فيما يروقك على ان لاتمول في ذلك على شيء مماكنت قد وسمته في مشوتتك من الكمال . . . . اما ان كت من ذوى الامزجة الملمبة المتحمدة ومن بالاحلام وتبتغي تحقيقها جُوانِ عَلَى ذلك اله لاوجود للحب لا " في ان جاريتك فيا ذهبت الله من أمر الحب قلت ال أن الحب معناه انتسليم بالروح والجبسيد اواذا اردت معنى أوفي فقــل اله الدماج شخصين في جدد واحد ليصبر جسما برأسين له اربعة ازرع وقلبان يستمري، حرارة الشمس في الهواء العلمق وسطأ المزارع والحقول . الحب هو الايتسان ؛ هو دين السمسادة الدنوية ، الحب مثلث نوراني معلق في تبة عــذا المبـــد الذي يسمونه بالوجسود . . . . . . ان استعال الانسان مواعبه النبرية لنعمة جزيلة لذلك تري العبقرية مزية مامية ولكنك اذا ضاعفت هذه المواهب فأضفت تلبا الى قب رفطانة الى فطنــة وخرجت من ذلك بقلب وأحد وذكاء فرد لبلغت اسمى درجات السمادة وهذا حبل ماأنسر الله به علىالبشر ، ترى بن اجل ذلك ان الحب اسمى من العبقرية والآن اخبري الهــذا دو الحب الذي تفهمه نساؤنا ؟ كلا ! كلا ! ويجب عليناان نقر بذلك . إن الحب في نظرهن لشيء آخر ، هو أن عرحن في الأرض متحج ات ويتراسلن الغرام متخفيات ويتأمرن وينهتكن كالحب في زعمين نظرات فانة خداعة رسليا وتنهدات حارة ناعمة يزفرنها من وراء ذلك الرداء الانيق الحكم الذى لاتلبث الواحسدة

منين ان تاتى به – وقد أوصدت بابهما

وأحكمت ايصاده - لنخون زوجا لها اوتداعب

عشاقها فترمق هذا بنظرة ترفعهالي ساءالا ممل

ود ال بأخري بهوي به الى وادي الاسي والقنوط.

والسكل مفتون بها ۽ الحب عند النساء هو ان

تلهو المرآة بالسكذب وتخنال بالرباء لتضل المقول

وتسلب الالباب، انه فجور النلب بداعته انكي

من الدعارة في عهد الرومان، انه تقايد مشوء

يمسوخ الرديلة نفسها فضلاعن الفيدية ، إنه

الكوميديه الصامتة السافلة حيث لاتسمع ألا

الهمس ولاتري غير النبر ولايةم نظرك ألا

على كل آفه قبيح رغم ماتلسه يد الطادء من

الرونق الحداع ، انه أسهرا: محزن بكل مافي

الوجود من الكائنات ، أنه ظمال بلاجمع

وماهو الاهيكل لـكل ماصدًـــه الله مجرداً من

مفيد المباني

وقد جمت الحمته في الليم المحمد في حوال

الكثير من الشعراء والعجبين بعلقة عين معنية

ف المياة غض ميسم كوارج وسوعي عن

غدا متاسباً أن يطلق على الجمع بحق وشيران

البحرات ، وعلى هذه البحيرات « السماع

فرنساوالانياوويازوار لنعاوا واللياؤ اسكتكفا

يمرف في الشفر الانجليزي باسم فاستعام

ف عصر كثر في أمر الأهمام الساعيان

والانصراف عما سواها فلط الكاس الع حي

للمنويات والاكتفاء عا يعيم التفس مع

ورد سورت شاعر التخيل والتفكير

شاعز فبلسوف بنظر الي وجه الحياة فلا يتتم

منها بذلك وبل هو يتوجن بشكره في يجلن

اسادها فيتف علها ويعوق كتهها

دأب وراء الطبيعة فاستمعى متلبقها واستنع

وصف عاسن الطنيعة ولكن فيس منهم أوتى

القدرة التي استطاع يها شاعرة القياسوقيد

ذلك هو ارجاع الشمر الى الطبيعة، قالشعر في

نظره وليدها ، منها فشأ ، ومنها أكتسب

الكتابة ذلك هو تأثير الطبيعة على الالمسان

وله في ذلك نظرة خاصة : قالطيمة في تظره

كأن حي هو روح الأكم الاعظم تبييع

بأنكارها الى الانسان عنة في التلالوازويان

الخصة اوالسموات للزينةبالكوا كبوالنجوم

وأنهاد الماء الجارة والغايات النضرة إلى قب يو

ذلك من مشاهد الطبيعة . . وهذا هو الذي

حداوردسورث أن يعشق الطبيعة ويجهاميا عتى

وهو في عموعة شاعر يكشي عاطفته الماسة

على عليه الطبيعة اسرارها يلتة فنهمها منها

ورد سورت فأحس الها الجزاء .... وفي

اربل سنة ١٨٥٠ قضي ودد سورت في سن

المانين فبكته الطبيعة اذ فقدت لمان طفاء

والقارى شعره يجد فيه تقاوة في اللها.

الاساوب . وجمال التصور الشعرى مما يقرب

دون غيره من الحلفين من شكسيد وماتون

وأبدع منظوماة الرحملة وموضوعها

ودنن في كتسة سراسين

وقد قصر همه في شيء كان عنده كليديء

تشاول وردسورت مومنوها كثر فيسة

ومن الشعراء غير وردسورتهن بلعاقي

قهو يقصد الي العني ولاياً به كتبيأ بالبني .

من أعاقها سراً لم يشأ الأتروندون

اجتلاء الحقائق الخفية. .

رونته وجاله . .

عاش وردسورت في القرن التاسيمشرية

وكأن ورد سورث ماشقا فتنحول تقفزلو

بدأ منظوماته أيام الصبا في هوكسود

### التربيسة

معايب التربية الدرسية

في تلك البؤر المساة خطأ مدارس ؟

حفظ قطع لاتينية عن ظهر قلب فكنت

استظهرها؛ولكن المعلم لم يحاول أن يسألني المرة

لاعتقاده أنني حفظتها بل يسأل أولئك الذين

يعتقمه أنهم لم يحفظوها وبمرور الزمن كنت

أنسى ما حفظت دون ان يثبت مشــه شيء فى

أسى وهكذا فاننا باجبسارنا الطفل على حفظ

الصاوات والادُّعية !!تي لاينقه لهــا معني أكثر

الراشدين نشيع علية وقتاً فان يصح أن يملأ فيه

الانشادة بدلامن «شقاءاً بوب» هكذا اليفتر عبلون

الى مطالعة قدون جوان، بدلا من تلاوة حياة

المسيح؛ ثمن الغباوة اذن ان نطالب الطفل بقواءة

كتاب « كيف تنشبه بالخلس » في حين أنه

تُوجِه رواية اسمها ﴿ جزرة الكنوز ﴾ . ان قراءة

الزيخ حياة القديس انطون تلذ ابن الخمسين وأما

ابن الخامسة عشرة فلاتلاء الارواية ها بفان هو ٥

ركوب الخيل اركبتني ذات مرة مهرأ صغيرا

بعسد ما وضعت المعهاز في رجلي ولمسا أظهرت

علامات الهلم أغربت في الضحك ولم تهتم

بالعاقبة التي كنت القاها لو همزت الغرس عفواً

فهذه العبدة نفسها رأتني سرة اقرأ كتاب

الف ليلة فهلعت وخطفت مني للكـتـاب وأخفته

هي تُود ان تخلص نفسي ولكن دق رقبتي ليس

ف نظرها بالشيء المهم،وهكذا نشأت الامــة

استهداف رقبته للكسر اذا رغب في الطيران

يكون غير مالك لحريت ؛ هكـذا الرجل الذي

ليس له الحق في استبداف نفسه للخطيئة اذا

رام أن يكون ملحداً . للانسان الحق في أن

يكون حراً -- ليس عند ما يبلغ الحادية وال شرين

من عره، بل متى بلنم وأحدة وعشرين بمانية.

ويظهر ان الحكومات رغبة في التلال مشغوليتها

عيل الى هدم الحرية والى اكبار السلطسة

وخصوصأ سلطتها فسا ذام الناس ينشؤون

عبيداً فان من الخطر أن تقول لهم اذا ما بلغوا

الحسادية والعشرين من سنبه ﴿ انَّمْ أَحْوَارُ ﴾

لانه لاعكن للعبد ذي النفس الكسيرة والروح

الحرية صناعة صعبة يجب أن يشب عليها

الشخص اذ لا يمكن لا أمة نشأ أشخاصها في

نظام استبدادي أن تحكم على الاصول الديمو قراطية

الصرفة حتى ولوكان قانونها قانون أميريكاولو

هدم بستيلها وطاحت رؤوس دناة الاستبداد

الصَّغُطُ والأرهاق والظِّ والعبدوان لا لشيء

الا لا ناطفالنا يشبون في الاستعباد . ألسم

تشاهدون حرية الطنل منقيدة فالمدرسةحتي

في أوقات النعب أذ لا يتركونه يلمب حين يشاء

تدر ما بشاء، بل يعينون له الرقت ثم يلمبوله

ليست المدرسة الا ﴿ جراجا ﴾ لحفظ

الاولادكي لايزعبوا والديهم فقدأضحت مودة

العصر أن لابري الطقل والدية الا وقت تغير

أما ﴿ العمل ﴾ فدأب المدارس في تشويهه

النفل طالبوه بالقياء بسل وكالم زاد الذنب

حتى الْلُل!!

أن أنظمتنا الراقية تختى تحتها كل أنواع

فيها ولو سلمت مقاليد أمورها بيدها !!

الْصَمِيفَةُ أَنْ يُمرِفُ مَمنَى الْمُحرِيَّةِ !!

وكما انب الرجل الذي ليس له الحق في

الانجليزية خشنة الجسدجيانةالنفس.

أَذَكُو ان احدي قريباني وكانت تجين عن

و كما ان البائس الحون عيل الى قراءة ٣ نشيد

رأسه بأفكار ذات تيمة.

قديسا كان أوشيطانا.

#### فی نظر بررد شو

معايب التربية المنزلية الطفل فرصة أبجب انتهازها لتكوين الرجل الكامل، ولكناء لسوء الحظ، نعمل على اضاعة خيالية!فكثيراً ما ترهق الطفل كيكون نيوتن ازمانه أو ليهنز عصره وان امكن ليكون مجموعة للفطاحل الذين تحفظ ذاكرتنا اسهاءهم وهمذا أمر من الاستحالة بمكان .

الطفل حيوان مزعج كثير الحركة فضولي، فلو دّنت هذه الصفات تظهره لنا وحشاً يجب ترويضه فنهدده بالعقاب نىكون كأ ثنا تقول له « أنت شرير ونجن أقدر منك على الشر » .

اذا وضعنا الطفل تحت مراقبـة رجل وقور يكره الضجيج ويسأمكثرةالاسثلةلظلمه ونقسو عليه بمعاءلةنا له معاملة غيرطبيعيةوكلا زاد وقار الربي عمــل الشضيق أكثر على حوية الطفل ألا فاعطوا للطفلحريتهواتركواالشيخ

لم لا نترك الطفل ينمو نموه انطبيعي (أو اذا شَتْتُم بِنَّهُ حَسَّبِ •شَيْئَةُ اللَّهُ ﴾ فلانسعى في تحويل انجاه عوه الى ما نتصور له أن يكونه دون التفات الى ما اذاكان أتجاهه موجها نحو ااوسيق أو نحو الاجرام، وكثيراً ما ينجح الآباء في تشويش حياة الطفل لاعتقادهم أنهم واقفون على حقيقة استعداده! ولسوء الحظ بجد ان عدد الذين تغلبت طفولهم على غباوة آباً مهم مثل نابوليون قليل جداً .

ان أهم السائل التي يحاول رجال التربية حلها هي « هل يصح "راك الطفل يفعل ما بدا. ٣ وقد فاتهم أن يضعوا السؤال هكذا:

« هل يصح أن يترك الآباء يفعلون باً بنام ما يشاؤون > لا أن هناك فرقا بين ترك الطفل ليكون شوبرآ وبين ترك الشوير يقعل بالطفل كلشر!!

نظن الرجــل واقر العقل أذا لم يضرب طفله الا عند ما يخالف أوامره مخالفة صريحة ذلك لأ ننا نجهل أن ذلك الرجل يود أن يفهم طفله آنه ( الرجل ) نادرة المخلوةات ولذا يخيره بين أن يقلده وبين سلخ جلده : لم تقول للطفل اذا ارتفع صـوته ﴿ لا تصرخ ٢٠ فلو فرض اله سأل عن السبب واجبناه الجوابالصحيح وهو أن صراخه يهييج الاعصاب فهل هناك من يظن الصغير يفقه معنى لمهيج الاعصاب؟! وعلى فرض أنه فهم فهلانظن ذلك مدعاة لزادة صياحه متي علم أن اهاجت ك أمر يسبب له

أما اؤلئك الذين يرون في الطفل عزيزاً يحبويا مسليأ ويعتقدون أن عهد الطفولة بجلب الخطايا قهم يضيقون عليه الخناق بمعاملتهم له كالعصفورالحبوبالذي يخافون افلاته فيحيطونه بسياج مبرةش ولم يكن الا<sup>\*</sup>سر يوما من الأيام الا مسببًا لاتحطاط الجسد والفكو . الا يجب أن تعطوا الطفل حربته ليفعل ما يشاء، يكسر مايريد، ويصيح قدرما يرغب وياءب متى احب وفقط: لنقفه عند حده أذا رام أن يقيد

سألنى بعضهم مرةأن هبجأئزة لتلاميذ احدي الدارس فأظهرت رغبة في اعطاء حائزة لمن يفوق غيره من التلاميذ في الشقارة واشترطت أن تحفظ المدرسة بيانًا عن نسبة تجاح التلامية الاشقياء وغير الاشقياء عندما ينزلون ميدان الحماد فرفست حاربي .

لا يخرج الرجال العظيم الامن البيت الكثير الاولاد ذك لان الاعمام الفردي يقل ان لم يتعدم في مثل هذا المغزل، وهنمذا ينلت الطفل من مخالب والديه بخسارة تقل عن خسارة

أليس انطفل أبا ألرجل ؟ فلم تربيه اذن على أساس أن انرجل أبو أأطفل مدلًا من أن تضعه في مصافى الآلهة ؟ أَلْنِسَ اللهُ أَجْمًا الْمُنِّي في الساوات ؛ اذن فليكن اللطفل مثل ذلك الاً ب

اذا زرت مدرسة من المدارس ترى الخرائط والصور مطفة على الحائط بنظام بشم ونجب بضم اوان زجاجية محفوظة في دولاب مغلق بدلا من تركها الاطغالكي تتكون اسهم نكرة على الاقل عن تقل الرطل وطول الذراع. وقدري ما هو افظع مما سبق مثل اثار أغارةرجل قليل العقرعلي أعشاس العصافير بُعد .ا يقتلها فهذا المشني زجاجة تتوسطه مومياء الطير السكين وهكذا يتحسن الاطفال فيهرعون الىادثكاب هذا الجوم، كلماسنحت لهم الفرص! فهل يعتقد هؤلاء الباياء ان امكامهم حصر الطبيعة بجمالها التي يعملها غيرهم بأجر ؟ لقد صدق الثل القائل ان الجنة مكان قداسة و أما النار فمكان وعند ما كنت في المدرسة كان يطلب منا

كيف يجب أن نفعل

فليطلب منها أن تحتم على من يدخلها أن يكتسب رزته ولو لبضم سنين.

للاطفال وكذلك المدرسة فقد يسأل سسائل « هل ترديا أن نلقيهم على تارعــة الطريق ؟ وهــذا بلا شك أحــن بكثير من وجودهم في أغلب ثلك الماعد ولكن هناك رأيا أحسن وهو العمل الشمر الذي يفيه الطفل الأرون الاطفال بهربون من المتساذل والمسدارس الى الحقول والمصائع ؟ فاعطوا الطفل عمالا تقل ضوضاء وتوجه حركتهم للفائدة العامسة لان الشيطان يجمهد دائما في خلق شرور العاطلين.

بجب أن لانجبر الطفل على أتمسام تربيته لأنه يتربى طول حيانه وحتى عند مونه يموت اقص التربية . أن نظام التربية الحديثة لن لمن أسخف آثار الدنية الحالية .

- \* نبض الميدات اسرع من نبض الرجال يبلغ متوسط ما ينشجه الفيل الواحد من العاج خمسين رطلا .
- تستخدم الاغنام في بمن أنحاء المنسد كدواب للحمل .
- بلغ مانشنله الصحارى منسطح المكرة
- \* وصلت هزات ارالية حدثت في مونتانا
- \* وي علما عشيه النبق الساعة إلى عن وتحقيره أشهر من أن يذكراًلا تراهم كلاأ ذنبه ما عند ما يكر الروزي المناسب كثر العمل!! مسكين أنت أيها العمل فكل بي

كمكان لاجازة أبدية ونحن المساكين لانقدر ان نفهم أن الجنة كما يصورونها الا مكانأ كثيباً لا قدة فيه اذ كيف عكن لاي كانأن يقضى فيها يوما كاملا في هناء؟السنا ثري الدَّين يتسابقون لجمع المال كى يوجدوا الجنة على وجه الارض يشقون طول يومهم في أنديه الالماب الرياضية ليتمكنوا مزهضم طعاميه كي تعودالهم لذة لاكل : و ألا و الم بسماون مسخرين أعمالا مثل موق السبارات والعربات والتزاحم نحت أقدام الكبرا. والسلوك للبعدمة والسيرى الطرقات بثياب جميلة يعلنون بهما عن صناعة السناع وبضاعة التجار الي غير ذلك من الانمال

ان فكرة دخول الجنة التي لاعمـــل فهـــا تستهوي العامل المسكين الذي يأكل قايسلا ويىمل كثيرأوأما ذاك الذييسل قليلا ويأكل كشيرا فشوقه الى سماء أكلها ةايل وعملهما

يكني الانسان أن يمرف أصمول السير في الطرقات وقراءة الاعلانات وكيفية مل تذاكر الانتخاب وشراء الحاجات وبالاختصار يعرف «كم فولة تكون خمس فولات c هذا أولاءثم بعد ذلك يتعلم مباديء الافتصاد والقانون والزراعة والصحة أي كل مايفيد. في حياته . أما تعليم الجامعات فيعتاض عنه بما تقوم به أنظمة الخدمة العامــة في الوقت الحاضر من القساء المحاضرات المتنقلة والتعليم بالمراسسلة والتسدريس واسطة الفونوغراف والسيها فان الجامعات الحالية لانعل الناس عن أفلاطرن الا ما كان يعرفه افلاطون: هي أمكنة تحوي مخاليق تشجع الثقافة وتبحث الثفافة وتنتقد من الجامسة لا يزيد شيئًا عن تاجر القباش الملازم دكانه عنسدما يخرج من وسط لفاذات

فاذا كان ولا بدمن وجود جاممات

وما دام المنزل لايصلح أن يدَّنُون مَكَاناً

وهنا يحب ان انبه الى اله يوجد فرق بين توجيه تشاط الطفل منسذ صغره الى العمل المنتج وين استمار عضلاته الضميفة باجباره على العمل الشاق عشر ساعات متوالية كل يوم

#### عمر عنايت

- الارضية آنحو ٢٤ في المائة .
- الى برموتيش مسانة ٤٠٠ ميس في عشر دقائق واربمين ثانية .
- ع يني والوياة الما مورا والسرمين النَّاسَةُ مِن رَبُّ أَنَّ مَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه هم. مضاد الكحلي الاديان فانها تسور الجنة } كسميل يوسي

#### سيعاد

بكاها أوها بهذه الكلهات: ه كانت كزهرة الفجر تفتقت تستقبل قطرات الندى فأذبلها رياح الردى . كوردة تفتحت في الربيم لم تلبث أن جفتوكم تتعم بنسم الروم كبلبل يترنم على أيكه أردامسهم العباد ولم يكد ببدأ في الانشاد. فقدما أقساك

تَثَلُّهَا وَمِي نَامُّهُ فَي فراشها وقد أسدل الرض على عدما اللتين كانتا كزرقة الساء ألسافية أسدل عليهم حجابامن الغشارة وأحاطت بها عائتان سوداوان كأنما قداتشحتا إلمواد حداداً على هذا الجال الراحل. وتلك الشفتان القروز يتان اللتان كانتا تفتران عن تفرهاالمبشم مَا إِلَمَا قِد أَطْبِقْنَا وبدلتاأصفراراً بعد حرةً. : كنت أري ذلك وقلبي يكاد يذوب لوعـــة ً كانت تقول لى مالى أراك يا أبتحزيناً هك**ذا** انى بحمد الله في سلام وأشغر بالقوة والصحة تعودان الى فطب نفسأ. كانت تقول لى ذلك لتطمئني ينها كان المرض بدب في عظامها دبيباً.

لوكان لهسا أم تحنو عليها وترءها رعاية الامهان لمساكنتأشعر بما أشعر به الا آب من تنفيص مع ما بذلت من عناية بها أشمر أننى ما زات مقصراً وأنني أقل من الأم حنانا قالت لي ذات يوم ان كل مويحباتى بالمدرسة لمن أ.بات وهن دائمًا يذكرن ما يقد من لهن من أهدأيا وأما أنا فأقف صامتة لا أنسكلم فأبن والدُّن يا أبشاء وأليس في أم كجميم هؤلاء الفتيات؟ أجبتها بصوت متعثر النبرات بلي: ان لك أماً ولكنها مسافرة الاكرّانات ما إلما قد طال غيابِها أماآن لها ان تعود ؟ عنــد ذلك لم املك عبرتى فأعدرت على خدى فلما لحماة لت هل أحزنتك بسؤالىهذا انتىان أعود فأسأتك أثم مسحت بمندالها دموعي

أبن أنت اليوم باسعاد حتى تكفكني أتلك الساعة للنكودة التي فقدت فيها ذلك الفلب الوحيد الذي يعطف على في الحياة وهذه النفس الطاهرة الني كانت تنيض على عب وحنانًا . ما زالت تنمثل أمام عيني وقدائسمت حدتناها وازرقت شفناها ورفعت الى يديها وهي تقول: انقذني باأبثاء أنى أموت. وآرحتاه لك يا ابنتي خذ يارسول الموت روحي واطفئي يارياح الردي سراج حياتي ودعي هذه المسكينة

> تنسم نسم الحياة . أواء آن الموت لأصم

صرخت سماد -- ابنتي.. :حبيبتي ولكنها كر جوابا قد أطبقت النوث جفنيم وذهبت روحها الى مستقرها ومستودعها تباً لك أيها الدهر ؛ أما كفالهُ أن تسلبني الأم حتى تصبني في ألا بنه

انك يا دهر لا تقوى الا على الضعفاء أما المتاء الظالمون فأنت عميم جد بميدكا تك يا دهر لا يستقو لك قرار الا اذا اضطربت النفوس وكأذك لايتمدمل لك جرح الا أذا كلت القلوب

وكأن بينك وبين الطمئنين ثأر فأنت مجد یا دهر فی ادرا که

يا الهي فيم غضبك ونقمتك ؟ 1 يا الهي ماكنت فيحياني امرأ سوء ، وما كنت الت عصياً

اللهم عفوك وغفرانك فلمث لثوارت النفوس لحظات لا يدرك القلب فيها ما ينطق يه اللمان.

لقد ذهبت سعاد فلن أعود أصمع صوتها الجيل وهي تفنى. وان تعود فتنادبني ولن تموه فنقطف ازهار الحديقة وتقدمها الي .

ما بال كل شي، بافياكماكان لم يتغير؟! قالميت هو أنبيت وحجومها مازالت كانها لم تغادرها قه تنأر تلما لعبائها . وما ذال كرسها الصنير فيمزانه من بمشي الحابقة كأنها متعود فتجلس عليه مرانفراش ما ذال ينتقل من زهوة الى المنرة عكال الماية طارده والقوس المدوسة مازال يدة أالها يستدميها

إلى بها أَمْاتُوس، أن سعاد السمم أكلا كا دوي في ديم حياله

- في د م ان يوقظها رسك ١١

### ورد سورت

شاعر الطبيعة

1400 - 1440 نشأة . دراسته . تأثير البيئة في تكوين الشاعر . نظره الى الطبيعة. واعتقاده فيها . أساويه وخصائص كتابته

ولبم وردسورث أحد شمنراء الطبقة وطبعت إ كورة أشعاره سنة ١٧٩٣ على أع الاولى ذوى الأثر في الادب الانجليزي في عودته من فرنسا حَدُّوقه أَكْثُرُ مِن تُوع القرن التاسع عشر . . عو ثاني خمسة أطفال وادوا لجون وردسوث وآث كو كسون في الاضافة إلى ما كتبه من الطولات كوكرمورث من الليم كبرلاند .. وهنا كانت ولادة الشاعر ومدارح طفولت . مانت أمه وهوفي الثامنة من عمره .. وقد وصف أخلاق نفسه في هدا المهدفقال: أنه كان في فوع من الصلابة وسوء الطبع . . أرسِل الى المدرسة ق تلك كانت التروة التي نشدها وريسورت .. .. ، هو كسهدمن اقليم أورث لانكشير .. قضي حياة مدرسبة هادلة اذ نشأ حرآ يقرأ ماخف طي

> نفسه ويسير حيثًا على عليه ارادته . . وقد أوجد اقليم هو كسهد أو أوجـ مت الطبيعة من ورد سورث رجلاكانتأعماله كليا خلاسة لتجارب الصبي على مسرح الطفولة وقبل أن يبلغ السابعة عشرة آنس من نفسه حبسا عظيا الطبيعة . ولم يلبث ان توطيعت بيته وينها عوامل الاتحاد والالفة . وفي الرابسة عشرة من غمره قضي أبوه الركامنورائه أسرة ورد سورت فی شیء من سوء الحسال . ورغم هذا اعبريمض قازب وردسورت يأمره فأرسلوه الى جامعة سلت جوائز فكمبردج سنة ١٨٨٧ وبتي هناك بدرس دراسة جهدية منتهجا في دراسته مهجاً خاصاً به .

وفى أثناء دراسته وبمدتمامها كانت الثورة الفرنسية في أشد نشاط لما وكان ورد سورث متقد الشعور من الجانب إلو طني فل يهسه أ له بال الا بالرجيل الى فرنسا والائتماج في سلك جماعة ( الجيروند) الطالبين بالجمهورية – وقد خشى أن يرد د القصلة ، التي ذاق طمعها غير. كثير من أصدقائه . ولم تمضمدة طويلة حتى ذهبت عنه نُورة حماسته للجمهورية وعدا تراه في صفوت المحافظين التطرفين ..! ؟

عاد ورد سورت الى أعجلترابعد فيه تقرب أن لوكان وثنيا فيعيدها . . ٤ -من ستة عشر شهراً .

وبعد تردد طويل منسه في شأن مصيره ومستقبل حياته طرح جانباً فكرة الاندماج ف سلك الكنيسة وغيرذلك من اتخاذالصحافة أو انقضاء مهنة له واعتزم في النهاية أن يميش عيشة الهـ دوء والشـاعرية مع شقيقة له في المعبر عن أسرارها ... دور ستشير سنة ١٧٩٥ ثم في سمر ستشير

ومشانة في الافكار مسم علموية الى طريزية وقد قفي و ردسورث الخمين عاما الاخير: فى ألا كواخ وهدوء البال علىشواطيء الانهار وبين مرتفعات الجبال.

> دق أمها الناقوس حتى تنصدع جوانبك كَمْ تُصدع قَلْبِي أَ!!

دق بأنفامك الحزينة يا ناقوس فانني أريد

كني يا 'اقوس : انسعاد قد ذهبت بميداً وان تصل الى أذنها ألحانك . كني يامثير الا'سي لست أقوي على

وتجت شجرة السرو حجر بال مسدم الجنبات تشرق عليه الشمس ويطلع عليه القمر ويختلفعليه الابل والنهار . وهو قائم لايلتفت أليه أحد الا بعض السبابلة يستظاون عند اشتداد الهجير يظله ( وغير قلبي حين يلمب بسعيد الذكرى ) ثبتت بجانبه شعيرة مسقاها ألنبث فاخضرت ثم عادت فاحرقتها أشمة الشمس ، رويتها بدموعي فلم تن الدموع فبا شجيرة القبر انت كساكنة القبر

على أن الامراطور تدون - طاعة دومية العظم - اقام من ماديه لاسحاء فاعالي فبها أتنبن وعشرين صنفا من الاطعيه فواكفة صلاح رفس من الذهب. وهدما تظيمانية دكرها للوبي حنوق

#### سنة ١٧٩٧ ليكون قريبا من مسمويل مايلوو كواردوج الشاعز.

من حياته في اقليم تكثر فيه البحيرات ومجيميم فيه كثير من الشعراء . وهو ياتمس الراحة ق

#### اراهما واحرجته بالملين البليا تى تلك الايام

« الشكلة الانسانية » في تسعة جلمات.

ف كتب التاريخ أن كليوبار: مل كنيفير أقامت لرقس أنطو نيوس مأدية فاخر تطهرفها بدخها واسرافها وقلت سيبيض فلناء العاريج ما أغفت على الله المادية والزوعل الرسة شلاء، والمال والأطلب والمال المرابعة رخيمة جمه أوال عول على الوام اكان وال بها الى قصر اللكم عال أما العلاد واللهم والحشم قلم يكونوا يتقاشون شيئاً من الاجر على الاطلاق، ولم يكن زوج الحام علا في قال الزمن يباع بأكثر بما وازى اليومسمشليات وعليه فان الأدبة التي افامنها كلبواترة المحقق عليها اكثر من يضمة شلقات . أما الوالة الني فيل أنها أذاحاق لأص والحر وقعنها الى مرقس الطونيوس قلا للمنظ في مشات

### نساء الشورة

#### الرعجات في عصر سفك الدماء

أسابا مختلفة في مقدمتها شقاء العامة وبذح المُعَامِنَةُ واستيازات الاكابروس . وكان كتاب والحيل والحيل الذي تقدمه قد مهدوا للينسيل الثورة بما يثوه في عقول الناس من المعود في الحرية والساواة والاعاء . ومع أن الغاسة كانت تعالى صنوف الظا والاستبداد يُتَعَدُّ أَقَدُمُ ٱلأَرْمَتُهُ ۖ وَلَا رَيْ فَى فَلَكُمَا دَعُو الْنَ المناص الكوازة التي قام بها الداءون الى التورة فتحد بصائر الناس فساروا لابتحدثون الا يحقوق الانسان الؤسسة على مبادى. التساواة بقطم النظر عن رتبه الفود ومقامه ن المنه الاحماعية.

ولم نكن الرأة أقل شأنا من الرجل في وَمِنْ الثَّوْدَةُ بَلِّ كُنْ لِهَا مِنْ حَوَادَثُمُّنَّكُ الرَّمْنَ فيعاغير ينبعر اذ اشتهر جمهور كبيرمن النساء و المنافعة فكان بمضون — وهن قليل — من مؤيدي الحامة على العامة ، وسوادهن من الماعين الي الثورة الفائلين باستمهل الشدة في معاومة ظل الخاصة . وقد حفظ الناريخ أسهاء النكيرات من أولئك النسوة اللآي السحن نَّمْنُ بطلات التاريخ وفي متسمتهن تبروين دي فيريكور وهي امرأة بالجبكية الاسل وادت فى مقاطعة الكسمورج من أوين غنيين واشتهوت منذ - ماثنها بمياما الي الحرية في العمل والاستقلال في الرأى حتى المها هربت وهي في السابعة عشرة من ميزل والديهاو ذهبت ألى أتجارًا يصحبه شاب من النبلاء ، وجرى ألمسا وذائم غرامية كثيرة كانت جميمها شسؤما عليها. ننشأ فيهاكر. شديد لطيقه الحاسة وأقسمت ازتنتق من الاشراف بكل وسيلة تمكنة وبعدان أغامت بتجلتراد دحامن انزمن عادت

إلى إريس والتخذت لهافي احداحيا أبهاء غزلا جياا

ماعتران أصبح مثابة رجل العارو الادب والدياسة

وفي مقدمهم دانتون وميرابو ودعولان من

عُنِّ أَنْصَارُ النَّورَةِ وَمَنَ أَصَبِيحُوا نَيَا بِمِدُ أَعِدًا.

وعب يذور التورة يسرعة فيصدر صاحبة الترجمة حتى زعم حص المؤرخين أنها اشتركت في المنبعوم على ألبساستيل والها كانت تحرض القوم على تدميره . ومنسذ ذلك اليوم أصبحت مناتزميات الكبيرات تنقاد لحا الجماعير وتعمل بِهَا وَلَمُرِهَا. وَصَارَ الشَّمِبِ بِالقِيهَا ﴿ إَمَازُونَ الْحُرِيةَ ﴾ . وذاعت أنباؤها في جيم أنحساء البلاد حتى كان الخاصة يرون فيها خطرآ شبديدا عليهم بسبب أمحر يضها العامة . وتجامس أحد كتاسهم فنشر أقنها كربيبا طعن فيها طعنا شديدا تم أحس بالخطأ الذي ارتكبه فهرب من البملاد، ثم عاد بمستحفيا ولكن تيروين علمت ورونانتشوت منه بقمة فظيمة.

ولم يقع في قلك الثورة حادث الا كان اصاحبة الترجة يدنيه نكان اذاهجم الجمهور على تصرمن قصور الإشراف تسير في طليعةالهاجين . واذا تغندوا اجتماعا الخطابة في الماحة المومية تكوزني مقدمة الخطباء

ولمكن الناريخ يعامنها أن ميول الجماهير سُريعة التأثر بالعوامل التافية . فبعد أن كانت تيرون زعيمة من زعماء الشعب أخذ النماس يتخلون علم الغبر علة سوي أنها نبرعت بماكان عَدِيدُهُ مِنْ الْحِلَى لِبِنَاءِ قَدِيرٍ خُمْ لِنُوابِ الْامَّةِ . وتدكان ذلك في نظرهم خطأ عظيماً وانتماكاً لحرمة الثورة التي كان من جملة أغرانها هدم القصور التعمالاتشبيدها لان تشييدها بخلة أعتراف بمقوق الخامة في ادمة القصور آليادخة . أضف إلى ذلك أن تبروين كانت محايمض خطبها تنصح باروية والانتعال مه أن العامة كانت متعملية الى شرب دماء الخاصة، الله أخذ الناس يتخاون عن صاحبة الترجمة وبتسيون الساالتدبدب وماعي الاعسية وضحاعا جي أميرجت هدفا لغضب الجاهير فضطرت الى الغرار الى لماج بالملجك، ومن هنالك الى العماء وكانت شهرتها قدسيتها ال هنالك

توليد الحياة بطريقة كيميائية

ماهيالحياة وماهو مصدرها وكيف ظهرت في العالم ولمساذا عجز الانسان عن الوصول الي

أمسئلة خطرت ولاتزال تخطر يبال كل أمرى، في هذا العالم . وقد انفق العلماء معظم أوقاسم في حلبا فدهب بعضهم الى أن الحيساة ظهرت على الارض اتفاقا أي بطريقة التولد الذاني . وذهب آخرون الى أنها نشأت نشوءا تَدر بجياً . وليس في أقوال أحد الفريقين ما يخرج عن حيز الحدس والتخمين.

وقد حاول الكثيرون من العلماء أن وحدم الحياة من العدم . وأنفق بعضهم سواد العمر في بحقيق هذه الأمنية فكانت نهايتهم الفشل أو مششني المجاذب.على أن الصحف الانجليزية الأخيرة ۚ قد جاءتنا بخبر اذا صح كان له أعظم تأثير في النظريات العلمية المروقة.

فقد ذكرت الصحف أن شابا يدعى المتر مازور وقق بعد جهاد خمس سنوات الي توليد الحياة بطريقة صناعية في معمله الكيمياثي . ولاحاجــة الن القول بأن عملا كهذا اذا صح سيحدت أكبر انقلاب في تاريخ البشر. فيقسف للانسان ﴿ فِي المستقبل البعيد ﴾ أن يخلق أنسأنا مثله يعساشره وبواكله وينتفل ممه .

قضى المستر مازور سنوات عدة في معمله يجه ويستفرو يقوم باجراء التحارب العلميةحتي وفق أخيراً الىخلق القوتعة بطريقة كممائية غرابة . وَكَانَ قَاءَ وَفَقَ فِي سَنَةَ ١٩٣١ الى خَلَقَ أول خلية من خلايا الحياة الصناحية وذلك بانتهاجه طرقا غير الطوق العلمية التي تقدمه فيها العاماء ولمال تنكبه عن الطوق العلمية هو الذي أفشى به ألي تلك التقيجة الباهرة.

وخلاصة مافعله أنه أخذ مجموعة من بيض القوقعة الطبيعية ومزجها يباوراتالكا يوم حنى تىكون منها مزيج تخين سائل. وېمد الاثة أسابيم وجد في الزيج عدة قونسات طبيعية حية . وقد حاول تفريخ الباورات عدة أسابيع فلعا كملت عماية التفويخ مزج الكار إنزلال مم حقن تربة اصبص من أصص الأزهار بذلك المزيج. وبعد ثلاثة أشهر امتلاً الاسبص

في جميعها تربة مهائلة وأزهار مهائلة . فحفر ف فلم يغلمو فيها شيء على الأطلاق.

أن تنسأ من الارض نشرءاً ذاتياً أي من ... نفسها وذلك بأنحساد الخازل وانضامها معأ في أحوال معينة من دون أن يكون تمة ضرورة لاجبال الايون.وهذه النظرية في عرف المستر مازور تؤيدما جاء في الكتب المنزلة بشأن عملية الخلق وتناقض نظرية النشوء والارتقاء التي ح؛ بها دارون . وفي اعتقاده ايضاً ان رواية أملمية وأكثر تأييدا لهسامن فظرية النشوء الارتقاء بشرط تفسير تلك الروابة بأسها تعني التولد الذاني - لان البراهين قوية جداً على الألحياة فجيع مظاهرها الحيوانية والنباتية نشأت بطويقة ذآك التواسولم أمكننا أن وجد البيثة أوالاحوال التي ظهرت فيها الانواع منذ

هذاما يدعيه المتر مازور بعلى أنه يقول اله

ويما بجدر الذكر أن المسترمازور لا يسمل ف الخفاء بارهو يشرح تجاربه لكل من يقصده. ويقول اندقد وفق الىخلقخلايا صناعية تشبه الخيرة بالطريقة الآتية :

ولا شك ان العامسا. سيهتمون عباحث المنتر مازور المدهشة ويما وصل اليه من طرق ابتكار الحياة. فاذا سحت التفاصير, التي أوردتها المحف فسيخلد اسم هذا الثاب الكيميائي الذي وفق الى أعظم عمل يخلد الله كر الا وهر

والكن لأبد هنا من اعادة التبنيه بان بين خانى الحياة وخلق الروح أوالنفس بونآشاسعاً فى نظرالعام وان التمكن منخلق الاول لا يعنى النمكن من خلق الثاني. وعلى كل ذن عمل للستر انتلاب ءرفءالناريخ ولا يستطيع احدأن ينهىء

الكتب النزلة من الخلق اكثر انطباة على المبادى. القدم لامكننا اليوم أن وجدتنك الانواع عيبها بطريقة رناعية .

زان يكن قدتمكن من ابجاد نوع من الأنواع فهو نيس بمبدع أوخانق وائما هو آلة لاتمام الخلق. أى انحملية الخاج من وظائف الطبيمة وهو لم بفعل شيئاً سوي مزج العناصر اللازمة لتولد الحياة على أنه وأن يكن الانسان قد تمكن من خاق الحياة فانه ناجز كل العجز عن خلق أروح أو العقسل وها يختلفان عن الحياة كل الاختلاف. وليس ذلك فقط بل ان الانسان تجهل كمنه الروح أو النفس ولا يعلم العلاقة بين الروحوالمادة.

فلك أنه أذاب جراما واحداً من الفراء الأعتبادي في اربعة وأونسات من الماء المقطر وغلى المزيج أمأضاف اليه فالبلامن هن التنيك وغلى الكل مدة عشر دةائق. ثم رفعه عن النار لكي يبرد فنشأت منه خلايا صناعية غير متحركة فلكي يجدلها تتحرك أخذ نقطةمن المزيج (الذي ابيه الخُلايا)ووضمهاعلىقطعةمن الزحاج وأضاف ألبها نقطة من المادة العروفة عرارة الثمور أو صفراء أثنور ( وهي مادة تشتصل في محضير مستولدات بكتيرية ) ومرجها بالمدائل الذي على الرحاحة . فإ تمض على ذلك تلاث دقائق حتى نذبر لون الخـــلايا من أسمر قاتم الي أسمو فاتح واصبحت شفافة وكونتواة.

مازور( اذا صبح ما قبل عنه) هو أعظم عمل علمي قام به الانسان منذ بد، العالم وسيحدث أكبر عا قد يفضى البه من النتائج الدهشة.

الفرنميون جدرات الباستيل واقاءوا على انقانها — أو أرادوا أن يقيموا عليها — صرح الحرية" والساواة والاغاء. وقد كان للنساء فى تلك الثورة قسط وافر أذ أشتركن مه الثارُ بن و علمهم ، ولم تحجر المرأة ومثل ف عن بدل ما فان يطاب منها في سبيل الدياع عن آرا مها ومباءمها ولقه كان النساء في ذلك العهد فريتين -- أحدها مندفع بتيار الفظائم التي كان الثوار برتكبونها، والآخر يدعو الى انمال الروية والأبنماء عن القسوة وسفك الداء ولكن فرنسالانة ونشبت من كلشيء وتربتهاؤد يبست بحيث لميكن بشمن ستساورها من دماء الثورة .وكان خطباء ذلك ألعهــد يقوارن: أن تورة السيف يخمى شا السيف والكين أدرة الفكر لاتخدها توة على الاطلاق! وهو قول صحيح من كل وجره ، ه لا سيما أذا

﴿ الَّتِي قَامَتَ عَلَى - فَكَ الْدَمَاءِ وَالَّتِي هَــَـْمَ فَيْهِــا دولار أو أربعين مليون جنيه في العام. فاذا هو محو أربعة مالاين جنيه في العام. أ أبصر البروة، فقط ولم يسسم هزيمها فذلك أكان المرآة نصدم ذاك لانقلاب

تهعشرما يونعاصفه

البروق وأمر . ي العالم

ألذى ذكرناء ليم فيه مبالغة على الاطلاق.

ألتى تكثر فيها تلك العواصف أو تقل.

واوعا الانسان بكمية ألقية الكهربائية

الق تذهب نسياما في الجو كلاحدثت عاسفة

مَهَا لِا دَهِتُهُ أَسِرَافَ الطبيعةُ وتَبدُّرِهَا ؛ أَذُ

يؤخذ من الارصاد التي جمها العلماء أن تلك

الكبرباسة دكني لا ارة محو ستة ملا بن منزل.

أى أنه كلمــا أومضت ابروق ف الجو وعقبها

رعود ذهب من القوة المكهر باثية ما يكني

لا ارة نحو عشر مدن كمدينة لندن . كل ذلك

يذهب في الظاهر ضمياعا ويدل على اسراف

ولا يخنى ان البروق والرعود تجتاح البكرة

الادضية على نطاق واسع جداً وكثيرآماينشأ

عنها اضرار بليغة كاحدث أخيرآ في الترسانة

ألبحرية عدينة نيوجرزي باميركا. ذان صاعقة

انقضت مرفي الجز والنهست تلك الترسابة

وأهلكت أنفسأ عدبدة ، وحمدت قبل تلك

الصاعقة ببضعة أيام ان ساعقة أخرى انقضت

على بعض آبار الزيت في كليفورنيا فالسمسها

وتما يجدر إلا كر إن الصواعق لا تكتني

بابشــال الاضرار إلى ذكرناما بل كثيراُما

تنقض على الاحراج والغابات فتحرقها ولا

تبق مها الا الأر نعم أن الامر يدعو الى

أشد الاسف ولكنها الطبيعة تهدمهم اليوم

ما بنت بالامس وتخرب فالحظة ما أقامته في

الالوف من السنين . وفي الواقع الزفي الولايات

المتحدة الاميركية أراضي كثيرة كانت بالامس

مكسوة بالغابات والأحراج وهى اليوم بلقع

قفر لان الصواءق أتلفت كل ما قيهامن شجر

ثم ان البروق والرعود كثيراً ما تصحبها

أعاء ــ بر محدث من الاضرار مالا يقسل عن

اضرار البروق والرعود نفسسها ولاسيما ف

البحر . وكنيراً ما تنتاب الطيارات في الفضاء

فتصعقبا كا حمد الطيارة « شنندوه »

الاميركية منسذ عهد قريب. وقد تعترض

أمواج الكهربائية اللاسلكية أيضاً فتعطابا أو

تقفها عن العمل . وقد يظيُّ الجوبسبها فتضطر

الأبكات التي تولد النور الكهربائي الىمضاعفة

حِهْدُهَا وَفَى ذَلِكَ زَيَادُهُ فَى الْإَنْفَاقَ كَمَّا لَا يَخْنَي.

وقدقدر العلاءالاضرارالتي تنجم عن عواسف

الرعود والبروق فاذا هي لاتقل عن مثنى مليون

على أن لتلك العواصف باراء أضرارها

منافع كبيرة . فهي السبب في هطل الأمطار

الغزيرة البي تروى الاراضي لقاحةو تساعد على

أعاء الزروءات. وهي السبب أيضافي « نثرجة »

ألهواء أى أشسباعه بالندوجين بحيث يصبح

ماداً وقد قدر أحد العلماء النر ندويين

ثمن السهاد النتروجيني الذي يغشأ عن عواسف

البروق والرعود في بلاد الجند الصينية وحدها

وهنائك أرماذ جوية تتناول عدة سسنين

معنت ويبلغ عددها ألمرف الملايين وعلمها أبني

جميع معلوماتنا المتعلقة بغوائد العوصف

واضرارها . ويؤخذ منها آنه في الحسالات

الاعتيادية يستطيع ألانسان أن يسمع الرعود

عن بعد عشرات من الاميال في القضاء . فاذا

وكانت الخسارة نحو هشرة ملايين دولار.

الطبيعة الى درمفرط.

وهنالكأيضاً أرصاد تتناول بلاداً معينة. على ان في العالم أقاليم كشيرة لم تؤخذ عنهــــا لو أتيح للمرء ان يراقب الفضاء ويحصيا البهياد خاصة بالعواصف . واذا جعنا البيانات عوارث البروق والرعود التي تقع فيسه لرأى فكرة جليه أبجاء العالم المختلفة فكونت عندنا أنهما لاتقل عن سنة عشر مايون عاسفة في وقد عَكَن الاست!ذُ اِرْتِكُ العوامن . العام أو نحو ؟؛ الفاً في اليوم . وقد يدعن الارصاد ألجوية بأنجلترا من جمر بياسسلحة المرء لهذا العدد المائل ويزعم أن فيه شيئاً من ببذا الشأن يؤخذ منها أن العواصف غير المبالغة . ولكن الاجساءات الدقيقة التي أجراها موزعة بالانساف على أنحاء الكرة الختلفة العلماء في جميع أقطار العالم تدل على ان الرقم أى أن هنالك بلاداً بسيما من العواصف نصيب كبير ، وأخرى لا يصيبها الا النزو وقد ذكر الاستاذ تلمان ( مديرالارصاد اليسير . ويقال بوجه الاجمال ائ المناطق الجوية في حكرمةالولايات التحدة )ان العلماء الحارة تكثر فيها العراصف اكتر من الناطق ﴾ ونقوا الي احصاء عدد تلك العواسف فقط المعتدلة وان نصيب البر منها اكثر من تصيب بل الي رصد مداها وشدتها أيضاً وقد أعدوا البحر . وفضلا عن ذلك قد تختنف أنحياء لها رسوما بيانية لدل على الازمنة والامكنة القطر أواحد اختلافا بيناً ، كما قد لوحظ في بلاد كشرة .

دليل على أنها بعيدة جداً تفصل عنها المسانات

وقد كان العلامة هميرات يقول ان عواصف البروق والرعود لا تحدث في البحر الا بقرب السواحل . على أن مباحث العاماء قد أثبتت فساد هذا القول اذ ثبت أن تلك العواصف لدت ادرة في أواسط البحار

وكان الناس يعتقدون ايضاً أن الصواعق غير معروفة في الجهات المتجمدة . ولكن العلم قد فند هذا الزعم ايضاً لان البيالات التي بين أيدينا تثبت ان عواسف البروق والرعود معروفة في جر المندا وسبتر برجن وغيرها من الانحاء المتجمدة وأن تكن نادرة . ويقمال بوجه الاجمال ان عاصفة واحدة تحدث في كل عشر مسنين في المناطق التي الى شبال الداموة المتجمدة . على أن الناماء لم يرسدوا حتى الانءواصف ف النطفة القطبية الجنوبية مع أن الرعود قد تسمع في جورجيا الجنوبية وجزائر اوركني.

م أن هنالك مساحات شاسعة من الناطق المندلة تقل فيها العواصف ثلة محسوسة . فتوسط عددها في جزيرة بلاد العرب مشلا لا زيد على اربعة في العام . وكذلك عددها في السواحل الغربية من أميركا الشمالية أي من الاسكا الى سان دياجو . أما جهسات مان فرنسيسكو فلا تزيد العواصف فيها على الاتذين فيالنام ، بينما منطقة سسان جوزيه ﴿ بَكَالَيْفُورِينَا ﴾ لا تري سوي عاصفة واحدة .

واليك جدولا تتوسيط عدد المواحف المنوبة في أهم مدن الولايات التحدة:

بوسطن ١٩ شير الجو ١١ حاكنسفيل ٨٠

نيواواينس ٧٤ نيويورث ٣١ فيلاديانيا ٣٣

سان لريس ٥٠ وشنطون ع

ويظهر أن أكثر الانحاء وأصف في أميركا هي فلرريدا أذا يبلغ متوسط عواصفيا في المام ٩٤ . على ان هذا المتوسيط ليس شيئاً يذكر في جانب المتوسطات ألني لافرينيا الاســـــواليـة وحافا وجنوني المكسيك وبناما حيث يبلغ تدد المواصف زهاء الثنين في كل عام . ولعــل مستعمرة الكرون الالمانية الهديمة هي اكثر بلاد العالم حظا من تلك العواسف فان - توسطها السنوى يبالم ٢١٧ تاسعة .

على أنه وأن مكن العواسف على اكثرها في الأقالم الحارة الا أنها على أشسدها ضرراً في الاذاليم المعتدلة . ذلك لان عواصف الماطق الحارة ينتقل فيها الجرى الكبريائي من غمالى غيم ولا يصل الى الارض . بخلاف عواصف المتاطق المعتدلة .

هذاءوقد قلتا فيصدر هذه القالة الامتوسط عددالعواصف فيالعالم ببلغ السنة عشر مليونا. فاذا حسبنا متوسط مدة كل عاصفة سأعة واحدة كان تند العواصف في العالم كاله في كل ساعة من الزمن ألفأ وتُعاتِّناتُهُ عاصفــة موزعة على أنحاء العالم المختلفة . وقد حدب العلماء أنه ق العام كله ٣٦٠ الفومشة مروميش البروق ا في كل ساءة وأو مائة ومنة في كل تانية .

أنتزو جمور المؤرخين الى انثورة الفرنسوية / فسا وطئت قدماها البلادحتي أمر الامبراطور بالقيض عليم؛ وسحها . وبعد حديث قصير منها أطلق سراحها فعادت الى باريس وانضمت الى الشعب مرة اخري وأمعنت في التحريض على المداءالثورة . ولكن الجهور لم ينس لهاهفوتها السابقة يوم نصحت بالاعتدال . فأحدق بها الرعاع ذات بيرم وجلدوعا علناً . قيل المراجنت بعد ذاكِ وسجنت في أحدى الادبار حيث بقيت الي حين وفاتها

وكان لتيروين لد من بنات الاشراف هي شارلوت كورداى الق لا يعلم أحد شيئا من الريخ النورة الفرنسوية الا ويعرف الريخما .

الشاعر الفرنسوي الشهير . نشأت بين الخاصة ولكنها كانت تميل الى احراء الاصلامات في ' دها وازالة الحيف الذي كانت العامه تشكو منه . ولم يظهر علم ا في حداثها شيء من يخابل النجابة . وتوفى زوجها وهي لاتزال في لرابعة عشرة من عمرها فأدخلها أبوها أحد الديور لاكمال تهذيبهما وكانت مشهورة بـين ارايهـا بجالمـا الساحر وتبلـبا الى الدرس والمطالعة . ويظهر أنها كانت تميل الي الى لبس ثوب الرهبنة لانها أقامت بالدير حتى الثانية والعشرين من عمرها ولم تخرج منه الا لان حكومة النووة أمرت إغلاق جميم الاديار في البلاد . قالجأت شارلوت الى منزل احدي قريباتها . وكانت لا تنفك عن الدرس والمطالمة الا أذا زارتها بعض صديقاتها اللآن كن ينقلن اليها أنباء الثورة الى باريس . واذكانت كانت عو طفها مياله الى الثورة الا أنها كانت تكره سفك الدماء واستعال الندة - ونظراً الى كونها من حزب الحيروندين كانت تـكره حزب الجاكوبيين واشتدكرهها لهبر على آثر وصول جهيروسن الفارين سمن حزيها الى أقطاب الثيوة الفرنسو فهوجهور كبير ذيرهم مَدِينَهُ ﴿ رَنَّ ﴾ حيثًانت تقيز . وكان ما رأت ألد أعدامهم يرونه وحماً في صورة بشر الانه كان يشي بأعدائه بلا رحمة ويميل الي سفك الدماء . وأقاق إنه أرسان رسسائل الى جرم أنما. البلاد يحرض بها رجالي الحسكومة على ثل كل من كان موضوع شبهة بلا شققة ولا تودِد . ومنذ ذلك اليومأصبحت شاراءِت ننظر الى مارات بدين المقت،ولم يبق لها في الحياة الا غرض واحد وهو الانتقام من ذلك الرجل والقصاء عله والااتها ارتطا أحدانلي ماكان يجول بْغَاطْرِهَا . وَقَدْاتَ يُومِسَاقُوتُ سُواً الْيَهَادِيسَ ونزلت في أحد النفادق . حيث لزمت غرفتها أربعة أيام متوالية وهي تفكر وتضع الخطط. وفي اليوم الحامس تناولت مدية وقصدت الى منزل مارات . ولكن غادمته أخبرتها اله متوعك المزاج لا يسمنطيع مقا إليها . فعادت و المساء وألحت في الدخول متظاهرة بأب لديهِــا أنباء مهمة . وكان مارات في الحمــام . غدخلت شاراوت عليه وأخذت تفضىاليه إنباء مُكَذُوبِة وهو يدونها . وفي أتناء ذلك عَكنت منه فطمنته عديتها طمة أنجلاء كانت القاضية علمه . ولما قبضواءاها احتفظت برباطة جأشبا

وهي النظرية التي تذهب الي أن الحياة بمكن

كانت شازلون هده ابنة ابنة أخت كورنيل

فحا كموها وحكموا عليها باأوت . ولما ســـثلت وهي أمام القصاةماذاتشتهي؟طلبت أن بؤتى لما يمصور ماهر ليصورها ، والغريب أتهم أجابوها الي طلبها فأمروا مصوراً يدعى هماور البرسمها فرسمها ثم نفذ فيها الحكم •

\* \* ومن شهيرات الثورة الفرنسية بل من أشهرهن جمبالا البرنسيس دي لامال زوجة أمير من نسل غير شرعي للملك الويس الوابع عشر . تزوجت وهي في السابعة عشرة من عمرها وتوفى زوجها وهي في السنة التالية المسادة انهماكه في الخسارعة فذهبت الي قصر حميها الدوق دي انتيفر لتقيم به . وكان هٰذَا الدوق •ن أشد أنصار اللبكية فتأتت عنه جميع ميولها

الاأنها لم تشترك معها في شيء مما كان الجمهور يتهم به تنك اللكة،وزلا سيا فيحضور مآدب البذخ وحفلات القار ، وأخيراً أنقي عليها القبض مع من قبض عليه ـم من البلاء والنبيلات . ورُجِت في سجن انفرادي حيث عومات بمنتهي القسوة والغلظة . ولما عرضوا عليها أن يطلقوا سراحها بشرط ان تنكر اللكة وتنبذ صدائتها أبت ذاك بكل شجاعة ففتارها فتلة فظيمة ومثلوا بها أشنع تمثيل. وقبل ان احاء الجنود انتزع قلبها من صدرها واكله والدم

الداميه بكت بكاء مراً لانها رأت في •وت صديقتها رمزاً الى الوفاء والاخلاص. هذه نبذة مختصرة من سيو الان اساء من أشهر نساء الثورة الفرنسوية يري فيها

يقطرمنه تمقطعه ارأسهاوذه وانجثتها فوقفرا تحت تافذة ألسجن الذي كانت فيه الحكمة ماري أنطوانت . فلما رأت الملكة تلك الحث

الة ري. سورة محسمة من فظائم ثلث التجوة

وآرامُها . وكئيراً ماكانت تراقته الي عجة مات الاسون. وكانت عنه حممة للملكما نطوانيت

وأعاد همذه التحربة مرارآ فأسفرت كل مرة عن النجاح النام . وجاء مرة بمانية أحص أربعة من تلك الاصعر من المزيج المذكور

وأهل ألا ربعة الباقية ، تم عرض المانية الامص انور الشمس وعامانها كانها معاملة واحـــــة. وبعــه ثلاثة أشــهر ظهرت قوتمات كثيرة في الاصم المحقولة بالزيج . أما الاصص الاخري

ويستقد الستر مازور أن هذه النجارب قد أثبتت بوجمه قاطع صحة نظرية التولد الدأنى

## امبراطورة تعشق راعيا

صنحة من التاريخ الروسي

وتسرى الى القارب؛ بين عاليــة وزقيــقة ،

ومشحية وحريشة كانعمرت عواطف النفس

عنى الحياة وأحملام الخلود ، وكل ماني نفس

الشباب المال من آمال . وسكن المكان الإ من

أموات الموسيقي الذهبيــة الفياضــة في أجواء

المبد ، ونظرت البرابيث من خـ لال دخان

البخور المطري المنبحث في حلقات نلو أخرى

فاذا بها ترى وجه الكسيس رازوم يبدو من

خلال أنوار الشموع التي عكست عليه اشواءها

وقد مال برأسه الى الخلف ويدت ثنايا فمه

تنطويكل مظاهر مجده وعظمته الخارجية على

اخلاق، نحلة وفجر وفسق. والان قد دعاها داعي

الهوى فلبت ، ولم تكن عيناها اللتان قابلتا عين

الكسيس وحدقت بعها طؤيلا بعيني فتاةمتأملة

فاحصة ، بل أعا كانتا عيني فتاة عاشقة محبــة

تحاول ان تكشف عما في ذلب صاحبه من عاطفة

لونود الذي كان يطيها طاعة عمياء عقابلته مقابلة

قديرة أنبأ بعدها الكسيس انمركز ومزتلك

الحظة سيصيح في قصر الاميرة البزاييدحيث

غرام وهوى ، وأن تهب الاميرة العظيمة

الشاخسة التكبرة قلمسا لذلك الراعي الفلاح

نيريشا في سعادة الحب وعذوبته سوبا،

ولند كان من الضروري مراعاة للواجب

والظروف أن تكون البزا يثعلى حرص وفطنة

فنیرتاسمالکسیس ( برازو،وفسکی ) وعهدت

ولما كانت هذه ألوظيفة عظيمة لما فيها من

واسع التروة وعظم الركز أمكن الكسيس أن

يساعد عائلته كثيراً . فوهب المال الوفير لا مه

وشقيقاته الثلاث ، وأمن والده يذبوعالا ينضب

من نبيذ النودكابجة به دون شجار أو شراسة.

عيل كثيراً إلى الاميرة البزايث ، كانت مؤامرة

انتهت بالقبض على الطفل الاببراطور واخفائه

وجلــت اليزاييث على عرش روسيا العظيم .

و كان أول أعمالها أن رقت الكسيس الي درجة

قائد في الحرس، وابثت عيل الينه بقلمها

وعراطفها ، ولم يقو تاج الملك الثقيل أن

في موسكو . وعند ما دخلت كنيسة ايسلكي

لأجراه الحفلة كان الكسيس معها ، ولقسه

كان المغنى الظريف سيط العقل ولم يؤثر فيه

كل ما غوته به اليزابيث من مظاهر المز والجد

والمال، ولم يفكر أو يحاول تط أو تطمح

ننسه أن يكون حاكما لروسيا من وراء

الامبراطورة . المند أحب الرأة الستسلمة التي

وهبته نفسها ، ومال اليها بكل قلبه فكان يرواها

الاسباب التي أكسبته المركز والنفوذ. ويقال

أنه عندما رفعته الاميرة الي درجة الفيلد

مارشال قال في ذلك عابثا: اشكرك على رعايتك

السامية ، ولكنك تعلمين يا العرابيث عن ثقة

\*\*\*

شرفا وعداً أعظم فلفد كان الوزر (بستروف)

يدرنفوذالكسيس على الامبراطورة قدره،

وكانت العماقة قدعقدت بين الاثنين أواصرها

من أُولُ ماتعارفا ، وكان هذا الوزير داهية في

السياسية فهو يخشى أن تتزوج الامبراطورة

من أمير أجنبي ، ولذلك عزم على أن يقوى ا

الرابطة الموجودة بين الامبراطورة والكسيس

ولقد كالزمن يضمرفي ردائه لالكسيس

انك لن نجعلي مني جنديا ماهرا أبداً . .

وكان بعد الكسيس عن المطامع منأ كبر

كأ مرأة عادية لا أدبر اطورة عظيمة.

وفي شهر أبريلهام ١٢٤٢ توجمة البزاييث

يدحق ورود الحب الحمراء الزاهرة.

وتوفيت الا براطورة آنا ، ولماكان الشعب

يتذوقان من كائسه المنية رضاب الهناء .

وكاز ما شاء الله ان يكون بين الاثنينمن

قد عين موسية أ خاصاً لها .

اليه بادارة شؤون أملإكها .

وكان بعد ذلك أن أرسات الى الكونت

واحساسات.

ولدت البزايين ونشآت في جو بلاط فاسد

ألباسم من خلال نفات صوته ...

كانت هي أميرة ولانپيوهن النة أمراط متعلة مسادفات متعلة حاتمدي تصة ارتخية وقبت خوادنها في القُرن أثماءن عشر ، وكان للمصادفة فيها البد الطولي .

نلقد حدث في مستبل أيام القرن الناءن عشر أن كان انضاط (فدرستيبانو فتش)عائداً الى وسكو، بعد أن اشترى مَية من النبيلة الباوي الامبراطورة آنا ، عنمد ماانتاده التاريق الى المرود بقرية (ألسمه) الصنغيرة حيث أز م أن يمفي بها ليلته .

وكانت ساعة الصلاة ؛ ولا شيء أفضل للمنابط أن يعمل في ذلك الوتت، فدخل السكنيسة واشترك مع الفلاحين البطاء في

أما الصلاة فكانت عادية ، وألكنيسة مثل كل كنائس القرى ، والفلاحون مزيج من كل آنواع الفلاحين ومثل كل الفلاحين. فنريك أنبعث من منصة الدرف والترتيل صوت موسيقي ساوى سيحرى ملا أرجاء الكنيسة العتمة الضوء بآلحان عذية النغات وائعة التأثير ذهبت بالارواح الى المنازأ الاعلى.

وكانالغا بط ستيبانو فتشرمن ذوى الخبرة العاليه بالموسيق ، فقسدر مافي ذلك الصوت الغريب من مواهب ومزاياً ، وصمر على أن لأتخاو منه نئة عزف الامبراطورة .

وانتهت الصلاة وعا ستيبا نوفتش أن المغنى الدارف هو ( الكسيس رازوم )، قال له تم الكنيسة أنه راع صفير أن أحد القوزاق الذين يستمبدهم نبيذ النودكا فيضرب اولاده ضربا مبرحاء ولقسد كادمرة يقتل ابنسه الكديس هـ ذا بالضرب فلجأ الى الفس فهو يؤويه ويعلمه من ذلك الحين ؛ وهو الان يستطيع الكتابة والفناء والعزف.

ولماً فرغ القس من كلامة طاب الضابط ان يري الفتى فأرسل القس في استحضاره فخضر ، واذا كان الضابط قد تأثر ودهش من جمال سوته، فأن تأثرهودهشتهمن جمال مظهره لم يكونا بأقلمن ذلك. فل يمثل المامه فتي تووي من فلاحي أصناء روسيا السجيقة ، بل شاب خاريف ألمظهر حسن الحيا والطامة .فكانحقا آية فريدة في كال الصوت وجمال الصورة .

ولقد كانت الهارضة شاقة ومحاولة شديدة حتى رضى الفتى الرامي ان يستبدل بقومه البسطاء وعشيرته الهادئة حياة المدن الصاخية الهادرة مثل الأمواج بالخلائق .

وكذنت رك الكسيس رازوم قرية (لسه) الوادعة في الصباح التالي ليعود السابعة سنوات ودو آونت طلع وثاثه كبير ؛ بل أكثر من ذ. نه محبوب لا براطورة روسيا وزوجها.

وعال الدابط ستيبالوفتش الى موسكو زئ دمجبته الكسيس فنسدمه الى الكونت إنود المرشال الاكبر للبائط الامبراطوري حيث استنوش صوته وعزفه فأعجب كأعجب الضابط غاية الاعجاب. ثم ابتسم وهويقول: انه سيكون زينة بديعة بين ملحني القصر وطزفيه ومرت الايام الايدري الكسيس ما الذي كخبائسه له في ثناياها ؛ وهو منقطع للخدمة الكَدْ تُسية حتى شاء القيدر أن يجتمع بهوى حيائه وحب قابــه . فلقد كانت العدّة تعــد التداخ كبير عندما دخلت الكنيسة فتاةمفرطة الجال والرواءة مظاهرها النظمة والنفوذ ، شيدًا الأمر والسلطان. وكانت رزينة هادئة وأنما تدل سبات وجرماعلى أنها تحجب الجو المُتَمَّمِ أَنْهُ مَا أَوْزَازُ الثَّاجِي البادي.

لم تكن هذه المخلوقة الفضيمة سوى الاميرة البزابيت ابنة بطرس الاكبر والخلابة الفتانة التي حكمت روسيا فيابعد.

وأخذت البزابيث المكنيسة وأخذت نغات الارغ الوج في الهواء وتتنافل في الاسماع

يؤه المحر والساحرات ، ومن ذلك امكن الوُّزِيرِ أَنْ يدخل الي نفسها بأن انفق مع قس انترافاتهما الدي يدعى العرافة أن يؤثر فيها وبجملها تعتقد أن الخير كل الخير في زواجها من الهكيس.

وهكذاتم الزواج ونال الكيس أرفع شرف بناله انسان وفتئذ، وكانت حفلة العقد في كنيسة قرية بيروفو الصغيرة الترببة من

وبذلك انتقل السكسيس زازو وفسكي من كوح البوص وعشة الجريد في قريته عند ا كرانيااليمشاركة حجرة نوم أعظم المبراطورة. وكانت البزاييث تتتاول وجبان طمامها مع زوجها منفردين ؛ وكانت تثف على تمريضه اذا لحقه مرض بكل اخلاص وعناية ءو تؤجل كُلُّ الْحُفْلَاتِ وَالرَّسْمِياتِ لَذَلِكُ . وَلَنْدَ كَانْتَ تظهر نحره من علامات الاخلاس والمطف الشيء السكتير ، وكم شريف ابتسم عندما كانت تزورأزرار معطف زوجها يبدهاعندخروجهما من مسرح الاوبرا لثلا يصيبه بردة مثل ماتفعل أي زوجة عطوف خاضعة .

ولم يخن السكسيس قط هذا الحب العظم، ولم ينس البتة اصدقاءه القدماء؛ فقد مرج كل أقاربه وأصدقائه الوظائف والرتب العالية ؛ كما زوج أخاه الا مُعفر ابنة اخت اليزاييث . وهــذا أيضالم ينس أهله أبدآ أو يأنف من وضاعة أساه و واقد بق هذان الراع بان لا تفسدهما النعاء ولا تخدعهما المطامع والشهوات.

وليس هناك أي شكف أن قلب اليز ابيث كان مالكا كاملا لاالكسيس، وغير ما أرف عنها

من بعض ميول و.خازلات أحنبية . ولقدكانت تمرة ذلك الزواج ابنأ وابنة ء أما الأبنة نقسد صنادفت من نكد الحساة مامسادفت حيث كانت عدفا لدسائس كاتربن الكبري بمدوفاة والدمهاءوةد لنيت حتفيا غرقا ، وكانت حياتهما مثل أسهما مليئة بالفرام الصادق والهوى الصحيح الخلص.

ولمساكوفيت اليزابيث وجلست على عرش ووسيما الامبراطورة كأثرين عالمت الكسيس بكل رعاية واحترام ، ولماقتل بطوس الشالث بأمرها ووغبت أن تنزوج( بجروجرى أدلوف) جعل أنسارها زواج الكيس واليزاييث مثلا لها يصح الاحتداء به ؛ ولكن الكسيس كان يرى مافى ذلك الزواج من نكبة وقد صممأن يحارب ذلك مااستطاع.

ولقد ذهب أليه الوزير فور تنزوف وطلب الثول بين يديه ، وكان ألكسيس قبد أسميح شيخا كهلا يريش وحيداً مع ذكرياته الغابرة، فوجده الوزيز جالسا بجانب الوقديقر أالانجيل لاكتاب الحب. فلم يضع الوزير طويل وقت بل فأنحه الوضوع اذقال له: ان صاحبة الحائلة قه رغبت ان تنتحكم لقب السمو الامبراطوري لما كنتم زوجا للامبراطورة السابنة ..ولكن ؛ ونظوائي الكاييس اظوة ذات منزي واستمر فى حديثه يقول: سيطلب منسكم تقديم بعض اوراق لاغير !!

الأغلق الكسيس الجيله في هدوء والزار يصيبنيذلك الشرف . . فقال أ- الوزير لكنك كنت أنزوج أنشرعي الادبراطورةالسابقة ... فل يقمل الكسيس شيئًا بل فام إلى حجرة مجاورة وعاد يحمل غالفا كبيرآ ملفوفا بشريط ازوق مذهب وفتحه بعناية زاأدة والخرج منه خصلة مزالشعرالذهبي وصورة لفتاة ضاحكة وعدة أوراق اصفر لونهما من طول ماتعه اقب عليها من السنين .

ودون أن ينبس بكيمة ألقي بكل هــذ. الذخائر النفيسة الى الر الوقد، فاحترقت كايها، ولما لم يبق من تلك الوبائق الباقيدة من أكار حب خالد عظيم الارماد رقبق نحيف، النفت الكسيس الى الوزير وقال له قال الذين أرسلوك أنى لم اكن قط سوي الحب المخلص والخادم الأمون للاميراطورة السابقية وان جلالها ماكانت لتنسى نفسها البتة فتتروج من أحديامة النعب ، واني أرجو ان تسمح لي جمائة الا براطورة أن أعتب فقط عما حاد به على ا اوليائى الأوا<sub>و</sub>ن.

وبدلك ضعفت أيدى الطامع أن مدفع بذلك الرجل الى نسيان ذكريات وفائه وغرامه ، وكانت البرابيث من المتشامَّات اللائي الوحفظ الكسيس علم هواه نضا عاليا حق مات.

#### عظهاءالشرق مدى العصور القريمة

والانسان ٠دي كل العصور يفكر لمــادًا يحيا وكيف وجدت هذه الارش التي يعيش فوقبا فاندرأي نفسه تحيط به الآلام منذ بدت فيه أول بارتة للتفكير.ولقد نظر حوله ورأى النجوم تبلو سمت التبة الورقاء وألفلك بدور : ولكنده-ذلك كلماجنحت نف 4الى الخيال تربه: ماذا تعنى كل هذه ومنى ولماذا و كيف ذلك؟ ومن بين هؤلاء الذبن يشمر المرءباحترامهم رنها عنه من فكروا كثيرا في الحياة واستثندوا اعتةدات كثيرة تباين كل معتقدات عصورهم فتحدُوا عن آراً بم حتى اذا ما اعتقد الناس سدق ما ذهبوا أليه عدوهم هادين لحم فينفقون حياتهم في تعليم النساس حتى يذبأوا فيتوم آخرون بإنمام رسالتهم .

ولسنا نعرفكل أوالكالقوم لذن املمهم ساء الشرق ولا ما قاموا به من انو مسالح واكمنا خبيراً في الرخ البشرية نصل الي رجال الدين ويمكننا أن نسمهم وأن نتحدث عن مبادأتهم المتهاينة وأمها أقرب أني ظارينها و معتقداتنا.والكن كل و ولاء، كان با مقداور توا العالم اديانا خانتهم وستظل تخلفهم حتى انتهاء العصور النبلة .

ولقد يمكن أن نلتتي بانين منهم في وطن واحد « الهنسد » أولها حواماً رأس الديانة البودية وثانيها قارد هاما رئيس ديانة مآينزم . وفي الهند قديما كان البحث وراءصدقالالتقد أتنا يعمل نيه العقل البشرى بالمين فانمد كانت وسائل الحيساة متوفرة وللقرم فراغ كبير يُعَكُّمُهُمْ فِيهُ أَنْ يُصَّمُّوا التَّفَكِيرُ وَرَحَّنَا يُعَكَّمُنَا أَنْ لدعو البدد يمهد الديالات.

وأنه الرجلان قبل أن يولد السيح يتثات من السنين وحكان الهنداذ ذاك بدينون بالبراها ولانستطيع أن نقول علباالاالمهاخليط من المنتقدات لم يقدم الرما.

. وجواما أن رجــل عطيم اختاف الرواة

هــلكن ملكا أو راجاه ولكن سواء أكان هذا أم ذلك نقد أبتي الرجل ولد، في القصر لايتركه حق تزوج وهو يعتقدفى راها ولكنه فجأة وقدخرج الىالعالم استخف يديانة وجلها عجوز قدحطمته الايام ثم رحل أفيده لامراضعن الحركة واخيرا كتلة بشرية ليست هناك من ادلة للحياة عليها الا اصابتها المتزةمن الموض. واند دفسته كل هذه المفاهر الي أن يفكر في معقدات دين الله واجداده وهجأة فر من قصره أاركا أبوبه وزوجه وطفاه الصفسير الي الجهات الخلوية من غايات الهند المنذبكة ليفكو في الحياة واخيراً وصن الي أن كل هز. الاشياء الصلبة المدنية عُدينة الانفعة المرافق الانسان لاتما بصلابتها أثرمن الموت البشري وأن الانسان خلق في عانم الارض ليس مرة ا واحدة والتما هو يذهب ويعودعلى متبان الصور والاجتماض، وفي كل عودة له تتشوب لنسه بأغواض ورغبات جديدة ولذا يجب قبسل كل شيء أن تدم، الرغبان من العالم

وعند ما يرغب المان في لاشي، وحقا في لأشيء وعندما تمالأ نفسه وفية قوية اليالوت اذ ذاك عند المدون يترك الارن إلى الابد وينقل الي مكان دعاء نيرفانًا وهو يبارك الي الابد ببقائه عناك.والهدمات جانوما بمثل هذه الفلسنة ولكنه ساد على العالم تحت اسم يوذا. وهذا هو اغرب دين تكننا أن نراه في العيال ولقد تقول به حينا واكمنا في دة ئق قليلة كم نسخر منه ومن عباده!!.

والديانة البوذية مملوءة باعتقادات اليسأس اذ هي تقول: ليس لشيء قيمة في الحياة وهي في ذلك تباين الديانات المهاوية أذ الاخيرة تقور أن لكل شيء قيمة في الحباة، ولم يأمر بوذا عباده بأن تسودهم قوانين دينية ولاوضعية ولكن كل ما امرهم به أن يحتقروا البقاءوانه إذا شعر فرد بخطئه فذاك يثبتانه سيفعل حسنا فيما بعد وانتشرت البوذية بين سكان الهندوعندما مات بوذا ازداد انتشارها وخاسة بين مكان وليس هناك ما نميمه نحر بالقدر

وطرق قاردعاما درباآ خرمن الطريقوعا أتباعه دينامباينا للبوذية ،وحقاً نحن نعتقد أن معتقدات هذا خير من آراء ذاك الا آله. لسوء الحظ لم-يكن في درجـة الأول من التفكير والبحث ولم يتطرق الى النارفا ا بل تركما دون بحث،وحدث قومه أن لَكل شيء روحاًوهذه الروح الحياة، وازالارواح تنقمص في الاجداد على الابين السنين ولكن أوا الارض الى الابد موكل بأربعة غضائل يجب أن تتوفر في الفرد وهي:الكرم والهذيب والتوبة والتدين.وبجب أن يني الفرد بعهده وأن يكون حسن الاعمال والافكار وأن يشفق على الحيوان.

ومن ذلك تري أن عبدة قاردهاما خير من توم بوذا لأن الاولين يدفعهم الممل والالم وأما الآخرون فعلى العكس: ثم يتفق الاننان في رغبة واحدة وهي الفرار من الحياة نلك الحياة الملوءة باليقين بارب الذي ترغبأن يميش في سعادة و مناء ولسنا نعرف عن قاردهاما غير ذلك، ولكن قوم مازا والتكاثرون في الهند. وقبل أن تظلمهاء الهند قاردهاما وجورما بقرن عاش وجلان في الصين في عصر واحدوطر ق كل دربايان الاخر فأسس لوتسر taoism وأوجد كو فشيوس الفلسفة التسنية

راد لوكستر في قرم من قرى المين وتعلم ونبغ ثم أصبح أمين المكتبة الملوكيةوهناك بختك طويلا عن الحياة وأراء من تقدموه فنها وبعد أعوام طويلة وصل الى نهاية أن خير فضيلة هي النواضم والخشوع وذكر أن يخني نفسه بعيداً عن الناس ليعيد ربه فأرّاد رّاكُ القصر، وهناك اعترضه الحسارس ورجاء أن يكتب له أراءه فأخر رحيله حتى أنم كتابه ولم يعلم أحد أين مات.وكان هذا الكتيب الصــ غير الذي وضيء الوتسنر عماد ديامته ، ومن تلك الصفحات القليلة بما الدين وانتشر ولاد نصح اوتسار بأن نعمل و نفكر دون أن تتأثّر بشيء، ويجب أن نـكون كلاطفال:فالشب بنمو دون أن يفكر متأثراً بمايملوه كالرجل محبأن يميش وايستاله ورغبة فكل شيء يجب أن يكون من النفس وأسما وبجب أن يعمل على القوة الدافعة ولقد حقد على آلحرب ولم برنب أن برى رجلا يقتل، ولم بهو التصوير ولا النقش اذ الحياة يجب أن كسلمة منسجمة من الاراء والخواطر ولقند أمر أفصار. أن يعيشوا سعداء، ولكننالن نقدر ان عير ماغ يقيمهم في ذلك فنحن لا يدري غير صور الوجوء أو قله يمامنا عن رؤية آثار النقاء نظرات البأس الصامت الذي يدده الشرقيون لاعتقادهم أن الحياة مسيرة وارف الأمر واقع سواء رضي الرءام أبي!

وعلى نقيض منه كان كونفشيوس أكبر رجل في تاريخ الصين ولدكو نفشيوس من عائلة عريقة فقيرة ولا حل ان يكسب قوته جد في دراسته أيام الطفولة وهوي الموسيقي والقيسم بالتضحيات الدنية وتزوج فسن التاسعة عشرة وعملكا وين مستودع بمنائع وبعد ثلاثة أعوام عمل كدرس ولم يرفض طالبا عجز عن دفعأجو التعليم غير انه اعتاد أن يقول انه صوف يترك المعل يوم أن يفشل طليه في ايجاد اركان الاس أثلاثة عند ما يتحدث لهم عن الاول. والتشرت شهوته كدرس حتى اسبح معبود الاهمالي ومراسمه في اغنيتهم فوضع الموائح والقوانين لضمان العدل والمساواة حتى خشى الحا كممنه فأمره بترك تملكنه ومرت بقية حياته فينضال طويل وعبثا وفق الي وجود لحاكم يتحدد عضداً وأمينا وعلم أتباعه أن خير عمسل هو تفهيم القوم معتى الامهاء كالحاكموالابءا لأت واذ ذك بختني البؤس من الارض.

وفي كلهذه الرحلات سخرمنه المتصونون وعجبوا كيف بأبي مفارقة الناس وأجاب أنه من الحال أن يترك الناس ليعيش بين اوحوش والطيور التي لا تفهمه وعلى هذا ساز يعلم أراءه ويعين الفقراء باحثا عن الملكة التي يحكمها، ولكنه لم يجد عرشاً ليتوأه وعاشت تعاليه من ايام النشرد حية الى الان وعلم تلاميذ. أن يحسنوا الى الماس سواء نالوا فائدة أم لا؛ وَلمَ يتحدث عن الرأة كلما بين بأمر الحياة بعب الشال الدين يعتقدون أنهم مسافون بالطبيعة | الوت أذ يقول ﴿ مَن لا نعل شيئًا عَنْ الْحَيَامُ ا فكبيف نعاعن الموتء

# عجائب الدنيا السبع

عدل الآله (زبي) بالأسا

ليس بن القدماء الذين كد واعق عامة الدنيا البع من استنى عنال الاله (زيس) منها؛ وهذا الآله هوالمروف عند الرفتان المتر ( جوبتر ) ولم يعثر الباحثون على آثار تبكف لنكوين فكرة جليعة وعانا عن عمالة عاويل ماذمرته عنه وأحوذ عن الصور المسكوكة بجل القود القدعة وعن كتاب الادب الأقيمين أما أعمال الحفر والسقيب والمنكشف الإنتين أساس التمثال وفاء له السفلي وجور من كثبت في هذا الموضوع هو السائح ( يُوسَانياني)الذي زار بلاد الاغريق في أواخو القرن الثاني من الملادوالذي تستمدمن كتابته معظم ماتملمه عن المدد والتمثال ، ويضاف الى ذلك تتائج أعمال الحفر والتنقيب التي قام سها الألمان عما يعن سنة ١٨٨٥ وسنة ١٨٨٨ ميلادية ، وعلى الرغر من از دياد أهمية (أو ليمنا)

والسبة لاقامة الالماب الاولمية هناك في يكلي مها معمد كنير للاله (زيس) الى ماسعد الحروب الطاحنــة التي نشيت بين ألفرس والاغويق وأنبهت بانتصار ألاغويق ألذن قرووا اعتراها بقضل الأله ( زيس الذي تصريح على أعدائهم أن يشيدوا له تمثالا يايق بمقامه الالهي وبدأوا بيناء المبد فيا بين سنة • ٨٤ وسنة • ٥٤ قيل الميلاد. أما التشاء نفسه فم يعمل الا بعد دلك بعدة سنوات ربها دمي الحفار الشهير (ديايي) من بناه ( البارتينوس ) يأتينا .

أما المد فقد بني على الطريقة للمروفة عند اليونان ( الدوريسة) التي تجنع بين البساطة والتان وله ستة أعمدة عسد سيأيته وثلاثة نشر عموداً على كلا الجانبين وبه حجرة داخلية مساحتها 90قدما في 2 قدما ويقسفها إلى ثلاثة أقمام صفان من الإعمدة . قسمين جاندين، والثالث في الوسط وهو صحن المبيد وباحدي سايتيه توجد فاعدة حجرية وفوتها التمثال وهو مصنوع من العاج والدهب الحالص الوهاج فكانت الاجراء الظاهرة من الجنهر مصنوعة من العاج ويقية الأسم تسترهمالايم من الصفائح الذهبية للرضية بمختلف المواهر الثمينة، يبضاف ألى ذلك دقة الصرم ووسحى الفق وقد حِلْس ( زس) العظم على كومن قوشه تعارق رأسه هالة من أوراق الريتون. وقوق يده اليمني قسادوقفت آلمة (التعبر والطفو) وفي يده البسرى صولجان الروقية وفي عصا طريلة من مختلف للعلدن والأجحار النَّينة وقدُّ حط عليها نسر من الماج والدعب، والبرش مصنوع من الدم والجواهر والأبوس والعائر. أما قاعدة الدول فقد حالت خوانها الادجة بنائيل من النهب الانور وهي تعل عسداري يحملون البه قرار بنهم ويقوه ول الطقوس دينهم بري ولما أنم ( فديس) عمله توسيسل الوالينية ( زيس ) أن يجعل له آبة يعل منها تقدير علمته و جهوده وسرعان ما هيطت من السفاقالي جانت الممثال صاعفة حفرت في الارض عثراً يسكب المتعبدون فعها مامحماوته من زيت الريبون وكان حجم المثال بقبر عابية اشخاص فاديين وقسد انسدل شعوه النعيى الطويل على عقله وله لحية كنة وشارب طويل منتول ال أسعل وروىانالاعراطود أرومان (كالرولا) مَكُرُ فِي قَلَ الْمُشَالُ الْيِ (الكَالْبُولُ) بَرُمَا

والاستعامة عن الرأمن الانعلية لرأسك عن ولكن العال الذين أرسابها لهسته الغرض أصابهم من من المون عجرد أن لامنوا العرش واعتورت الصواعق للوكب المدعلته فأتزقها ولايعرف تجء يساد طك عن تأخية ألاز وكيف أكرال التوال ودعا كان ملك بفعل الرلازل أو أيه قدينار مسالمو والمالية الرد ف القرن الخامس من الميلاد مجمع وفي الم

تعرفه بكون هستاك تو هؤلاء وأيكن اؤتنك فقط الذن اوعرا بتلك الدالمة عرف أرائهم وبجورناتهم ندن أرشعه يجربها كالمرا ساوية مزلة ودون ان تكون لمبرساله اوتوه ه عن تشاير ين- أنسكاه ومارا) محمد الماء اراهد

انتحار العظماء

عند أعت المجد والشهرة

لنناس بأنه سبيل الخلاص السهل أمام المذنبين

والمجرمين عند اكتشاف ذنبهم وجرمهم ف

وافتضاح أمرهم .

فرل في الساية .

جرت عادة الروائيين أن يصورا الانتحار

ولكن التاريخ يختلف عن الخيال، فني

الحيساة الحقيقية قلما يقضى مذنب أو بجرم على

حياته . ولكن كثيراً ما رأينا أن الذي ينتحر

هو ذلك الشخص الذي الهب دوره بشجاعة

على مسرح الحراء وان يك قد عثرت أقدامه

ظاهرة أيذاث الصددتصدمه فيسمت حق ليقف

أمامها محسورا آسفا . فلقد كانت أشهر حوادث

ألا تتحار التاريخية عمل، عبقرية نابغة وتوة جبارة.

أَلَمُ يَكُنِّ ( هَانْيُبَالُ ) مِن نَيْرِ شُكُ آيَّةً فِي

النبوغ في فنون الحرب ۽ بلي : لقمد تساري

معه نابليون كآحد أبطال العالم الثارثة الحرصين

الذين شاهدهم البشر ، ولم يكن تبوغ حانيبال

قاصرا على الفنون الحربية نقط ، فانه بعمد

حروبه الرومانية أثبت انهمن الافراد النادرين

الدين كانوا أفدادًا في انقضاء في ( قرطاجنه )

ولكن هذا البطل العظيم والفاتح التاريخي

الكبير تراجم أمام فكرة الاسر والتمليم

لأعدائه فتناول السم القاتل الذي ظل يحمله

وكايو بطرة ملكة مصرالتي تعد من أعظم

جميلات العالم ، بل كانت أعظيشاً اللي مركزها

منها في جمالها ، فلقد 'مجحت بقرط ذكاً مها في

أخضاع منلك مصر لسلطانها اكثرمن عشرين

سنة ، ولكن رغم فرط جالها ، ووفرة روتها،

وعزة سلطانها ، تناولت السمدون أن تنهزم.

ومنذنحو مائةسنة المتحرثلالةمنالقوادالمنام،

تودد كليف العظم واشع آساش الامبراطورية

البريطانية في المندعكان يبدو عليمه وهو في

سن السابعة ما يدل على أن طبيعته ونفسيته غير

تلك التي تقنم وظيفة الكاتب البسيط التي

سهابها له والده النقير . وأن له من الخدمات

لانجلترا في الهند ما لابجهله أنجليزي، فهوالذي

سحتى الجيوش الفرنسية هناك وقدكان كاتبآ

بسيطأ وقنثذ ، هذا البطل العظيم ماتمنتحراً

و بان الادشال ( برئير ) أول من يثق به

بيديه وعو في التاسعة والأربعين منعمره.

وينتفدف كفايته أبلون وسيبتى اسمه أبدأ

على صحف التاريخ كأمهر القواد، وله ماض

مجيد كمضابط ملوكي قبل ان ينضمراني الثوار ؛

ولقد منمه اخلاصه لنونسا من أن يتف موقف

المارض أمام فابليون، و، تعه و لاؤه فلكو وسيكيين

من الوة و ف ضدهم افلكي يخلص من هذه الحيرة

ومن أوائك الجنزال ( هكتور ماكدو الد )

الذي ارتقى من عامل في حادث الي قائد عظيم

في الجيش البريطاني وحارب في مصر والمنسد

وجنوب افريقها والال أعظم درجات انشرف

وشكر البرلمات، طلب ليرجع الى الوطن

ليسأل عن تهرسه وجهت اليسه ف كان

منه الا ان انتحر في أحد فنادق باريس ودو

على ارتكاب ما ارتكبوا ، وأنَّا هناك حادثتان

غامضتان من حوادث الانتحار لم يحلا بمدة

فلماذا كان الشوق الى اجتلاء غامض المجهول

باحثا قويا دفع ( بشاترتين ) ( والملك ليدوج ﴾

فيشل حياة انسان عادي عن أن يكون ملسكا

عِبراً أَهُ وَلَمْدُ كَانِ غُرِيبِ الْأَخُوارِ ؟

ولكنه كارذكياً أيضاً ، فقد كان أول فرد في

اوروبا أدرك تيمة موسيقي ( وجنر ) الموسيقي

الشهير ؟ فلولم يكن ليدوج لما كان المالم الروم

يمرف موسيقي هذا النابغة العظيم . والـكن

النبك التميس للم يقوعلى مقاومة أصابع الوت

التي كانت تشير اليه من بين مياه بحج ة إقاريا.

بدا يقول الشمر وهو فىألعاشرةمن عمره أنتجز

إلىم، وهو نقط في الثامنة عشرة من حياته

وتوماس شاترتون الشاءر الخالد الذي

بل لنسد كان ليديج مجنوناً حمّاً لا نه

ملك بإقاريا ألى ساب حيامهما بأيدبهما ؟

لقد كان لكل هؤلاء أسباب قرية تحطيم

قضى علي حياته .

في طريقه الى أنجلترا

طويلا في خاَّعه .

فعلى صحف الذاريخ يجد الباحث حقيقة

### فتالخطابة والالقاء

حارف شكميلة

المنك لمرف أن الأحاديث في أشيا. المنالة محتاج الى تهذيب والقاء حسن ، وأظفك المرف الفاقصد الاحاديث التي تمكون على تنوير النظام بين جاعة صفيرة لا تلك التي تكون من فردن عاديين بالنسبة الى بمسهما كأنته وأحيا ، وأخت مع اختها .

منه الاحاديث قسان: حمديث جدي يسرمع النطق الصحيح حيث يكون ذاأسباب وكالج ، وهذا ما عمل أن نسميه عاضرة ، وحليث فكهي بخضع النسكنة حيث بكون المعودية استبدال جدالاعمال وجهدها الثرفية عن الافض والافكار قليلاء وعسدا مَا عَكُمْ أَنْ نُسْمِيهُ مسامرة .

كَلَا الْحَدَيْثِينَ ضَرُورِيانَ فِي الْحَيَاءُ مِن أَي و عائب ، و منك حتاج الى تبادل نتائج البحث والتجرية مع أترابك بواسطة الحساضرات، ومحتاج ألى أن تريض فكوك من عنائه واسطة الماموات موهده الحاضرات وهذه السامرات لا يمكن أن تكون منك واليك وحدك دون عُذَاتُهُ وَ فَنَ الْحُمّ أَنْ تَكُونَ أَمَّا مُتَسَامِرًا وأَمَا معيرا عاما سامها واما مسموعا . وان في ذلك أنظهرا قويا من مظاهر احتكاك الجاعة بعنها

وكلا الحديثين يجب أن يعجب السامعين ، وأن يكون ساحبه موضع المطف أوالاحترام مُنْهِمُ. فَلَتُكُنُّ مُحَاضًّا عَنْيْفًا فِي نَفْكُيرِكُ ، ولكن حذار أن تتورط فيا قد يفقدك عطف الحاضرين . ولتكن سميرا حاضر النكتة ، على ألا تعدك لسانك يتنزل الى ماقد يضيع عليك إجترام محابتك . ذلك لأن الشخص الذي ليس له حظ من هاتين العاطفتين في أنفسنا ، لايمكن أن يترك في هانه الانفس أثراً فعالا، أَوْ آثراً عسوساً على الاقل .

حَدْ هَذْهُ السَّكَلَّمَةُ قاعدة عامةً ﴿ الْوَبُّرِ هُو المحب، والمحب هو الزَّر ٤. واذن فأنت المجمع في حياتك لا محالة اذا سارت هــذه القاعدة ، وعملت ما في كل شيء معا بدا لك التجاخ اليسوم عسيرا!! . . . ولكي تكون مبيعيا بحب أن تكون منظا في حد دك منظا في مُعَلِّمِرُكُ أَيْضًا .. ولمت أرى بنظام المظهر أَلِّي شيء من التسأنق الا ! قالتأنق في ذاته قد يكون داعيا في تطرفه الى الانتقاد الذي يشغل حِبْكُ الناظوين ، وكل ما أرمي البه هوأن برعى اللياقة فكل ماتطلع به على الناس . كما انني لا أمني بنظام الحديث أن ترص الكلامرسا، واعا تهذيه تهذيبا ، فلا تنخاله كلسات جارحة السامع من السماع ، كأن تكثر من ذكرالعرج

في معضوة أعرج . الحاضرة والسامرة كل الى الاخري كاللم الى الطعام ؛ فلا يجمل حديثك أن كنت ماضرا اخماوا من السمر ؛ ولا هو ان كنت مُعَيِرًا يُخَاوِ مِنْ الْجِدُ وَالْحَقِيقَةُ ؟ أَوْ بِالْقَلِيلُ مِنْ الله وق والأدب. ولعل هذه هي اهم نقطمة يَتُرْج فَهَا هذان الصنفان من الحديث؟ ملكل بد داك حصائمه وأصوله:

الماضرة

أول شيء يستوجب اهمامك فعاضرتك

يجِبِ أَن يَكُونَ هَذَا الوَضُوعِ قَرْيِهَا مِن حيث الغن والثقة الي مدارك سامسك . أن يكون ملاعًا لظروف الساسين لاعرد

فرس يقال فيسمع ه أن يكون سيل التراكيب والعبارات خاليا

مَنْ الْحُيْرُ وَالْصِيلَاحَاتِ الْفَنْيَةِ الصَّمِيةِ . أن يكون منوعا في تكييفه ؛ اذ من الناس عن عيل ومن لاعيل الى أشياء بينها .

أن بكون معداً لساعة واحدة من الزمان مُعِينًا لِل زيد أو لا يقل عنها أكثر من عشر معالى من ذاك لأن النرض الأعلى من أَلْحَاصَوْتَمَا دِيهِ كَانْتِ أَوْ فَنَيْهُ أُوعَلِّيةً؟ هُو أَن المنجي مسألة من السائل وتأتى بفائدتها الى من يسمون النها . فأنت تريد أن تكون مفيدا المتنبعين ولكنك اذالم تراعما حدثتك عنه هُلُوْعِينَ السامع ثما قبل له على فهمه 6 وقـ ٩ علم بعو قد ماء يسمك كي يقفي على ملال

حياته اليومية، فتكون قد منهمت جهدك وتصرفت في أونات غيرك تصرفا غير حكيم ! اعتقد أن بحثك غرس أنت تجني عـــاده

لنفسك ونغيرك على السواء ، وتأكد أن عقول أولئك الغير سناديق بسيها ؛ تضيق الا عن قدر معلوم. اذا أمنت هــذاكله فلتعســد الى ترتيب

الموضوع إدثأ بيسط فكرتك على أقرب وجوهها مُم نتدرج في شرحها مبرهناً على كل جزء من أجزاتها وبراهين واضحة أو مدوسة عندكل سبب من أسباب الموضوع ، ثم أنخذ ، ن هذه الاسباب وسيلة للوصول الى الفاية التي ترمى البها ، أو النتيجة انتي ممكن أن تمكنسب من بحثك،على أن تج به في تسليط همذه النتيجة على أهوا. الحنضرين في أحسن لفظ ممكن لعلك أذا فعلت هذا تنال ما تطبح البعد من

الى هنا أظنك توافقى على نقــد الذبن يرصون بعض شذرات ويحشهونهما حشوآتم ويطونها دون ترتب يسمل أنابه على كل مستفيم ، يتواون أغد حضرنا !!

ليس التحضيرهو جمع ما قيسل وماكتب، وأنما هو مناقشة هدنا وذاك متاقشة علمية خالصة نوجه العمل ، ولا يمكن أن تسميق غاياتها الوسائل ، ولا تتأتجبا الاسيار ، كما لا يجوذ في أي عرف أن تركون مقدمة المكتاب في آخره ، ولا خانته في أوله !

كل يقدر على جمع معلومات شتى ،وكل يقدر على تشكيلها عاماً ، وفي وسع كل أن بجمع ما يقرؤه على الناس في ساعةأو ساءتين أو أكثر ولكن يجب أن يكون هنــاك فرق بين من يسرد مواضيم متشابكة متراصة لا روح فيها وبين من يناقش مسألة من المسائل الهامة . والحق أن هذا الفرق لا بد منه كي يكون ميزانا يقف عليه المحاضرون فلا تغبن مقاديرهم شيئاً. ليس محاضراً حنماً ذلات الذي بستوعب كل مَا أُولَى مِن عَلِم في مُحاضِرته ، فاذا سأله سائل أو اعترضعاً ممعترض أبحد ومادته ما يكفي لاقناعة . كما أنه من الخطأ أن تسلم بأى قول أنه ودود دون أن تأمن على جرابها فشكون قد فتحت بيدك على نقسك باب المارضة المنتصرة. لهمة الممدأن تترك من معلوماتك في الموضوع الذي تتحدث عنه مخزوناً السائلين. وتجنب طرق موضوع لم تلم بعد بكل أطراؤه وبكل ما يختص ، وبكشر ثما قبل وما ينشفار أن يقال فيمه . هــذا ما يَجهنك حاضر الحجة قوى الدليسل؛ الاس الذي يخدم للمك

#### المسامرة

من منا لا يتعشق السمر ، أو لا عيل اليه بل من منا حاول أن يتحاشى التساس فأظح ؟ ذلك لان المسامرة هي احدي الازمات التابعات لحياة الجد والنشاط، ونحن لم نمرفحتي اليوم أمة أخذت من الرق بتــط الا وكانت لهـــا فنون في التسمام . . . أريد أن أنول لك عن السمرائه على ما يبدو فيه من لمو فهو لهو ضروری مرغوب فیه ، یؤیده الحق والواقع ، لانه على الدوام ثمن للنشاط ، وغذاء للعمل . اجلس الي أناس مختلفين من كل الطبقات، ظن تجد من ينهم سمبراً الا من كان منهم مهذبا ةد وصل التهذيب نفسه بسبب، فجمله انسانا رقيقا له روح كتلك التي نستنشقهما فنهمدأ ونستفيق ونشعر أننا أحياء.

قد يكون الرء ساذجا؛ وقد يكون على شيء من العلم أو على شيء من الجهل. كل هذه من خدمائيس عقله ، أما روحه فقد تكون مع هذا كله مهذبة ، نتشعر وأنت معهبأن الانقال تنفض عن عاتفك .

أليس هذا قبساً من نور الحياة وزهراً ،ن روض الدنية . ثم أليس هذا هو السبب الذي جعلني اجمع بين المحاضرة والمسامرة نيموضوع

ولكن ماذاتىمل لكي تمكون سميراً ؟ يجب قبل كل شيء أن تفرق بين المـنـر الشأئن الذي تعافه التنوس الطيبة وبينانسمر الرائق المصني الذي تطء بناك العقول والانفس وأن تتخير لكل فكتة وقبها الطبيعي الناسب دون أن تخلق هذه المناسبة خلقاً . وأعلم أن

### فىالادالهنسد

مشاهدات سائح

مدينة بوهباي

يوموكي من أهم المدن الهندية وهي مو د

حيث جمال موقعها في غاية الجمال الدُّ تشرف همذه الدينة على الحيط الهندي . لها شهرة عظيمة من الوجية التجارية في الشرق الادنى وهي من أهم المدن المحصدة على البحر الهندي . مناخها رطب لان المطر يدوم فبها سستة أشهر ليلاو بارأوهي كسائر الهلدان الهندية للمعاود. وأما شكلها فليس صحيا إلى لها مصحات قويبة ﴿ النَّالَى فَهُو عَبَّارَةٌ مِنْ حَدَائَقَ صَفْعِرَةَ تَشْرَفَعَلَى منها يقصدها ذوي النسار من سكانها وأشهر هذه المسيدات مصيم الرون له وهو يبدر علها بقدر ست ساعات موقعه صحى للفاية اذهوطي هضبة عالبة تحيط بهأوام الحدائق فتاء وتسير يين وديأه كثير من النهبرات وهو منسق على العفريقة الاوربية اذ يوجد بهكثير مزالمناظر الحُسنة الطبيعيسة والمشاعيسة، وهو يستبر من مصحات الدرجة الاولي في الهنداذ يقصلهم في زمن الشتا، كثير -ن الارديين والوطنيين المتجاءا المسحة والعافية .

بوسياى تستبر الباب الاول للدخول الى الدرة اليتيمة في التاج البريطاني أو هي مفتاح الهندكا يلقبها الانكار وتقوم هده إ في النبات كما مو معاوم نسبحان الهادي البشير المدينة على شبه جزيرة أن الجانب الشرق على المحيط الهندى وتعدمن أزحم البلدان الهندية وذتك لكثرة نفوسها اذأن سلامها يتدرون اليوم عليون نسمة .والمدينة فيحددًا باحديثة النشأة في كل شيء بل قل هي من المتشاك الانكايزية في الهند اذ انهالم تكن شيئاً مذكوراً قبل دخول الانكانز اليها وليس لهما شهرة ما في أريخ الهند وانك اذا ما زرتها وآمعنت النظر في مبانيها وشوارعها تتشل فيبا الذرق الإنكلىزى بكل معنى الكلمـــة . وشي ذات شوارع متسعة وطرقات ماتغاسة تشتتها الكهرباء من انساها إلى اقسساها . وعلى حانة الشوارع تجد الاشجار الباسقة ذاذا سرت في شوارعهما ظندت انك سأبر ين جسان وحداثة لافي مدينة أمجارية صناعية تضارع أرقي اللدن الاوربية من حيث التنظم والنفسين ولقد حبتها الطبيمية جمالا فوق جماليا أاللمارف أن تشيد المبتشفيات أو تتين خمدموا الصناعي وتجملها الاروبي وأما أحياؤها فعن أ الادب أو الدين . وعناك إب كبير شبيه « الشباتي » ر « القلمة » وهوال بسر « وهذه / خسيصاً الزول عظاء الامبراطورية الهنسدية. الاحياء كابا على طرف البحو وهي أول الاحياء ﴿ وهُو عَبَادَةَ عَنْ يُوابِّهَ كَبِيرَةُ مُشْيَّدَةُ عَلَى سَنَّةً التي تظامر لك وأنت قادم على بمباي من عرض المحر اذارج مهامقه المالمفراء وتناصل الدول أالساء عظمة وتيها وكاأني إلانكاش أراء وابذلك والبيوآات المالية والحلات انتجارية وااننساءق أ انكبري والمازهي وغير ذلك من مرافق الحياة . أ ويبلغ ارتفاءه ١٤٠ مترأ على مساحسة أرض وتتازده الجية بنظافهاوحسن تدسقها أ تبلغ لمث فدان وقد شبد تبل زبارة دلى عمد خلافا للاحياء الاخرى الني رعسا تذل عنسا تنافة ونظاماً . أما دناء الدينــة قلا تخلو من | الحــكوم البريطانية.وأولـرجل دخــل منه هو مساحات واسعة فهناك الميدان وعو ميسدان أسمر الابر ولفندون الجبر الاساسي لهسأنا متسع في وسط المدينة خصص للالعاب الرياضية. أ البناء المورد لويد المندوب السامي الحالي في مصر

> لكل نكنة معنيين أو اكثر، فحارل أب تظهرها بالقائك دالة على اسمى المعأني المكنة . استيدل لفظة « لازم » بقول « •ن فضلك ؟ ولا تناسع ولا تخطىء عدثك لاول وهلة ، ثم لا تنصرف عنه بسمك اذا تكليم .

ابسط وجهك في حديثك ؛ وتشكر المكار عين مهما كان مقدار احسانه عمليا أو لفظياً. واذا تحدثت عن شخص فلتكن لحديثك حتى لا ترمي بالتماق مع الازل، ولا بالحقد في

تضرف مع صحابتك تصرفا واحداً ان كاثوا جماعة ، وتصرفا يختلف باختلاف اقدارهم ان كانوا افرادا . ثم لا تأخف كل أوتام ف حديثك لان غيرك له ما يعدل حقك في الحديث

والوقت . اذاكانت هناك ضرررة للتكرار فلبكن في ألفاظ مغايرة للاصل، وأذا كان هناك ما يحتاج الى جواب، فلتكن في جوابك أقل

ا خشولة وأكثر رقة من مناظريك . لا تلح في شيء لان الإلحاح يختلس اما

والعميك بحركة الإلعاب الرياضية فعي في الممند أنشط منباعندا لان الريانية مشتركة بين الجنسين فهذاك النوادي النسوية والرجالية في كل قسم من أقسام الالعاب ارياضية . أما الحداثق | العمومية والمتأرهات فيني كثيرة جمداً ، إذ لاينفذ حاتب من جوانب البلد الا وفيه متغره أُرْ حَدَيْقَةً . وهي على النَّسَقُ الانكليزي .وأهم المنزهات العامة في عبائه منزهات ووال كيسر، وشبآني فالأول عبارة عن جنينة من أجمل خنان ذرعت على مضبة عالية تشرف على البحر والمدينة ولها طرق متمرجة ومنتظمة للوصول البهادوهي تمد من أجمل الحداثق في بمهماي اله تباغ مساحتهما ٠٠٠ متر مردم. وأما انتثره البحر ويختر تباشارع طويل من أطول الدوارع

أن الباء ومن أنط مهاو أحملها تاسيقاً والساما تسبر فيه العرابات الاتومبيانان فقطاء واليحافة الناارغ توجسه الكواسي لجلوس التتزهين وجعلهم كلم أطوع له من بنانه .ولقاء كانت والمتعبدين من النوس والمندوس . والأحور منظريتها إلاالمات هو منظر هؤلاء الناس الذين تركوا دورهم ودور أتنالهم وأوالنوالبحروالشمس بعبدونها وللبحر يحجدون إد اينامها واظر والاهداب والمقس التدجيد والتعظيم وكاآني بهم قد عرفوا تأثير هُذَا الْكُوكِ الْمُنْيِرُ فِي الحَيَاةُ اذَانَ جِمَاعَةً البأياوجيين يتسبون اليه قرة الحياة وتائرها على هذه الشاطيء توجد اندية السباحة الدينية والمذهبية التي ماأنزل الله بها من سلمنان والسابقة وأندية المبارزة وغير ذنك من لوازم الاغنياء من الأجانب والوطليين أذ هذه الجهة

تشبه عندنا في مصر الزمالت والجيزة والمنسل غير أن تنك على طوق البحر الهندي وهذه على النيل وتلك في خط منجن حول المدينة وهذه 

يحتفل الطوائف الفارسية والحندوسية بأعيادها وعبادتها الوطنية . ويوجد بالباد كثير من أنمأتيال مشيدة في المدينة وأكثرها العظاء الأنجابز لالحكام والقضاة الذين تولوا الحمكم في هذه التاطعة أو أدواخديات عظيمة للمدينة أو الامبراطورية الهندية البريطانية وكانك تماثيل لعظاء وحال المندعمن أدواخدمات تذكو المعكومة الهنهدية أوعمن سامدوا على نشر

أتداء من القومد وعليها ثلاث قباب تناطح أن يروا غيرهم من الاجانب الذين يردون على الدند عظمة المبراطي يتبدي عنوها ومقالة روشها.

المورة أيضا

سيد جيل داود

الى حانب المودات مجمأن نبته «الأردس» مودة أيضاً وتلون« الادب»يدينة المودة قد بكسبه مقاما محبوبا بيمث في النفوس النشوق اني أتباعه بدون عنا، فضلا عن انه يساعد على ظهرره وانتشاره بعمد أن اضمحل وكاد مذهب أثره في بعض بيئات وبات المودة وذوات

الذي كان سابقا حاكم القاطعة وهويد في يماي من

أجمال النشآت الحديثة وذلك لسحامة بنائه

وحسنه وتنسيقه ويقرب هذا البناء يرجسه

أعظم فندق في بمباي وهو النهور بناج سحل

وهو مشيد على الطريقة الانكابزية وهو يشمل

٧ أو ٨ طُبقات وله متازة عظيمة تضيء البر

وليس رجدبهذه الدينة شيءمن الآثار لانها

كم تدمنا حديثة النشأة ولا شيء يستحق

انذكر اللهم الا بمضدور السادات كالمساجمة

والكنائس والمعابد وكامها مشيدة في زمن

الحكم البريطاني لانهذه القاطعة كانت قدبما

مربوطة نشراسالني كانتجزءآمن الامبراطورية

الهندية الاسلامية في زمن أكبر شماء أكبر

ملوك المند وأعدلهم وأوسمهم حيلة وسياسة

أذ أن هذا الرجل العظيم ألف بين قنوب هذه

المثنات أو الالوف المؤلفة من النبائل والشموب

سياءته اسلامية عادلة جعلت تنك الامبراطورية

تعمر كشيراً في أمن وسلام بخلاف خلفائه الذين أ

أساءوا الى غيرهم من الاعراء والرجوات حزير

أدوابهم الى النشبال والنضال وانعداوة

التي لاتزال اني اليوم تذكو نارها يين

اللل والاً قوام الهندية : وقد ترتب من جراء

تلك السياسية الخرقاءان أسبحت الامبراطورية

الاسلامية العظيمة في قبضة الاسد البريطاني

في مدة زهيدة وذلك كله بفضل هذه المداوات

ولسكن هي سلطة ألسلوك والامراء المطلقين

في رعاياهم وفي أحسكا.يهم تجر على الشعوب

من النوازل والـكوارث أنواعا مما ليس في

طاقة الشعوب محملها

والبحر ليلا وهو يحسب كفنار للبلد .

أفلا يعدس النقص أن تحمل السيدة باحمام الودرولاتس بالمسلباحكام والادب ع الى جانب عنايتها بتظهرها المستوف لنعووط المودة

تحكم المودة بارتداء الاحدذة الحربرية ألامعة أو الموشاة في ظروف خاصة بها وبحكم المودة تتحاشي السيدة ان تتمدي هذه القاعدة بارتداء مثل الاحذبة في غيرها من الظروف لئلا يمد ذلك منهما جهلا بأصول المودة وفي ذلك مساس بکرا،تها.

وتحكم المودة أيضاً أن تكون السيدة في ( الفستان ) هيغاء أو رشيقة النَّندُو بِذَاكَ تَلْجُأُ البدينات الى تحقيق هاذا الغرض بالوسائل المدروفة ( بالمشد )أو ( السانتير ) مع ما فرذاك من تضحية بال احة بتحمل الضغط على أبدانهن البظميرير وفقاً للمودة . أنا لا أعارض في ذلك ولكني أتصد بهذه الادلاءاتأن أتبتخرورة العمل بأحكام وقواءد «الادب» المتروكة الي جانب الدمل بأحكام وقوا عدالم دات لتبعة فقط.

أقر الحكماء ال (الادب زينية) وأن ( الادب حلية ) ولكن يُخبِل لي أن أمثال هذه الكايات آنت رمزاً ينقش على زخادف المعه وعات

والثياب النضضة والسواءد الثقلة بحبات اللاكيء وكيف أستطيع بجانب هذه النفائس أن أصف شذوذ الاقوال وبذاءة الانفاظ والمحة التحدث في المواشيع المنافيسة للاداب والتنافي في الحط من كرامة الذير بعامل حب الظهور للتنوق عنهن فيا يكن تدأ تزن به مما يدل على أن ﴿ الادب ﴾ ف:دور الاحتضار . وبمض المجتمعات النسوية تبيح ذلك اعتقادآ منها بأنه ممدودمن صنوف (الدردحة)ولكن هذه (أدردحة) ممتوتةوهيڧالواقعاليستالا خروجا من الطلوب من البشاسة وانطارة اللسان

جزءًا من رفعتك ، وإما جزءاً من رغبة غيرك و كالر الاس بن مكووهان.

عذه هي شرائط السمرخالة وكل الاحديث عامة قد خصتها لأك في هذه الجل القصيرة حتى لا أَمْ فِي الْحُطَّأُ الَّذِي احَذُركُ مَنْـهُ فِي عَيْنَ ارقت. ويقين انك قد عرفت سبا أن هذا السمر الذي أعنيه ليس هو الزاح الذي يتلاُّ افواه الرؤوس الخالية قبتهة وصياحا، ولكنه صيغة القصص دون أن تمسه بمدح أو ذم ، أ ذلك الحديث البرىء الذي يزبد عن الحديث المنتاد بميزة واحدة ولكذبا كافية لاشعارنا بالفيطة والسرور ، هذه الميزة اننا نكون فيه الحراراً من كل قيد، لا نشعر بالمسئولية الا

اذن فكل منا بوسعه أن يكون سمير أحق في اشد اوة". عملا. وأنت لو تأملت حال من بعمل بهداء الكابات البسيطة التي عربك أو عربها مرود الكوم ؛ لتأكدت أي مجساح تؤدى اليه ، وأي فن عي من فنون الحياة ألتي تخلق في نفومر ذربها توة يخضم لها كل سَيْنَفِر ، وي. بهل أَدامها كل مستصعب وكني

أحاد في وصف ذوات الكنوب الموسمة

أبهذب البكلام حواء الصنيرة

هكذا من الأصل

# تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع

	115	
فاول القجالة	مكتبة البلال	في القامرة
بشارع الفلكي بمارة سوق الممثلو بياب	، الوفل	•
أمام مدرسة عبلس الاول بالسيوفية	، البلاغة	, ,
بالسكة الجديدة للرافى	المكتبة الازهرية	<b>3</b> • •
ولول شارع محمد على	, التجارية الكبرى	<b>)</b>
بلول شارع عبدالنزيز	<b>3</b>	
بشارع جزيرة بعران الملم عكرة شيق	و الشعبية	» ·
بشادخ المندسة العباسية بمسرم بك	و الوحيلة	فى الاسكندار ية
بباب عسر باشا	و الكامليه	, ,
بشارع عطة الرمل أملم للبوسته	، الزغلولية	
عيدان عطة مصر	مكتبة الفتوح	3 2
يشارغ أبوالعاس	الأتحان.	<b>3</b>
بشارع عطة مصر	للى ابرامم افندى ابور يلاه	3
بمعطة اكرس	، علي اقتلى سليان	3
بمحملة سان استفائع	و احمل افتلىسليان	,
بشبارع الجزايرلى	المكتبة التجارية	، نس <i>ن</i> ور
بشارع المديرية	لدى حسن افندى على الشرقاوي	, طنطا
أمام الحطة	و ابراهم افندي شافعي	، بنها
<b>3</b> 3	و مجل افندي عبد أنوهاب	Himece
2 3	و على افندي صالح	. الزقازيق
3 3	على افندى ابراهم	. بورسعيل
بشارع الاسسر	و مصطفى افندى الدماصي	, میثغمر

# السياسة الرسيسبوعين في ١٦ صنحة من حجم السياسة اليومية

تصدرصاح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصربة والشرقية والدولية العامة

ومن مميزاتها غزارة المائة في كل فن وصور زمزية سياسيه وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لي تقف قراها علي مختلف فيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة بينه و بين الغربيين والشرقيين الاعلانات بفاطب بشائها الادارة ماشرة وليست تابية نشركة من شركان الإعلانان وقبل الاطلان من السيل كا بقبل من أي شركة أخزى

الإثبتراك السنوي • إ قرضًا لمعر و • ٢ بملنا للخارج